دار « الأهرام »
القاهرة : شارع الجلاء ت ٦٩٦٩٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الحرية ت ٢٠١٠٠
العنوان التلغرافي : الأهرام القاهرة

١٥ مليما

الاعلانات [في القاهرة : دار «الاهرام» شارع الجلاء / في الاسكندرية : دار «الاهرام» ـ ١ طريق الحرية
الاشتراكات [خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة / ٢٥٠ قرشا لستة أشهر ـ ١٢٥ قرشا لثلاثة أشهر / وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية



أسس الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل
السنة ـ ٩٧ ـ العدد ٣٠٩٤٧

١٦ صفحة

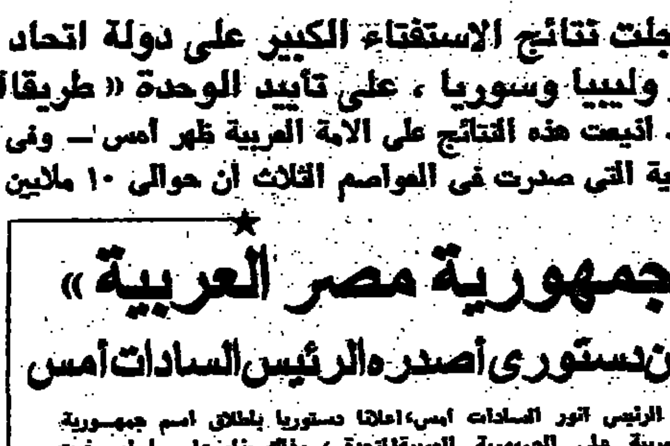
الجمعة
٣ سبتمبر [ايلول] ١٩٧١
١٣ رجب ١٣٩١
٢٨ مسرى ١٦٨٧
3 SEPT. 1971
Al-Ahram

١٠ ملايين ناخب فى الدول الثلاث قالوا « نعم » لدولة الوحدة الكبرى

اجماع رائع من الجماهير على دولة الوحدة أكدته نتيجة الاستفتاء :

مصر ٩ و٩٩٪ – ليبيا ٩٨٪ – سوريا ٤ و٩٦٪

بيانات رسمية أعلنت النتيجة فى وقت واحد من القاهرة وطرابلس ودمشق



« جماهيرنا قالت نعم للمسئولية واصرارا على بلوغ الأمل »

« بدأت الخطوة الأولى على طريق تحقيق أعظم أحلام أمتنا »

القذافى : شعبنا العربى بدأ الآن مرحلة جديدة

سجلت نتائج الاستفتاء الكبير على دولة اتحاد الجمهوريات العربية أروع اجماع للملايين فى مصر وليبيا وسوريا ، على تأييد الوحدة « طريقا الى النصر وتجسيدا للامل العظيم » .

وقد أذيعت هذه النتائج على الامة العربية ظهر أمس ـ وفى وقت واحد ـ من القاهرة وطرابلس ودمشق . وأكدت البيانات الرسمية التى صدرت فى العواصم الثلاث أن حوالى ١٠ ملايين ناخب قالوا « نعم » لدولة الوحدة الكبرى ، بنسبة ٩٨ ٪ من مجموع الناخبين فى الدول الثلاث .

فقد كانت نسبة الذين قالوا « نعم » فى مصر ٩ر٩٩٪ . وفى ليبيا ٩٨٪ ، وفى سوريا ٤ر٩٦٪ .

وحتى صباح امس ، كان هناك اتجاهان يعلن الرؤساء الثلاثة انور السادات ومعمر القذافى وحافظ الاسد ، نتائج الاستفتاء من عواصم الدول الثلاث . ولكن اتصالات جرت قبل الظهر بين القاهرة وطرابلس ودمشق ، اتفق خلالها على ان يعلن النتائج وزراء الداخلية او الاجهزة المشرفة على الاستفتاء فى كل دولة .

وقد استند هذا الراى الى نص المادة ٣٧ من قانون تنظيم مباشرة الحقوق السياسية فى مصر ـ الذى صدر سنة ١٩٥٦ ـ التى تقول « تعلن النتيجة العامة للانتخاب او الاستفتاء بقرار يصدر من وزير الداخلية خلال الايام الثلاثة التالية لوصول محاضر لجان الانتخاب او الاستفتاء اليه » .

وكانت كاميرات التليفزيون ، وميكروفونات الاذاعة المصرية قد انتقلت قبل ظهر امس الى حيث يقيم الرئيس انور السادات فى استراحة القناطر الخيرية ، فى انتظار نقل بياته الى الامة . وعندما اتفق على أن يعلن وزراء الداخلية نتائج الاستفتاء ، اذاع السيد ممدوح سالم ، من استراحة الرئيس فى القناطر ، نتيجة الاستفتاء فى مصر .

وقد بدأت نتائج الفرز ترد الى وزارة الداخلية بالقاهرة ابتداء من الساعة الثامنة مساء أمس الاول . وكانت نتيجة الاستفتاء فى المطرية ، هى أول ما ابلغ الى الوزارة ، بينما كانت نتيجة تصويت المصريين فى القنصلية المصرية ببكين ، هى اول النتائج التى ابلغت من خارج مصر .

وفى الساعة الثالثة من صباح امس ، تلقت وزارة الداخلية آخر نتائج الفرز فى محافظات مصر ، وكانت من مرسى مطروح . بينما كانت آخر نتيجة ابلغت من الخارج ، فى الساعة الثانية صباحا ، من السفارة المصرية بكامبالا فى اوغندا .

وفى الساعة الرابعة صباحا كانت اجهزة التعبئة العامة والاحصاء ، التى انتهت لاعداد نتيجة الاستفتاء ، قد انتهت من مهمتها ، وابلغت النتيجة على الفور الى السيد ممدوح سالم وزير الداخلية .

وفى الساعة التاسعة صباحا ابلغ وزير الداخلية الرئيس انور السادات بالنتائج التفصيلية للاستفتاء .

وبعد ان تمت الاتصالات بين العواصم الثلاث اذاع وزيرا الداخلية المصرى والسورى بيانين بالنتيجة عن طريق الراديو والتليفزيون بينما صدر بها بيان رسمى فى طرابلس .

القاهرة : نعم للمعركة وللوحدة الشاملة

ففى القاهرة وجه السيد ممدوح سالم وزير الداخلية البيان التالى :

كان الفاتح من سبتمبر بين تلك الايام المجيدة التى يعرفها التاريخ فى حياة الشعوب فيقف عندها ليسجل نهاية تحول ، وبداية انطلاق .

لقد خرجت الجماهير العربية فى كل من سوريا وليبيا ومصر ـ تعلن ارادتها فى حرية عن قيام اتحاد الجمهوريات العربية بكل ما تملك من طاقات عزمها ، وآفاق أملها .

ان الجماهير التى قالت نعم ـ فى اجماع رائع ـ لم تقلها لفكرة الوحدة ذاتها لان الامة العربية لم تعد فى حاجة الى ان تثبت حقيقة الوحدة بين شعوبها ـ ولكن هذه الجماهير قالت نعم قبولا بالمسئوليات الكبرى ، واصرارا على الامل العظيم .

قالت نعم للمعركة الفاصلة .. تبذل من اجلها كل شىء .. وقالت نعم للوحدة العربية الشاملة .. حقيقة التاريخ وامل المستقبل .. وقالت نعم لدولة العلم والايمان التى تسعى بالانسان العربى نحو حياة أفضل .. طليقة من كل قيود التخلف .

(البقية صفحة ١٥ عمود ٦)

طرابلس : هذه ساعات خالدة فى تاريخنا

وفى طرابلس صدر اعلان رسمى بنبأ النتيجة ظهر امس . ثم وجه الرئيس الليبى معمر القذافى بيانا فى الساعة الرابعة والنصف مساء ، قال فيه :

« انه لشرف عظيم لنا فى هذه الساعة الخالدة ومحضور اخوة لنا فى العروبة والاسلام ، ان اذيع نتيجة الاستفتاء على اتحاد الجمهوريات العربية فى الجمهورية العربية الليبية » . ويطيب لى ايها الاخوة المواطنون ان اتوجه اليكم بالتهنئة الحارة وانا فخور بان يكون هذا الشعب قد حسن ظنى به ، حيث فرض ارادته حرة دون اكراه او اجبار ، وحقق فى هذا اليوم ما كانت تحلم به الاجيال السابقة ، وما ضحت من اجله . وتحقق قيام الدولة التى تمتد من الشمال الافريقى الى الشام .

واضاف العقيد القذافى قائلا : وهكذا يكون الشعب العربى قد دخل مرحلة جديدة ليبنى مجدا ويكتب تاريخا ويسترد حقا مغتصبا .

واوضح الرئيس القذافى ان نسبة الموافقين من ابناء الشعب الليبى على قيام اتحاد الجمهوريات بلغت ٦ر٩٨ فى المائة .

وكان التصريح الرسمى الذى صدر عن اللجنة المركزية للاستفتاء على الاحكام الاساسية للاتحاد ودستوره قد اعلن ان عدد المدعوين للاستفتاء فى الجمهورية العربية للاستفتاء فى الجمهورية العربية الليبية بلغ ٥١١٨٠٣ اشخاص ، وقد صوت منهم فى الاستفتاء ٤٨٤٢٣١ شخصا وجاءت نتيجة الاستفتاء كما يلى :

- ■ ٤٧٧ر٩٠ شخصا موافقون .
- ■ ٦٣٧٦ شخصا غير موافقون

وقال البيان الرسمى ان النسبة العامة للاستفتاء تجاوزت ٩٨٪ .

دمشق : كل الاصرار لرفض التجزئة والانفصال

وفى دمشق اذاع السيد على ظاظا وزير الداخلية بيانا هذا نصه :

ايها الاخوة المواطنون ـ قامت وزارة الداخلية بتهيئة التسهيلات اللازمة لانجاح عملية الاستفتاء وباشرت مهمتها منذ ان تقرر موعد الاستفتاء فهيأت مراكز الادلاء وجداول الناخبين واللجان وعملت على توفير المناخ الاشتراكى الحر والتسهيلات الكاملة ليعبر ابناء الشعب العربى فى سوريا عن رأيهم تجاه الاحكام الاساسية لاتحاد الجمهوريات العربية ودستورها ، وجرت عمليات الاستفتاء طوال عشرين ساعة فى مناخ من الحرية الكاملة للمواطن ليعبر عن رايه وليؤدى واجبه ولم تقع اثناء عملية الاستفتاء اية حادثة تخل بالامن .

لقد اكدت عملية الاستفتاء حرص المواطن فى الجمهورية العربية السورية على اداء واجبه وتمسكه بحقه فى تقرير مصيره . كما اكدت الشعور العميق بالمسئولية لدى مواطنينا الذى يتناسب مع عظم المهمة التى يقوم بها من خلال ابداء رايه واصراره على المساهمة فى تقرير مستقبل امته ووطنه .

لقد عبر ابناء الشعب العربى فى الجمهورية العربية السورية عن رايهم بكل حرية واظهروا حرصهم البالغ على

(البقية صفحة ١٥ عمود ٦)

« جمهورية مصر العربية »

اعلان دستورى أصدره الرئيس السادات أمس

اصدر الرئيس انور السادات امس ، اعلانا دستوريا باطلاق اسم جمهورية مصر العربية على الجمهورية العربية المتحدة ، وذلك بناء على ما اسفرت عنه نتائج الاستفتاء فى كل من مصر وليبيا وسوريا ، وموافقة الشعب فى الجمهوريات الثلاث على دستور الاتحاد ، واستجابة لارادة شعب مصر ، على ان ينفذ هذا الاعلان من امس . وقد اذاع السيد ممدوح سالم وزير الداخلية هذا الاعلان وفيما يلى نصه :

بسم الله الرحمن الرحيم ـ بعد الاطلاع على الاعلان الدستورى باصدار الدستور المؤقت المعمول به اعتبارا من ٢٥ مارس سنة ١٩٦٤ ، وبناء على ما اسفرت عنه نتائج الاستفتاء فى كل من الجمهورية العربية المتحدة ، الجمهورية العربية الليبية ، والجمهورية العربية السورية ، الذى اجرى فى اول سبتمبر سنة ١٩٧١ ، وموافقة الشعب فى الجمهوريات الثلاث على دستور اتحاد

(البقية صفحة ١٠ عمود ٢)



الرئيس جعفر نميرى

القذافى ونميرى

يبحثان انضمام السودان للاتحاد

طرابلس فى ٢ ـ من مندوب الاهرام ـ بحث الرئيس معمر القذافى والرئيس السودانى جعفر نميرى ، فى اجتماع حضره السيد حسين الشافعى بالتيرفيتى جمهورية مصر العربية ، انضمام السودان لاتحاد الجمهوريات العربية ، بعد استكمال مؤسساته الدستورية .

وقد عقد الاجتماع اليوم ، فى ثانى ايام الاحتفالات بعيد ثورة سبتمبر ، والتى يحضرها الرئيس نميرى والسيد الشافعى .

أول بيان باسم مصر

صدر امس أول بيان رسمى باسم جمهورية مصر العربية ، يعلن الاعتراف بحكومة قطر دولة عربية مستقلة . وفيما يلى نص البيان الذى اذاعته وزارة الخارجية

« تلقت جمهورية مصر العربية بالسرور والاعتزاز نبأ اعلان حكومة قطر استقلالها ذات سيادة . وحكومة مصر اذ تعلن اعترافها بالدولة العربية الشقيقة ، دولة مستقلة ذات سيادة ، ترحب باشتراكها فى المسيرة الكبرى للامة العربية المناضلة فى سبيل عزتها وكرامتها وترجو للدولة الفتية وشعبها الشقيق كل التقدم والرخاء » .

محكمة الثورة تفصل غدا فى الدفع بعدم اختصاصها

تعود الدائرة الاولى لمحكمة الثورة للانعقاد فى الساعة العاشرة من صباح غد برياسة السيد حافظ بدوى . وستفصل فى الدفع الذى ابداه محامو المتهمين فى قضية المؤامرة بعدم اختصاصها بنظر القضية وانتفاء ولايتها . وعدم دستورية القرار الصادر بتشكيل المحكمة . وذلك بعد الاطلاع على مذكرة قدمها الدكتور مصطفى ابوزيد المدعى العام الاشتراكى ، ورد فيها على هذه الدفوع وانتهى الى طلب رفضها .

وسيمثل امام المحكمة غدا المجموعة الاولى من المتهمين وعددهم ١٢ وهم : على صبرى وشعراوى جمعة وسامى شرف وعبد المحسن ابو النور وفريد عبد الكريم وضياء الدين داود ومحمد فائق ولبيب شقير واحمد كامل وسعد زايد وحلمى السعيد وعلى زين العابدين .

وسيقتصر الحضور بالنسبة للدفاع على المحامين الموكلين عن المتهمين وعددهم ١٨ وقد تسلموا ملفات القضية فى الاسبوع الماضى . وبلغ عدد شهود الاثبات ضد المتهمين الاثنى عشر ٩٧ من بين المتهمين ومن غيرهم .

(التفاصيل ومذكرة المدعى الاشتراكى ص٩)

برنامج العمل الوطنى

تبدأ مناقشته غدا

يبدأ غدا طرح برنامج العمل الوطنى ، الذى قدمه الرئيس أنور السادات للمؤتمر القومى فى ٢٣ يوليو الماضى ، على الجماهير لمناقشته .

ويفتتح السيد محمد عبد السلام الزيات السكرتير الاول للجنة المركزية ، البرنامج الاذاعى الذى يخصص يوميا ابتداء من غد ، لمناقشة برنامج العمل الوطنى . وتبحث امانة تنفيذ البرنامج فى اول اجتماع لها مساء غد برئاسة الدكتور فؤاد مرسى ، وسائل عرض البرنامج على الجماهير فى المحافظات باوسع نطاق . وسوف تشارك الامانات المتفرعة من اللجنة المركزية فى مناقشته .

وقد رشحت امانة تنفيذ البرنامج ، امناء الشعب المتفرعة منها وشملت الترشيحات :

الدكتور طاهر امين عضو اللجنة المركزية ونائب رئيس هيئة التصنيع رئيسا لشعبة الانتاج والسيد محمد على شتا عضو اللجنة المركزية ورئيس مؤسسة التجارة رئيسا لشعبة الشئون الاقتصادية والسيد ابراهيم نجيب عضو اللجنة المركزية رئيسا لشعبة الخدمات ، والدكتور زكى شبانة عضو اللجنة المركزية ووكيل جامعة الازهر رئيسا لمكتب البحوث الاقتصادية .

مؤتمر الاردن والمقاومة

يعقد فى جدة يوم الاثنين

انيع فى عمان أمس أن مؤتمر جدة لحل الخلاف بين سلطات الاردن وممثلى المقاومة سيعقد فى جدة يوم الاثنين المقبل ، فى نطاق الوساطة المصرية السعودية لحسم النزاع بين الجانبين .

واعلنت الحكومة الاردنية أن وفدها سيرأسه السيد رياض مفلح عضو البرلمان ووزير الداخلية السابق ، الذى كان يمثل السلطات الاردنية فى اجتماعاتها بالمقاومة فى الماضى ، ويضم السيد مصطفى دروبش وزير الشئون الاجتماعية واللواء محمد خلف مدير مكتب رئيس الاركان .

وسيحضر المؤتمر السيد عمر السقاف وزير الدولة السعودى للشئون الخارجية والدكتور حسن صبرى الخولى الممثل الشخصى لرئيس جمهورية مصر . وهما اللذان قدما ورقة العمل المشتركة التى تضع أسس حل الازمة .

وقد عاد السيد عبد الله صلاح وزير خارجية الاردن الى عمان أمس من زيارته لجدة التى اختتم بها جولته التى بدأت ببيروت ثم القاهرة ثم جدة .

معركة فى جنوب لبنان

بين المقاومة وقوة اسرائيلية

بيروت فى ٢ ـ و.ا.ف ـ اعلن متحدث باسم قيادة المقاومة الفلسطينية فى بيروت ، ان معارك عنيفة تجرى منذ الساعة التاسعة من صباح اليوم بين رجال المقاومة والقوات الاسرائيلية فى منطقة كفار حمام جنوب شرقى لبنان .

وقال المتحدث ان هذه المعركة كانت مستمرة حتى الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم . وبدأت المعركة الاسرائيلية قصفت مواقع المقاومة . قبل ان تعبر القوات الاسرائيلية الخطوط اللبنانية متجهة الى كفار حمام ضد افضل رجال المقاومة فى تلك القطاع الى ان اشتبكوا معها فى معركة استخدموا فيها مدافع الرشاشة والقنابل اليدوية وفى الساعة الواحدة من بعد الظهر فتح العدو نيران مدفعيته على المنطقة كلها .

موقف أمريكى غريب

هل تمهد التصريحات المفاجئة عن ميزان القوى لتقديم مزيد من طائرات الفانتوم لاسرائيل ؟

واشنطن فى ٢ ـ وكالات الانباء ـ القى عدد من المسئولين الامريكيين بتصريحات مفاجئة عن : توازن القوى ، فى منطقة الشرق الاوسط ، واخطار تهدد بتحوله لصالح مصر . وبذلك بدأت تتأكد الابعاد الحقيقية للحملة التى استهلها اسحق رابين ـ سفير اسرائيل فى واشنطن ـ بتصريح له تعرض فيه لموقف الحكومة الامريكية من شحنات طائرات الفانتوم التى تطالب بها اسرائيل ، محاولا حث واشنطن على سرعة البت فى هذه الطلبات .

وقد اثار روبرت ماكلوسكى المتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية الامريكية ـ وبغير مقدمات ـ مسألة ميزان القوى فى الشرق الاوسط فى تعليق له على انباء نقلتها وكالات الانباء ونشرتها صحيفة ، نيويورك تايمز ، الامريكية

(البقية صفحة ١٠ عمود ٢)

اسرائيل تعترف بجرائمها فى غزة

تل ابيب فى ٢ ـ وكالات الانباء ـ اعترفت السلطات الاسرائيلية اليوم بانها تم تدمير مساكن مدينة تحت سيطرتها الاسر التى اخرجتها من غزة محجة انها وجدت ان الاحوال الامنية تسمح لها بتهجير الاسر فى اماكن اخرى وسط وجنوب غزة وفى العريش بسيناء المحتلة .

وذكرت اسرائيل فى بيان رسمى اليوم ان عدد الذين اخرجتهم من غزة الى اماكن اخرى بلغ ١٠ آلاف شخص واستسلمت

(البقية صفحه ٦ عمود ٤)

بصراحة يكتبها محمد حسنين هيكل

١٠ أسباب للخطر من حول ليبيا

ليس هذا الحديث : حديث مناسبات ، مع أنه يجىء فى مناسبة . هى مرور عامين على قيام الثورة فى ليبيا .

وليس هذا الحديث . حديث ذكريات ، مع أنه موصول بها ـ ففى مثل هذا اليوم تماما ـ ٣ سبتمبر ـ منذ عامين ، كان لقائى الاول وجها لوجه مع الثورة الليبية ومع قياداتها ومع المغامرة شبه الاسطورية التى قاموا بها ، والتى اعتبرتها وقتها ، وما زلت اعتبرها ، أهم حدث عربى ايجابى فى مواجهة سلبية هزيمة سنة ١٩٦٧

□

ولقد كان قيام الثورة فى ليبيا يوم الفاتح من سبتمبر ١٩٦٩ مفاجأة كاملة للعالم كله ، وللامة العربية ـ من الشرق الى الغرب . ومن اليمين الى اليسار

◀ **كانت الثورة فى ليبيا تبدو ضرورية** ، بالواقع الموضوعى الذى كانت ليبيا تعيش فى قيوده وتحت ضغوطه

◀ **وكانت الثورة فى ليبيا تبدو مستحيلة** ، بالظروف القاهرة التى كانت تحيط بليبيا وتمسك بحركتها وتكاد تعد على شعبها أنفاسه وتحاسبه عليها بعنف شديد وقسوة متناهية .

. . . .

. . . .

□ **كانت الثورة تبدو ضرورية** [بسبب السيطرة الاجنبية المطلقة على ليبيا اقتصاديا واستراتيجيا وسياسيا ـ وبسبب تواطؤ العناصر المحلية الحاكمة مع السيطرة الاجنبية ليكون لها نصيب فى النهب المنظم والمباح للثروة الليبية ـ وبسبب الاموال الضائعة فى مشروعات عقيمة ـ وبسبب الفساد الذى بلغ حدودا لم يسمع بمثلها ـ وبسبب الضياع الذى تركت فيه جماهير الشعب الليبية ـ وبسبب العزلة الكاملة التى أريد لها أن تقطع بين شعب ليبيا وبين بقية شعوب الامة العربية]

□ **وكانت الثورة تبدو مستحيلة** [بسبب الارهاب المتمثل فى وجود قواعد عسكرية أجنبية بريطانية قرب بنغازى وأمريكية قرب طرابلس ـ وبسبب النشاط المفتوح بغير ضوابط للمخابرات الامريكية والبريطانية ـ وبسبب نظام الامن الحديدى الذى وضع لضمان احكام القبضة على رقبة الشعب الليبى بواسطة القوات العسكرية وشبه العسكرية التى وضعت فى خدمة النظام الليبى القديم ورسم لها ان لا تكون يوما مع جماهير شعبها وان تكون فى كل الايام على جماهير هذا الشعب]

وكانت السيطرة على هذا التناقض المخيف ، بين ما يبدو ضروريا ، وما يبدو مستحيلا فى نفس الوقت تحتاج الى معجزة وكانت الظنون كلها أن زمان المعجزات قد فات .

□

وانكر ان جمال عبد الناصر كان اكثر الذين فوجئوا بقيام الثورة ، ومبعث ذلك مسئوليته التاريخية عن حركة الثورة العربية عموما ، الى جانب وجود الثورة الوليدة على حدوده ، ثم مجيئها على غير انتظار

ولقد قال لى معمر القذافى فيما بعد :

البقية صفحة ٣



تقرير هام لمعهد الدراسات الاستراتيجية الدولى

الاتحاد السوفيتى حقق التفوق فى الصواريخ العابرة

الصين دخلت السباق الذرى بصاروخ مداه ١٦٠٠ كيلو متر

لندن في ٢ – ر – اعلن المعهد الدولى للدراسات الاستراتيجية فى لندن ان الاتحاد السوفيتى حقق خلال العام الماضى قدرا اكبر من التفوق على الولايات المتحدة فى انتاج الصواريخ الارضية الضخمة عابرة القارات ، وبدا فى الوقت نفسه يتحدى تفوق الولايات المتحدة فى القوة الذرية الضاربة من تحت الماء (الغواصات الذرية) .

وقال المعهد – فى تقريره السنوى عن تطور التسلح فى العالم عام ٧١ – ١٩٧٢ – ان الاتحاد السوفيتى زاد عدد غواصاته حاملة الصواريخ النووية الى ٤٤٠ وانه ينتج منها سنويا بمعدل ٨ غواصات جديدة ، وهذا يعنى انه سيكتسح الولايات المتحدة فى هذا المجال قبل نهاية عام ١٩٧٤ .

وذكر تقرير المعهد الاستراتيجى : انما يملكه حلف الاطلنطى من دبابات يبلغ ثلث ما يملكه حلف وارسو منها ، وان عدد الطائرات المقاتلة لدى حلف وارسو يزيد عنه لدى حلف الاطلنطى بنحو ٢٥٠٠ طائرة ، وان كان حلف الاطلنطى لا يزال متفوقا فى مجال الاسلحة الذرية التكتيكية [ذات الاثر التدميرى المحدود] .

وفى الوقت نفسه قال تقرير المعهد :

ان الصين الشعبية دخلت فى العام الماضى سباق التسلح الذرى الصاروخى بانتاج صاروخ موجه مداه ١٦٠٠ كيلومتر وذى قوة تدميرية شاملة . ووصف خبراء المعهد هذا الصاروخ بانه قفزة كبرى للامام ، وقالوا ان الصين كانت حتى العام الماضى قلقة متخلفة عن الدولتين الكبريين (الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة) حيث كانت تعتمد على عدد من قاذفات القنابل فى نقل اسلحتها النووية التى بدأت فى انتاجها منذ عام ١٩٦٤ .

واعلن معهد الدراسات الاستراتيجية فى لندن – فى تقريره السنوى لعام ٧١ – ١٩٧٢ عن تطور الاسلحة فى العالم – ان الصين نجحت ايضا فى انتاج صواريخ متوسطة المدى ووزعت ٢٠ منها فى عدد من المناطق وخاصة فى الشمال الشرقى والشمال الغربى من اراضيها . كما اشار التقرير الى ان الصين اقامت موقعا جديدا للصواريخ فى صحراء سينكيان فى شمال الصين ، والمعتقد انه يتعلق بتطوير نوع جديد من الصواريخ عابرة القارات .

وذكر تقرير المعهد ان الصين طورت ايضا نوعا من الوحدة الذرية الضاربة بانتاج أكثر من ٣٠ قاذفة قنابل من طراز « تى يو – ١٦ » التى يصل مداها الى ٢٤٠٠ كيلو متر . ويعتقد خبراء معهد الدراسات الاستراتيجية ان لدى الصين امكانيات لانتاج خمس قاذفات من هذا النوع كل شهر .

١٧٥ طائرة فانتوم تبيعها امريكا لالمانيا الغربية

واشنطن في ٢ – وكالات الانباء – وقعت الولايات المتحدة والمانيا الغربية اتفاقا [فى بون] تشترى المانيا الغربية بمقتضاه ١٧٥ طائرة امريكية طراز فانتوم ف – ٤ . وقد وقع الاتفاق بعد مفاوضات طويلة بين الحكومتين .

وقد اعلن نبأ الاتفاق ملفين ليرد وزير الدفاع الامريكى وقال ان قيمة الصفقة تبلغ ٧٥٠ مليون دولار ، واضاف ان هذه الطائرات ستزيد القدرة الدفاعية لحلف الاطلنطى .

وتعتقد المصادر المطلعة ان هذه واحدة من اكبر صفقات الطائرات التى عقدتها الحكومة الامريكية مع دولة اجنبية . وكان الرئيس الامريكى نيكسون قد اعلن ان انخفاض قيمة الدولار سيؤدى الى تشجيع مبيعات الفانتوم والاسلحة الاخرى للدول الاجنبية .

■ ■ ■ ■

المنطقة القطبية مهددة بالذوبان بسبب ارتفاع درجة الحرارة

جنيف في ٢ – خاص الاهرام (ا.ف.ب.مى) – خلصت لجنة تضم ٣٠ عالما من ١٤ دولة تحت اشراف معهد « ماساتشوستس للتكنولوجيا » الامريكى فى دراسة لها الى ان الارتفاع فى درجة الحرارة فى العالم الناتج من توليد الحرارة وثانى اوكسيد الكربون قد يؤدى الى ذوبان الثلوج فى المنطقة القطبية .

وقد جاء فى هذه الدراسة ان ارتفاع معدل درجة الحرارة عدة درجات قليلة اخرى فى نصف الكرة الشمالى قد يؤدى الى بدء ذوبان الثلوج فى المنطقة القطبية الشمالية ، وسيجرد بعد ذوبان بعض المناطق فان ذلك سيؤدى الى ذوبان المناطق الباقية . غير ان العلماء اشاروا الى ان ذوبان هذه الثلوج لن يؤثر على مستوى المياه فى المحيطات ولن يؤدى الى حدوث فيضانات فى المناطق السكانية . وقالوا انه اذا ذابت ثلوج المنطقة القطبية فانهم يعتقدون ان تتجمد مرة اخرى .





أين تذهب

القاهرة – المسارح والملاهى والصوت والضوء

هيئة المسرح والموسيقى والفنون الشعبية

القاهرة – المطاعم

الاسكندرية – المسارح

الاسكندرية – دور السينما

القاهرة – دور السينما

مصر الجديدة – دور السينما

سهرات الليلة – القاهرة والاسكندرية

أين تأكل اليوم

القاهرة – الفنادق والمطاعم

الاسكندرية – الفنادق والمطاعم

مراكز اصلاح التليفزيون والراديو والبرونوجراف

صيانة التليفزيون

الشركة المصرية للمعدات الكهربائية

خدمات شركة النصر للصناعات الالكترونية

خدمات فيليبس من الباب للباب

PHILIPS

الاجزخانات الليلية

برنامج الاذاعة

البرنامج العام

الشرق الاوسط

صوت العرب

برنامج التليفزيون

القناة ⑤

القناة ⑦

اسطوانات صوت القاهرة

هكذا من الاصل

١٠ أسـباب للخطر من حـول ليبيـا [بقيـة]

بصراحة يكتبها محمد حسنين هيكل

ــ في وقت من اوقات التحضير للثورة فكرنا في الاتصال بالاخ الرئيس جمال عبد الناصر ... في بعض اللحظات كنت اتمنى لو كان معنا ، نسأله : ماذا نفعل ؟ وكيف نفعل ؟

لكن ذلك لم يكن اليه سبيل

وعلى اى حال فاننا قررنا في النهاية أن لاتجرى اى اتصال معه حتى لو وجدنا السبيل اليه، وقلنا لانفسنا ان اتصالنا به سوف يكون عبئا عليه وقد يؤدى الى احراجه ...

وقلنا لانفسنا : فلنتقدم ، واذا فشلنا كانت النتيجة علينا وحدنا واذا نجحنا فلأمتنا العربية كلها ثورة ليبيا ».

□

واذكر انني في اليوم التالى لقيام الثورة في ليبيا وجدت نفسي على طائرة سرت في أجواء الليل من القاهرة الى بنغازى لاول اتصال مباشر بين الثورة الليبية والثورة المصرية

واذكر انني قضيت في بنغازي ستا وثلاثين ساعة قابلت خلالها عددا من اعضاء مجلس قيادة الثورة وكان آخر من لقيت منهم معمر القذافى رئيسهم وقائدهم

واذكر انني عندما عدت الى القاهرة وجدت سيارة تنتظرنى في المطار ورسولا يقول لي ان الرئيس ينتظرنى في بيته فورا وعندما ذهبت الى هناك **كان عبد الناصر في غرفة مكتبه يقول لي :**

ــ لقد تلقيت بالشفرة تقريرا من البعثة الرسمية التي سافرت الى ليبيا ، ولكنى أريد أن أسمع انطباعاتك كصحفى »

وقلت لجمال عبد الناصر وكنت لا أزال مبهورا بما رايت وسمعت في بنغازي :

ــ ان ماحدث شيء كالخرافة .. أو هو كالحلم ! »

وقال جمال عبد الناصر باسما :

ــ هذه الاوصاف تحتفظ بها لمقالاتك ، واما انا فانى أريد ان اسمع كلاما محددا »

واخرجت من جيبى دفتر مذكرات ملأت صفحاته بما كتبت في بنغازى ...

وقلت :

ــ سوف أروى أمامك تجربتى هناك كما عشتها »

وقبل ان ابدأ سألنى جمال عبد الناصر :

ــ من هو قائد الثورة ؟ »

قلت :

ــ « معمر القذافى »

وردد جمال عبد الناصر الاسم مرتين ثم سألنى :

ــ هل لديك صورة له ؟ »

قلت :

ــ كان معى هناك مصور من الاهرام وقد التقط له عشرات الصور على وعد منى بان لاتنشر الا باذنه وحين يجيء الوقت المناسب »

واشار جمال عبد الناصر الى تليفون على مكتبه وقال لي:

ــ اطلب مكتبك الان يطبعون الصور بأسرع مايمكن ويبعثون بها الينا هنا لانى اريد ان اتمثله في ذهنى »

وكان بين مايفعله جمال عبدالناصر عادة مع الشخصيات التى يهتم بها ان يضع امامه على مكتبه مجموعة من صورهم ثم يروح يدرس الملامح والتعبيرات ، وكان يعتقد انه يستطيع ان يقرأ من عشر صور اكثر مما يقرأ من عشرة تقارير لان الجانب الانسانى في الشخصية كان في تقديره اهم المفاتيح لمسلكها العام .

ونفذت ماطلب ، وفي انتظار ان تجيء الصور رحت أتحدث وأمامى دفتر مذكراتى الصغير أفتحه وأقلب صفحاته

ومضيت في حديث طويل ، وهو يسمع

وتحدثت عن **الظروف** التى قامت فيها الثورة

وعن **مغامرة الثورة** نفسها وتفاصيلها

وعن **نوع الشباب** الذى قام بها ونقائه وبراءته ، وعن الآمال والاحلام التى تملأ الصدور .. **ثم عن المخاطر القائمة والمحتملة من الذين اخذتهم المفاجأة بالثورة في ليبيا ، ولا يمكن أن نتصور بقاءهم مأخوذين طويلا بالمفاجأة في ليبيا**

وجاءت مجموعة الصور المكبرة لمعمر القذافى وفرشها جمال عبد الناصر على مكتبه ووضع نظارته على عينيه ولنصف ساعة راح يتأمل هذه الصور مستغرقا في تأمله لها بطريقة كاملة ..

وفي تلك الليلة كانت الاوامر قد صدرت الى بعض قطع الاسطول البحرى المصرى أن تقوم باعمال الدورية أمام الشاطيء الليبى خارج مياهه الاقليمية .. وكانت الاوامر قد صدرت ايضا الى القوات البرية بان تقوم باعداد قوة جاهزة للعمل السريع تتركز في مرسى مطروح اذا مادعت الحاجة اليها للمشاركة في حماية الثورة في ليبيا من اى خطر

وانقضى عامان من الايام الاولى في سبتمبر ١٩٦٩ الى هذه الايام الاولى من سبتمبر ١٩٧١

ونجحت الثورة في ليبيا

ولكن الخطر في ظنى لم يزل بل أكاد أقطع انه زاد !

زيادة الخطر مربوطة بحجم النجاح

□

واذا اردنا تفصيلا اكثر عن اسباب زيادة الخطر وجدنا امامنا عشرة اسباب محددة تنقسم فيما بينها الى مجموعات متعددة

بين الاسباب العشرة هناك سببان يتصلان بالبعد التاريخى لمعنى نجاح الثورة في ليبيا ، ثم سببان يتصلان **بالواقع** الذى نجحت عليه الثورة في ليبيا ، ثم سببان يتصلان **بالحركة** المباشرة التى يمثلها نجاح الثورة في ليبيا ، ثم ثلاثة اسباب تتصل **بالمواقع** التى يتمركز فيها نجاح الثورة في ليبيا ، واخيرا يجيء السبب العاشر وهو **الخط** الذى يسير عليه نجاح الثورة في ليبيا ...

ونمضى في عد الاسباب العشرة المحددة ، مشيرين بسرعة الى مجموعاتها المتعددة

[] البعد التاريخى

١ ان نجاح الثورة في ليبيا اشارة واضحة الى حتمية الثورة العربية بصرف النظر عن صدمة النكسة سنة ١٩٦٧

[واذا كان بعض نقاد الثورة الليبية يقولون بأن اتجاهاتها الاجتماعية غير محددة أو هى غير حادة في رأيهم فان هؤلاء النقاد ينسون اعتبارين :

● ان حجم الثورة الليبية لايسمح بالحدة في الاتجاه بل ولا يجعل لهذه الحدة ضرورة طبيعية او منطقية

ولقد كتب أحد الخبراء العالميين في الاقتصاد وكان عضوا في وفد دولى زار ليبيا وقابل القذافى ان الرئيس الليبى سأله عما يمكن عمله في التنمية وذكر الخبير الدولى انه قال له :

ــ سيدى لاتفعل شيئا ... ادع كل ليبى بالغ الى مكتبك واعطه ثلاثمائة دينار كل سنة .. وما سوف يتبقى من الثروة الليبية حتى بعد ذلك سوف يضع تحت تصرفك احتياطيات خرافية ! »

وكان رد القذافى وفق ماذكره هذا الخبير الدولى :

ــ ولكنى لا أفكر في ذلك .. ماأفكر فيه هو « **العمل** » ... ماأفكر فيه هو : **كيف نعمل لنستحق ولا نكون عاطلين بالوراثة ... او بالبترول** »

● ثم ان هؤلاء النقاد ينسون طبيعة المجتمع الليبى وتكوينه الطبقى والقبلى]

٢ ان الاتجاه العربى للثورة الليبية دليل على حتمية الوحدة العربية بصرف النظر عن نزعات الانفصالية والاقليمية

[وتبدو ليبيا على السطح ــ دون تعمق في البحث عن الحقيقة ــ وكأنها بلد لاحاجة له بالوحدة العربية وقضاياها وكلها في هذه المرحلة الراهنة تعقيدات متشابكة وأعباء ومخاطر يمكن الاستغناء عنها او على الاقل يمكن تأجيل التعرض لها

ولكن ليبيا لاتفعل ذلك وتنفذ بالثورة، من السطح الى العمق، لتكتشف ارتباط مصيرها بالمصير العربى كله]

[] الواقع

٣ ان الثروة الليبية تزيد بسرعة خيالية . وكان دخل الخزانة الليبية حين قامت الثورة خمسمائة مليون جنيه استرلينى في السنة وهو اليوم الف مليون جنيه استرلينى في السنة

والفارق الذى يصل الى الضعف تقريبا لم تحققه زيادة مماثلة في حجم انتاج البترول ولكن معظمه يجيء من توقف النهب المنظم للثروة الليبية

[كان مرتب احد مديرى شركات البترول الاجنبية في ليبيا نصف مليون جنيه استرلينى وكان هذا المدير يقضى على الارض الليبية خمسة ايام في السنة

وكمثال آخر فان الملك ادريس السنوسى حين فكر مرة في تغيير احد رؤساء الوزارات في عهده ... دعاه الى مجلسه وقال له ببساطة :

ــ بلغنى انك «حصلت» اكثر من عشرة ملايين دينار ولم يزد عهدك برئاسة الوزارة عن سنة ... أليس هذا يكفيك ؟ »

ولم يناقش رئيس الوزراء وانما قدم استقالته للملك وهو يقول :

ــ أمر الادريس المعظم ! »]

٤ ان المركز الاستراتيجى الليبى المتمثل في شاطيء على البحر الابيض المتوسط امتداده ثلاثة آلاف كيلومتر زادت اهميته بسبب التطورات في هذا البحر الواقع في قلب العالم

[] الحركة

٥ ان قومية المعركة هو النداء الصادر عن الثورة الليبية والامل الواقعى في النصر يمشى خطوة بخطوة مع الامل في تحقيق قومية المعركة

واهمية نداء « قومية المعركة » الصادر من ليبيا انه يجيء من بلد يملك وسائل التأثير على الغرب

والدول الواقعة على خط المواجهة الاول ــ مصر وسوريا ــ لاتملك اسبابا كثيرة في التأثير على الغرب ... والدول التى تملك هذا التأثير على الغرب بعيدة عن خط المواجهة

ومن هنا كانت اهمية دعوة ليبيا بالذات الى قومية المعركة

٦ ان المشاركة الليبية في المعركة لاتتوقف عند حد النداء بقوميتها ولكنها تتعدى ذلك الى الفعل ويتمثل هذا الفعل اكثر مايتمثل في صفقة طائرات الميراج مع فرنسا

كما يمثله الدعم الليبى المباشر والمتزايد للمقاومة الفلسطينية

[] المواقع الثابتة

٧ ان الثورة الليبية لم تسقط كما كان كثيرون يتمنون لها أو يريدون

ــ وكانت هناك ــ ولا تزال ــ مخططات ...

وفي وقت من الاوقات كانت هناك ترتيبات دخلت دور الاعداد العملي فعلا لحشد قوة غزو بحرية ، كما أنه في وقت آخر كانت هناك محاولات للتجمع والتسلل من الجنوب من داخل تشاد ...

وذلك فضلا عن المحاولات في الداخل تبحث عن ثغرة تنفذ منها الى عملية الاختراق ...

٨ ان الثورة الليبية رفضت أن تحتوى في حركات أو تكتلات لاتفيد التطور القومى التاريخى بقدر ماتضره

[ولقد حاول البعث العراقى أن يؤثر في موقع الثورة الليبية وفشل

وحاولت بعض العناصر في الجزائر أن تشد الثورة الليبية الى اطار المغرب العربى ... ولم تنجح]

٩ ان الثورة الليبية قاومت بشدة كل نزعات العزلة والتقوقع وكان :

[هناك من يتصورون ان صبر معمر القذافى سوف ينفد ازاء معضلات الامة العربية الراهنة وهى تبدو مستعصية

تصوروا ان سعيه وراء قومية المعركة بدون جدوى حتى الان سوف يجعله ينفض يده

وتصوروا ان محاولاته المتكررة بغير جدوى لتمكين المقاومة في الاردن من عملها سوف يصيبه باليأس ...

وتصوروا ان المؤامرات والمناورات الجارية على أشدها في العالم العربى سوف تجعله يقول لنفسه يوما :

ــ وما شأنى بهذا كله والى متى ؟! »

ولكن ذلك كله لم يحدث وليس هناك مايدل على أنه في يوم من الايام سوف يحدث لان الارتباط ليس مجرد اهتمام ولكن الارتباط عضوى]

[] الخط

١٠ ان الثورة الليبية من اكثر الحركات العربية الان اقترابا من خط جمال عبدالناصر

[وترن في اذنى مرات كثيرة اصداء صوت جمال عبد الناصر وهو يقول للقذافى :

ــ معمر ... أنت تذكرنى بشبابى »

واذا كان هناك من يرون حتى الان فوارق بين الخطين فلعلهم يتذكرون عمر التجربة وهو في ليبيا لايزيد على سنتين

لهذه الاسباب العشرة المحددة ، وما تنتمى اليه من مجموعات متعددة اقول اليوم بأن الخطر على الثورة الليبية لم يقل عما كان عليه منذ عامين وانما زاد

وفي الرباط وفي عمان وغيرهما من العواصم العربية ...

وفي لندن وواشنطن وغيرهما من العواصم الغربية ...

وفي حزب البعث العراقى وغيره من شراذم الجماعات التى ظهرت على الساحة العربية ...

في هذه النواحى كلها على بعد مابينها وتناقضه اتصور اليوم ان الثورة الليبية يدبر ضدها ويخطط

لا اظنهم في هذه النواحى كلها سعداء بنجاح الثورة الليبية أو شاعرين بالرضا ، خصوصا وان يوم قيام الثورة الليبية اصبح هو نفسه ــ بعد عامين ــ يوم قيام اتحاد يضم مصر وسوريا وليبيا

ومصر في دولة اتحادية ... ظاهرة عادية

وسوريا في دولة اتحادية ... ظاهرة عادية

ولكن ليبيا في دولة اتحادية ... ظاهرة غير عادية !

محمد حسنين هيكل

البحر الأبيض المتوسط

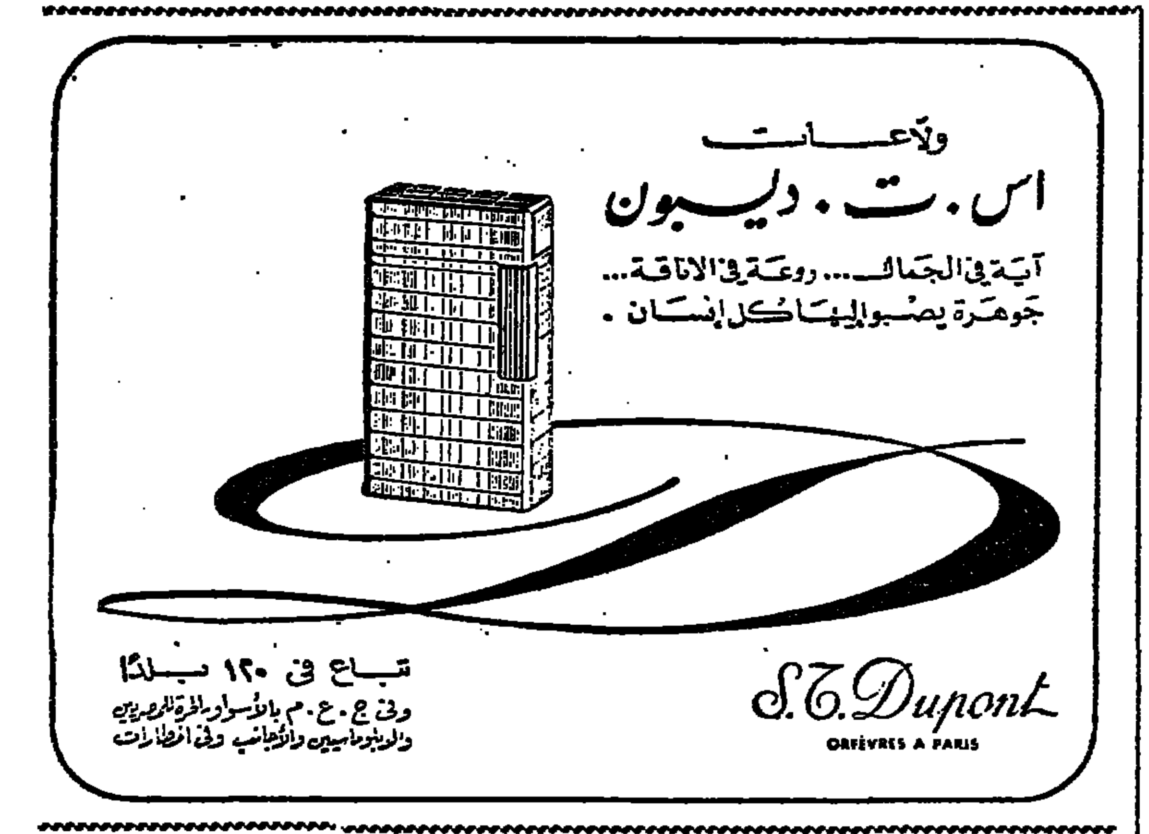
ليبيا

الجزائر

مصر

السودان

سوريا









بوليفيـــا

من اليســـار الى اليمـــين

.. الى أين ؟

كــان كرجل يجري في خط متعرج والرصــاص يلاحقه من الخلف بطريقة مفزعة .. يريد أن يفلت من الرصاص لاطول فترة ممكنة الى أن يصــل الى مكان آمن .. ولم يفكر طوال الوقت في أن يلتفت الى الخلف ليطلق الرصاص في الاتجاه الذي تنهال عليــه النيران منه .. ذلك هــو جنرال جوزيه توريز رئيس حكومة بوليفيا اليسارية التي سقطت في الاسبوع الماضي برصاص الضباط الذين اطلقوا الرصاص على ارنستو جيفارا منذ ٤ أعوام بالضبط .

بعــد أن ظلت محاولات الانقلاب تلاحقه طوال حكمــه وهــو لا يتخذ من مدبريهـــا أكثر من موقف الدفــاع عن النفس .

بقــلم
ســـمير كـرم

■ عمــال المناجم المسلحون ... قاوموا الى جانب توريز .. ولكن مقــاومتهم لم تكن تكفى وحدها ■

الشحاذ الجالس على مقعد من ذهب في انتظار ثورة جيفارية بغير جيفارا

ولان توريز بقي في الحكم قرابة ١٠ اشهر رغم طلقات الانقلاب المتلاحقة عليه فان البعض في امريكا اللاتينية يقول انه « محظوظ » لانه افلت طوال هذا الوقت من الاصابة في بلد المائة والتسعين انقلابا .. بوليفيا .

والواقع انه على الرغم من ان توريز وحكومته الوطنية اليسارية قد بقيا في السلطة ١٠ اشهر الا ان هذه الاشهر العشرة شهدت عددا من الاجراءات الهامة التي تلبي مطالب شعبية حقيقية : مضاعفة اجور عمال المناجم — وهم يشكلون قوة اجتماعية لها وزن كبير في البلاد — تأميم عدد من شركات التأمين واحداها شركة « ماتيلدا » الامريكية لمناجم القصدير، وهي اكبر شركة منتجة لهذا المعدن في امريكا اللاتينية كلها .

طرد فرق السلام التي كشف دورها في خدمة المخابرات المركزية الامريكية . ونشر الدعاية للفكر الغربي وضد الافكار الثورية ثم تصــفية معهــد امريكي للدراسات كان يسهم هو الاخر بدور مماثل لحساب المخابرات المركزية الامريكية

وعلى الصعيد السياسي الداخلي كانت خطوة توريز الاساسية في اتجاه المطالب الشعبية اشراك « مجلس الشعب » مكون من ١٣٢ ممثلا للعمال و ٥٣ ممثــلا للطبقة الوسطى في المدن و٢٣ ممثلا للفلاحين و١٣ ممثلا للاحزاب السياسية

ومع كل هذا فان الاشهر العشرة من حياة الحكومة اليسارية برئاسة توريز لم تضع اليسار في السلطة بصفة فعلية كما قد يبدو من هذه الاجراءات .. وذلك لعدة اسباب ..

.. مجرد رد فعــل ..

● ان حكومة توريز اليسارية جاءت بانقلاب عسكري باسلوب لا يختلف في شيء عن الاسلوب الذي اتت به الحكومة اليمينية التي كانت قائمة قبلها . ولا يختلف كثيرا عن الاسلوب الذي اتت به الحكومة اليمينية التي اتت بعدها . وربما كان الاختلاف الوحيد هنا كمية الدماء المراقة!

فقد كان صعود توريز الــى السلطة نتيجة رد فعل وليس نتيجة فعل مدبر ونضال محسوب ومقدر النتائج والاهداف . كان توريز الشخصية العسكرية التــى تلتف حولها العناصر الوطنية اليسارية بين ضباط الجيش ، ولذلك كان اقصاؤه من منصب رئيس اركان حرب الجيش في اخر عهد حكومة جنــرال الفريدو اوفاندو عملا مثيرا لغضب هذه العناصر . وعندما سنحت الفرصة اثر انقلاب يميني تقليدي في اكتوبر الماضي بزعامة جنرال روجيليو ميرانــدا ، اغتنــم الضــباط اليســاريون الفرصــة ليختاروا رجلهم توريز رئيسا للجمهورية .

قتلة جيفارا

● ورغم أن توريز بالتقاء سياسته مع المطالب الشعبية قد كسب تأييــدا جماهيريا كبيرا بدا في طبيعة مقاومة الجماهير شبه العزلاء للانقلاب الدموي الاخير .. الا ان توريز كان يفعل كل ما من شأنه اغضاب اليمين العسكري والمدني على السواء ، ويدفعه الى العمل ضده ، دون أن يعمل هو من جانبه على نزع سلاح اليمينيين أو ابعادهم عن مفاتيح السلطة .. وبالاحرى مفاتيح الانقلابات العسكرية .

فقد ظلت نفس القوى المعروفة بعدائها الشديد لليساريين وبالتقاء مصالحها مع مصالح الشركات الامريكية موجودة في مراكزها القديمة في الجيش وفي الحكومة . وكانت بعض عناصر هذه القوى اليمينية في مراكز شديدة الحساسية والخطورة . وقد أوضحت أحداث الانقلاب الاخير على سبيل المثال — كيف أن الضابط الذي اطلق الرصاص علــى الثــائر الكوبي الارجنتيني الاصل ارنستو جيفارا كان قائدا للكتيبة التي قامت بأخطر دور حاسم في انهاء حكم توريز .. فهي الكتيبة التي دخلت العاصمة لاباز وقضت بعنف على مقاومة العمال والطلبة المسلحين . بل ان كولونيل هيجو بانزير الذي تولى رئاسة الجمهورية اثر الانقلاب كان على رأس قائمة اعدتهــا حكومة توريز بأســماء الاشخاص المتهمين بالتآمر للقيام بانقلاب ضدها ، وكانت تعتزم نفيهم الى شيلي . ولكن حكومة توريز لم تحسم أمرها سريعا في هذا القرار .. وكان هذا شأنها في كثير من المواقف الاخرى ؛

وهو باختصار قد فشل في أن يتحول بحركتــه من مجــرد انقــلاب الى ثورة حقيقية بكل ابعاد التغيير الســياسي الاجتماعي التي تتطلبها . ولعل السبب الرئيسي في ذلك انه تهيب دائما من قوة اليمين في بوليفيا .

● ولم تكن فترة الاشهر العشرة من السلطة اليسارية كافية لتحقيق تفاهم كامل بين الحكومة ونقابات العمال ، رغم ادراك توريز نفسه لاهمية هذه القضية باعتبار انها تخلق نقطة ضعف خطيرة في تضامن القوى الثورية في بوليفيا . فقد كان عدد كبير من الزعماء النقابيين العماليين مترددين في الوقوف موقف التأييد من الضباط الذين يلتفون حول توريز ذوي الاتجاه الفكري الديمقراطي

● وتلاحقت المحاولات الانقلابية على توريز طوال الاشهر الماضية .. وأعلن حالة الطوارىء اكثر من ١٠ مرات ، ولكن حالة الطوارىء لم تكن حلا كافيا ، بل لم تكن حلا على الاطلاق ، فقد كانت تؤجل لحظة السقوط فحسب . اذ كانت المنشورات اليمينية العلنية لتوريز توزع داخل الجيش وخارجه ، وكانت تعقد الاجتماعات السرية لاحـــزاب اليمين وجماعاتها المتطرفة داخل العاصمة لاباز ، وفي هذه الاجتماعات كانت توضع الخطط لاسقاط توريز . ورغم تعدد المحاولات فانه لم يحاول أن يتصرف بحسم ضد هذه العنــاصر .. ولم يحــاول أن يكشف تصرفاتها امام الجماهير لاتخاذ موقف نهائي منها . بل انه كما قلنا في البداية ظل يجري امام طلقات رصاص الانقلابات

يســار ممزق

ولم يكن تردد توريز — أو اعتداله كما يحلو للبعض أن يسميه — هو السبب الوحيد وراء اهتزاز فترة حكمه وتميزها بالضــعف والتعرض المستمر للهجــوم وللمحاولات الانقلابية .. فهناك عامل تمزق اليسار في بوليفيا بين التطرف دون أساس من الخبرة السياسية العميقة ، والحزبية بلا فاعلية وبعيدا عن الجماهير . وهي نفس الآفة التي قتلت حركة الكفاح المسلح التي قادها جيفارا في غابات بوليفيا الجبلية .

ولقــد كــانت احـــزاب اليســار وتنظيمــاته بعيــدة دائمــا عن الفلاحين الذيــن يشــكلون اكبــر قوة في التركيب الاجتماعي في بوليفيا ، لانهم يمثلون ٧٠ في المائة من مجموع السكان . فقد تركز اهتمام احزاب اليسار غالبا بالمــدن والحركة السياسية فيها ؛ بين العمــال والطلبة بصفة خاصة . وقد وقع توريز في نفس خطأ الابتعــاد عن مشــاكل الفلاحين . واتضح ذلك في نسبة تمثيل الفلاحين في « مجلس الشعب » ، حيث كان لهم ٢٣ مقعدا فيه مقابل ١٣٢ مقعدا للعمال و ٥٣ مقعدا لممثلي الطبقة الوسطى في المــدن .

الفقر مشكلة بوليفيـــا

على ان المشكلة ليست مشكلة سقوط حكومة توريز أو استيلاء اليمين العسكري على السلطة .. ان المشكلة هي مشكلة بوليفيا نفسها .. افقر بلاد امريكــا اللاتينية التي توجد في جوف ارضها ثروة هائلة من المصادر المعدنية المشكلة هي مشكلة بوليفيا التي تصفها الكتب بين بلاد امريكا اللاتينية بانها « شحاذ يجلس على عرش من الذهب » . ان تعاقب الانقلابات عليها بحيث يتجاوز عددها عدد سنوات حياتها كدولة مستقلة قد جعل من العسير على أي حكومة — يسارية كانت أو يمينية — أن تجد الوقت الكافي لحل اخطر مشاكل هذا البلد ، وهي مشكلة الفقر .. أي بالاحرى مشــكلة التنمية . وبطبيعة الحال فان حل مشكلة التنمية يتطلب بالضرورة وقتــا كافيــا للتخطيط ، ووقتا كافيا لتوفير المصادر ، ويتطلب في الاساس ادراكا واعيا من الشعب بان مكاسب الثورة تأتي في المدى البعيد لا القصير .

ولهذا فانه في بوليفيا ينجح أي انقلاب يلوح بأي كسب سريع .. وتسقط أي حكومة لانها تفشل في تقديم مكاسب سريعة . ولنفس السبب فان قوى سياسية كثيرة في بوليفيا تغير مواقعها وافكارها بين فترة وأخرى . فهي مرة في صفوف اليسار المعتدل . ومرة أخرى في صفوف اليمين المتطرف . وهذا ما حدث — مثلا — بالنسبة لحزب الفالانج البوليفي . كان في مواقع متقدمة في الفكر الاجتماعي والثورة الاجتماعية في بوليفيا وقت قيام ثورتها الوطنية في عام ١٩٥٢ .. مؤيدا للاصلاح الزراعي والتأميمات ، ثم أصبح في مواقع رجعية واضحة يدافع الان عن

جيفارا

مصالح رجال الاعمال ويعتبر « حزب الاغنياء » . وهو احد القوى الرئيسية الان وراء الانقلاب اليميني الذي اسقط حكومة توريز اليسارية .

اليأس والعنف

ولان بوليفيا تعيش في حالة يأس زرعتها سنوات الفقر الطويلة والانقلابات العسكرية المتتالية بلا جدوى .. فــان هذا اليأس قد يجعل من حرب العصابات داخل المدن — كممثل لاسلوب التغيير بالعنف — تبدو وكأنها السبيل الوحيد . وهو امر يعني ان بوليفيا قد تكون مقبلة على فترة من عدم الاستقرار تتسم هذه المرة بالعنف الدموي . ولعل هذا هو المعنى الكامن وراء اخطر حدث بعــد الانقلاب الاخير مباشرة .. وهو ما لم تبرزه الاخبار اليومية عن احداث بوليفيا . ونعني بهذا الحدث بيان « جبهة المقاومة الثورية » ، التي شكلت من منظمات اليسار الرئيسية والذي أعلنت فيه — يوم ٢٧ اغسطس — « ان الوسيلة الوحيدة لفتح الطريق الى الاشتراكية في بوليفيا هو النضال المسلح والثورة » . ولقد حلل هذا البيان الموقف الراهن واســتيلاء اليمين على السلطة بان « مسئولية فشل العملية الثورية السابقة انما تقع على عاتق حكومة جنرال توريز ومنظمــات اليسار في الوقت نفسه » .

كوميون بوليفيا

لقد وصفت فترة حكم توريز القصيرة بانها شبيهة بفترة حكم « كوميــون باريس » التي لم تدم اكثر من ثلاثــة اشــهر في عام ١٨٧١ وسحقت بطريقة دموية الا انهــا الهمت كل الثــورات الاشتراكية في اوروبا بعد ذلك . فهل يســير التشابه بين « كوميون باريس » و « كوميون بوليفيا » الى نهايته ؟

بل يحق لنا ان نتساءل هل تؤكــد الاحداث بعد ذلك ان ثورة جيفــارا المسلحة لم تنهزم نهائيا وانها ستظل ملهمة للثورة في بوليفيا بعد رحيل جيفارا نفسه ؟! وبمعنى آخر هل يؤدي صعود قتلة جيفارا الى السلطة مباشرة الى عودة روح جيفارا الى الثورة البوليفية ؟

شيء واحد يمكن أن يحدد الاجابة على هذا السؤال بنعم أو بلا .. وهو ما اذا كان اليسار الثوري في بوليفيا سيلتزم مواقع الدفاع كما فعل توريز أو سيتسلح بالايجابية اللازمة لاي قــوة ثورية لكي تكون فعالة في الاحــداث ■

هكذا من الاصل

أزمـــة الانتخـــابات فى فيتنـــام الجنوبيـــة

من الـــــذى يقـــف وراءهـــــــا ؟

ثمــر

فيتنــام الجنوبية حاليــا بازمة سياسية طاحنة يلعلها اسوأ الازمات التىتشهدها منذ تولى الرئيس نجوين فان ثيو الحكم منذ اربع سنوات .. وبلغت الازمة ذروتها يوم الاثنين الماضى عندما اعلن نجوين كاوكى نائب رئيس الجمهورية انه لن يرشح نفسه لانتخابات الرياسة التى ستجرى فى ٣ اكتوبر المقبل .. ولم تــكن قد مضت ثلاثة ايام على اعــلان مماثل من جنرال دونج فان مين رئيس الدولة السابق الذى قال انه لن يرشح نفسه لانه يعلم مقــدما ان الانتخابات ستكون « مزورة » .

بقــلم **فــوزى وفـــاء**

وبهذا لم يبق هناك الا الرئيس الحالى نجوين فان ثيو مرشح واحد لانتخــابات الرياســة فى فيتنام - - - الدولة التى تحاول الولايات المتحدة ان تجعل منها رمزا للديمقراطية الغربية فى جنوب شرقى آسيا .

اما موقف الثوار من هذا كله وهم القوة السياسية التى يحســب لها الف حساب فى فيتنام ، فهم يرون ان انتخابات الرئاسة فى سايجون ، سواء دخلهــا مرشح واحد او مرشحون عديدون انما هى لعبة امريكية وجدير بالذكر ان الثوار ابدوا استعدادهم للتفاوض مع اية قوى فى سايجون الا حكومة فان ثيو ونائبه كاوكى .

قارب يغرق

ومعــركة الرياسة القادمة ومعــركة انتخابات مجلس النواب الفيتنامى تجريان فى الواقع فى ظل خلفية معتمة .. فالى جانب ظروف الحرب المطولة التى تعيش فيها فيتنام فان الحالة الاقتصادية فيها بالغة السوء ، رغم المساعدات الامريكية الضخمة [التى قال عنها الكاتب الامريكى وليليام ليدرر فى كتابه المعروف [امة من قتم] انها تســتغل اســوء اســتغلال ويذهب جزء كبير منها الى جيوب حفنة من الكبار بطرق ملتوية .

وقد وصف نجوين كاو كى نفسه فيتنام فى احدى خطبه الاخيرة قائلا « ان فيتنام الجنوبية اشبه بقارب يغرق وقد طليت جوانبه بطلاء براق لامــع اما طــاقمه وبحارته فمجموعة لايهمهــا شىء .. ولن تلبث ريح بسيطة ان تودى بالقارب الى اعماق البحر .



والواقع ان سوء الحالة الاقتصادية والاجتماعية فى فيتنام قد جعل كثيرا من قطاعات الشعب [١٧ر مليون نسمة] تفقد ثقتها بالحكومة .. وانتشر الفساد بــين الموظفــين الــذين اصــبحوا يتاجرون فيما يقدمونه من خدمات وهناك جماعة استطاعت ان تثرى على حساب الآخرين الذين اصبحوا يعيشون فى حياة الفاقة والبؤس .. وخلفت الحرب شرورا كثيرة منها اللاجئون واليتامى والعائلات المشردة .. وحتى البرامج التى كان الهدف منها الارتفاع بمستوى المزارعين الفقراء مثل برامج اصلاح الاراضى لم تسفر عن شىء لان الموظفين والوسطاء استغلوها كلها لصالحهم .

حتى الجنود المحاربون يعيشون فى احط المستويات. اما الموظفون الشرفاء فهم طبقة منسية وهذا الموقف يؤدى باستمرار الى مزيد من الظلم والفساد الاجتماعى لان الطبقة المتخمة على استعداد لان تتغاضى عن كل ما هو غير قانونى فى سبيل الابقاء على ما تتمتع به ، وسيظل الفقراء يدفعون الضرائب لكى تؤول فى النهاية الى الاغنياء .

والولايات المتحدة : اصبحت تضــع لفيتنام الجنوبية سياســتها الدفاعية والخارجية والداخلية وتزودها بالمساعدات الاقتصادية وتضع لها البرامج وآخرها برنامج « فتنمة الحرب فى فيتنام » ويفسره المسئولون الامريكيون على انه ليس برنامجا عسكريا يكفل لفيتنام الجنوبية كفاءة للدفاع عن نفسها بنفسها ويهيىء للولايات المتحدة سحب اكبر قدر من قواتها من جنوب شرقى آسيا فحسب بل هو برنامج لبناء كيان سياسى قوى فى سايجون واقتصاد سليم يستطيــع ان يقف امام التهديد الشيوعى .

وازاء هــذه الصــورة الضخمة من الوجود الامريكى فى فيتنام تتصــاعد الاتهامات ضــد الولايات المتحدة بأنها تدير بأصابعها المعركة الانتخابية وتقدم المساعدات لشراء الناخبين وتوجيههم كما تشاء .

وتصاعد صوت السناتور ادموند ماسكى مرشح الرياسة الامريكية فى تصريح له فى اغســطس الماضى « ان الشــباب الامريكى يموتون فى فيتنام لكى تساند الولايات المتحدة نظاما ابعد ما يكون عن الديموقراطية . وقال ان من الواضح ان الانتخــابات لمجلس النواب الفيتنامى تقررت قبل ان يدلى الناخبون باصواتهم وان الحكومة فى سايجون لا تخاف من الثوار فحســب بل تخاف حتى من ان تعترف للشــعب بحــريته الحقيقية فى الاختيار » .

صدى الانتخابات فى امريكا

ويرى المسئولون الامريكيون ان صورة انتخابات الرياسة القادمة وبها مرشــح واحد فقط قد تثير اضطرابات داخلية عنيفة فى فيتنام وعلى الاخص فى المناطق الزراعية الفقيرة التى لا تلقى الحكومة فيها تأييدا كبيرا ، هذا الى جانب النقد الذى ستتعرض له من الخارج ولهذا فان الزور بانكر السفير الامريكى فى سايجون انهمك فى مفاوضات مع كاوكى وجنرال مينه خلال الايام العشرة الاخيرة من شهر اغسطس ليقنعهما بالعودة الى الدخــول فى الانتخابات ولكنه فشل ولم يجــد المســئولون الامريكيون بدا من التسليم بأن الانتخابات سيخوضها مرشح واحد مع انهم يخشون فى نفس الوقت ان تؤدى الاضطرابات التى قد تنشب لهذا السبب فى المناطــات الزراعية الى ضرورة تأجيل الانتخابات ولن يحول دون ذلك الا حصــول المعارضة على نصيب معقول من مقاعد مجلس النواب .

والنتيجــة الهــامة التى تحدثها ازمة انتخابات الرئاسة فى سايجون هى انها تمزق صــفوف الحــكومة الموالية تماما لامريكا .. وتمزق ايضا صفوف المعارضة التقليدية التى تحاول كســب الاصوات بالتظاهر بمعارضة ثيو والثوار معا . فان التنظيمات البوذية والكاثوليكية وغيرها تجد نفسها خارج هامش التغيرات السياسية تماما . لا هى مع الحكومة ولا هى مع حركة التحرر .

ان الحقيقة الاساسية التى تكشفها هذه الازمة الداخلية — رغم استمرار حكومة فان ثيو فى الحكم كل هذا الوقت بفضــل الدعــم الامــريكى — هى ان النظام السائد فى فيتنام الجنوبية ليس بكل جوانبه الا محصلة للوجود الامريكى فى فيتنام ، وتكشف فى الوقت نفســه ان نضال الثوار ضد هذا الوجود الامريكى هو نضــال مــن اجل تغيير الاوضــاع الاجتماعية والسياسية فى الداخل بقدر ما هو نضال من اجل التحرر الوطنى من السيطرة العسكرية والسياسية الخارجية

نجوين فان ثيو

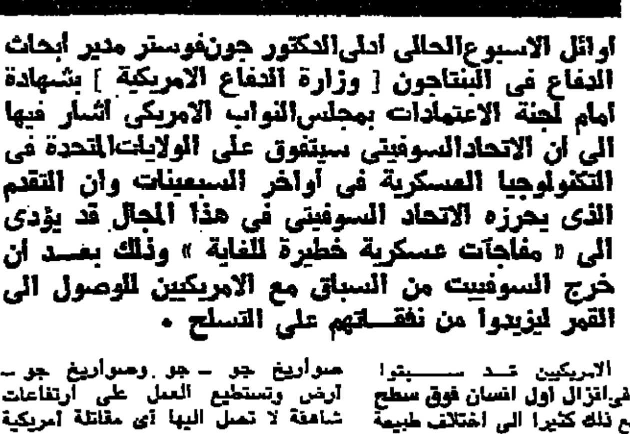
نجوين كاوكى

جنرال دونج فان منه

معنى التفوق الســوفييتى فى التكنولوجيا العســكرية

فى مواجهة التحالف الصناعى — العسكرى فى الولايات المتحدة

فى اوائل الاسبوع الحالى ادلى الدكتور جون فوستر مدير ابحاث الدفاع فى البنتاجون [وزارة الدفاع الامريكية] بشهادة امام لجنة الاعتمادات بمجلس النواب الامريكى اشار فيها الى ان الاتحاد السوفيتى سيتفوق على الولايات المتحدة فى التكنولوجيا العسكرية فى أواخر السبعينات وان التقدم الذى يحرزه الاتحاد السوفيتى فى هذا المجال قد يؤدى الى « مفاجآت عسكرية خطيرة للغاية » وذلك بعــد ان خرج السوفييت من السباق مع الامريكيين للوصول الى القمر ليزيدوا من نفقــاتهم على التسلح .



الصواريخ الاستراتيجية السوفيتية الضخمة - التفوق فيها ضرورى وان كان استخدامها غير ضرورى .

بقــلم **محمد عبد المنعم**

اما ان الامريكيين قــد ســبقوا السوفييت فى انزال اول انسان فوق سطح القمر فيرجع ذلك كثيرا الى اختلاف طبيعة برنامج الفضاء السوفييتى الذى يعتمد اساسا على سفن الفضاء والمحطــات الاوتوماتيكية التى تعمل بــدون آدميين والى الان فان الاتحاد السوفييتى يواصل استكشاف القمر — باسلوبه الخاص — وامكنه فى النهاية ان يحضر عينات من صخور وتربة القمر تماما كما فعل رواد الفضاء الامريكيين بل ان سيارته القمرية « لونوخود — ١ » ما زالت حتى الان تواصل مهمتها فوق سطح القمر — منذ اطلاقها فى نوفمبر الماضى .

وليس سرا ان مبالغ كبيرة فى ميزانية ابحاث الفضاء فى البلدين يتم انفاقها على الاغراض العسكرية ودليل ذلك تلك الاقمار الصــناعية الاســتطلاعية (اقمــار التجسس) التــى يطلقهــا الاتحــاد الســوفيتى والولايات المتحدة من آن لآخر واصبحت الان تملأ المدار حول الارض فى عمل دائم ليلا ونهــارا لاستكشاف مواقع القــوات والاسرار العسكرية فى العالم باجمعه ، وعلى حين توصل الامريكيون الى انواع من الاقمار الصناعية تستخدم لانذار الولايات المتحدة ضد اى هجوم بالصواريخ العــابرة للقارات فان الاتحاد السوفييتى — حسب ما اعلنته الدوائر الغربية — توصل الى ابتكار اقمار صناعية مزودة بــرؤوس نووية وسميت بالقنابل المدارية ، كما نجح السوفييت فى تصميم اقمار صــناعية اعتراضية يمكنها اعتــراض الســفن والاقمار الصــناعية وتــدميرها فــى الفضاء ، وعلى ذلك فان المسألة هى تفوق فى مجال الاسلحة الفضائية مع استمرار فى استكشاف القمر على عكس ما حاول ان يصوره البنتاجون .

اقوى مقاتلة فى العالم

وفى الاونة الاخيرة اعلنت الدوائر الغربية ايضــا من جوانب كثيرة لتفوق الســوفييت فى مجالات عســكرية عديدة. بدأ هذا فى يناير الماضى بتصريح على لسان « مصادر عسكرية عليمة » بأن القوات الجوية السوفيتية فى وسط اوروبا قد تم تزويدها بطائرات مقاتلة حديثة من طراز « ميج — ٢٣ » تعتبر اقوى واسرع مقاتلة فى العالم اذ تصل سرعتها الى ٣ ماخ (٣ اضعاف سرعة الصــوت) — الطائرة الامريكية ف — ٤ فــانتوم سرعتها ٢ر٢ ماخ والطائرة ف — ١١١ من ٢ الى ٥ر٢ ماخ — كما انها مزودة بعدة صواريخ جو — جو وصواريخ جو — ارض وتستطيع العمل على ارتفاعات شاهقة لا تصل اليها اى مقاتلة امريكية الامر الذى اصبح يشكل « تهــديدا خطيرا » للســيادة الجوية لحلــف الاطلنطى .

ولو ان المقاتلة « الميج — ٢٣ » هــى مقاتلة اعتراضية فى المرتبة الاولى الا انها من الممكن ايضا ان تقوم بمهمة حراسة قاذفات القنابل الاستراتيجية فى غاراتها داخل اعماق العدو — وهى المهمة التى تقوم بها المقاتلات الامريكية ف ١٠٥ والتى تقل كفاءتها كثيرا عن الميج — ٢٣ — وبذلك تستطيع ان تدمر اى مقاتلة اخرى تحاول اعتراض قاذفات القنابل التــى تحرسها .

وهنا يبرز سؤال هام يتساءل عن قيمة الاسلحة التقليدية فى عصر الصواريخ النووية عابرة القارات (ويجيب على هذا السؤال الجنرال اندريه بوفر ، مدير معهد الدراسات الاستراتيجية الفرنسى ، الذى يؤكد استحالة قيام حرب نووية عظمى فى المستقبل ويتوقع بدلا منها حربا تستخدم فيها الاسلحة التقليدية ، ويتفق مع بوفر فى ذلك كثير من المفكرين العسكريين حيث ان الدولتين الكبريين تملكان حــــانبا مخزونا ضخما من الصواريخ النووية مصانا داخل صوامع منيعة لاينال منها اى سلاح فى الوجود ويكفى مخزون كل دولة على حــدة لتدمير العالم بأكمله عشرات المرات .

ولا شك ان الحروب المحدودة — كما هو واضــح حاليــا فى فيتنام والشرق الاوسط — تشجع هى الاخرى على انتاج الاسلحة التقليدية . ولان سياسة الاتحاد السوفييتى تتجه دائما لمساعدة الحركات التحررية للشعوب وامدادها بــالاسلحة التى تمكنها مــن مــواجهة القــوى الاستعمارية والتوسعية فان استراتيجيته — بالتالى — مبنية على أساس — توفير الاسلحة التقليدية وتطــويرها

وفى هذا المجال انيح ايضا عن قاذفات قنابل سوفيتية بعيدة المدى تعمل على ارتفاع منخفض — وهو الارتفاع الشــائع استخدامه حاليا لتفادى كشف اجهزة الرادار وبالتالى المقاتلات الاعتــراضية والصواريخ المضادة للطائرات — وذكرت المصادر الغربية ان تلك المقاتلات تستطيع الوصول الى المدن الامريكية وانها عبارة عن النسخة السوفيتية لقاذفات القنابل « ب — ١ » التى ما زالت الولايــات المتحدة تسعى لانتاجها .




بريجنيف

١٥ غواصة سنويا

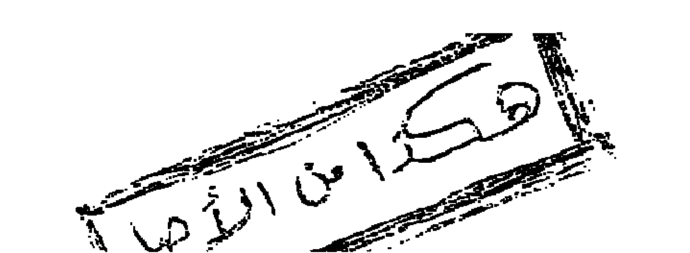
وفى الاسبوع الماضى فقط اعلــن المسئولون فى القوات البحرية الامريكية ان السوفييت يتفوقون على الامريكيين فى القطع البحرية التى تعمل فوق سطح الماء وان الاتحاد السوفيتى لديه حاليا اسطول ضخم من الغواصات التى تحمل صواريخ نــووية — علــى غــرار صـــواريخ « بولاريس » و « بوســـايدون » الامريكية — ومع ان كلا من البلدين يملك حاليا حوالى ٩٠ غواصة من هذا النوع الا ان الاتحاد السوفيتى ينتج منها ١٥ غواصة سنويا فى حين يصل انتــاج الولايات المتحدة الى ٤ غواصات فقط. ومع هذا المعدل من الانتاج فمن المؤكد ان الاتحاد السوفيتى سيتفوق كثيرا فى هذا المجال خلال سنوات قليلة .

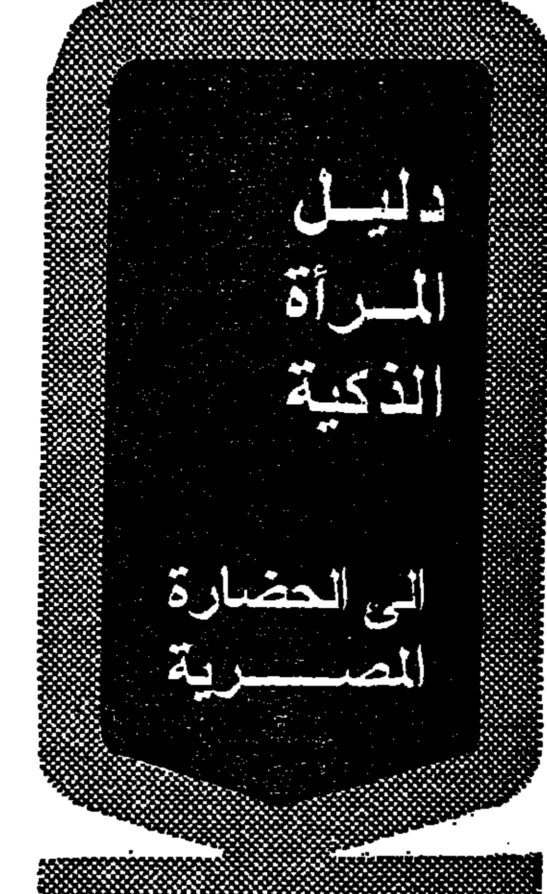
الوجه الاخر للعملة

ومع ذلك فيجب الا نغفل « الوجه الاخر للعملة » فان التحالف الصناعى العسكرى فى الولايات المتحدة لديه عديد من المشروعات لانواع من الاسلحة تتبارى مع انواع الاسلحة السوفيتية — فمثلا هناك مشروع لانتاج المقاتلة ف — ١٤ لمواجهة « الميــج ٢٣ » والقــاذفة « ب — ١ » وهو المشروع الذى يجد معارضة شديدة فى الكونجرس — ولان هذه المشروعات تنقصها الاعتمادات المالية فان ابراز التفوق السوفيتى واستمرار الاعلان عنه من جانب بعض المسئولين يهدف بلا شك الى انتزاع مزيد من تلك الاعتمادات المالية التى لا يستفيد منها غير التحالف الصــناعى — العسكرى فــى الولايات المتحدة هذا التحالف المشئوم الذى حذر منه الرئيس الامريكى الاسبق دوايت ايزنهاور .

لقد كشف ايزنهاور عن حقيقة هذا التحالف فى الكلمة التى ادلى بها عندما ترك منصبه كرئيس للولايات المتحدة فى عام ١٩٦١ فقال : « يجب علينا فى الهيئات الحكومية ان نحترس من ظهور هذا النفوذ الذى لا مبرر له للتحالف الصــناعى العسكرى — سواء كنا قد سعينا اليه ام لم نسع — وبالفعل اصبحت هناك حاليا قدرات كامنة وراء هذا الظهور المشئوم لتلك القوة التى لم تتواجد فى محلها الصحيح .. ويجب علينا ان لا نسمح لعبء هذا التحالف بان يهدد حرياتنا وانظمتنا الديموقراطية » .

ومقابل هذا التهالك من جانب التحالف الصناعى العسكرى الامريكى لانتاج مزيد من الاسلحة لم — ولا يستطيع — الاتحاد السوفيتى ان يقف ساكتا ويحرص بصفة مستميتة على احراز التفوق حتى يصبح صوتا قويا فى محادثات الحد من انتشار الاسلحة واقرار السلام ، وهو فى ذلك يبدى على الدوام رغبة اكيدة تجلت خلال العام الحالى فى حدثين هامين : أولهما المشروع الذى أعلن عنه ليونيد بريجنيف لتحريم الاسلحة البيولوجية — على ان تناقش بعد ذلك مسألة تحريم الاسلحة الكيماوية — وثانيهما مشروع المعاهدة التى قدمها للامم المتحدة فى يونيو الماضى بخصوص تنظيم نشاط الدول فوق سطح القمر ومنع استخدامه فى الاغــراض العسكرية الامر الذى يبدد أى شك فى أن الاتحاد السوفيتى يرغب فى استغلال الفضاء — او اى مجال آخر — للاغراض العسكرية . ■





بعد غيبة غير قصيرة يعود الدكتور عبدالمنعم ابو بكر أستاذ الحضارة المصرية ليستأنف على صفحات « أهرام الجمعة » حواره مع المرأة الذكيـة حول — مصر — الموقع والشعب والتاريخ •

كان حوارهما الماضى قد بدأ حول نشأة الحضارة فى مصر • أصولها البعيدة قبل التاريخ • ثم نضوج هذه الحضارة خلال عصر الدولة القديمة عصر — بناة الاهرام — وكان حوارهما قد أضاء خلال هـذه الرحلة الطويلة الظروف التاريخية من حول فكرة الفرعون الاله

غير أن التلميذة التجيبة التى لا تتوقف أبدا عن السؤال تعود الى أستاذها اليوم وفى لهجتها ما ينم عن الحدة تسأله ••

ما الذى تعنيه هـذه الدولة القديمة غير الأهرامات مقـابر الفراعـين المقدسة ! ؟

تقدم المـادة العلمية لهذه الدراسـة
الدكتور عبـد المنعم أبو بكر

قال وهو يحـاول ان يجهد ذاكرته :
ما زلت أذكر سؤالك الاخير • ماذا جاءت به هذه الدولة القديمة غير الاهرامات • لقد كانت فى الاغلب دولة الفرعون وحده • ؟!

قالت فى اعتـداد :
نعم لم يزل هذا سؤالى بالفعل • لقد سجل هؤلاء الملوك — ملوك الدولة القديمة — الصورة الواضحة لما وصل اليه الحكم المطلق ممثلا فى شخص الملك • هو المحور الذى تدور من حوله كل الحياة • وخدمته باعتباره الها هى اهم الواجبات • ومع ذلك فانني اسألك كيف كان مصير هذه الدولة ؟ كيف انتهت ؟ ان معلوماتي المتواضعة تذكرنى الان بأنها ترنحت وسقطت فى هـوة عميقة • انهارت الدولة وتفككت عـرى الوحدة فى البلاد • وتلاشت القـوة المركزية بعدما كانت مخيفة • سـقط الفرعون عن الساحة • ولم يبق فوقها سوى سدنته ، وخدامه وامرائه امراء الاقطاع وحكام الاقاليم الذين أسلموا البلاد الى الفوضى واليبـاب • واذا بكلاب التصون تصبح ذئابا مفترسـة لان الذى كان يمسك فى قبضته لجامها قد راح عن الساحة • ما زلت على اعتقادى — ايها الاستاذ — بأن الحكم المطلق لا ينتج عنه سوى الفساد الجم العظيم •

قال فى هـدوء :
نعم • تغيرت علاقة الفرعون بشعبه • انهارت قدسية الفرعون الاله وتغيرت القيم السائدة فى المجتمع ووقعت الفوضى فى البلاد ثم كانت الثورة الجامحة • حدث ذلك كله بالفعل ولكنى ما زلت اقول انه كان لهذه الدولة انجازاتها الرائعة فى تاريخ الحضارة المصرية • لقد كان لها عماراتها القوية حتى انه ليصح لنا أن نقول أنهم كانوا أعظم البنائين الذين عرفهم التاريخ •

مـاذا تعنى هـذه الدولـة القديمة غـير الأهـرامات •• مقـابر الفـراعين المقدسـة !

ولقد تجمع — بفضل الدولة القديمة — فى العمـارة المصرية أعظم ميزاتها • الروعة والضخامة والصلابة والمنفعة والجمال •

قالت فى غضب :
ومع ذلك كانت احجار البناء أغلى من أن تستخدم فى تشييد المنازل ! كانت من مواد الترف الخاصة بالملوك !

رد على الفور :
اخشى أن أقول لك انه خلال العمـر الطويل لحضارة الانسان لا تصبح لمثل هذه الاعتراضات قيمة كبيرة • القضية الاساسية انه فى ظل هذه الدولة القديمة عرف الانسان لاول مرة كيف يقيم من الحجر دارا ومعبـدا ومقبـرة • ان العمارة قد انتقلت على يد هؤلاء الى طور جديد • ان أول بيت من حجر عرفه الانسان هو ذلك الذى تم تحت اشراف امحوتب وزير الملك زوسر والذى كان له بحق فضل ايجاد طائفة المهندسين•

اننا لا نستطيع أن نحاكم التـاريخ بأن نقطعه أوصالا واذا اردنا أن نحاكمه فينبغى أن يتم ذلك فى اطار نظرة شاملة •

قالت وهى تستشعر خطأ تسرعها :
ما من شك فى اننا لا نستطيع أن نحاكم التاريخ بأن نقطعه أوصالا •• ولكنى أريد أن أسأل •• اذا لم تكـن « العمارة » وحدها هى أعظم مآثـر الدولة القـديمة فاية اضافات أخرى أعطتها لحضارة الانسان •

اعتدل مستريحا فى جلسته ثم قال :
لو اننا تركنا علوم الهندسة والعمارة ونظـرنا الى علـوم الطب والجراحـة لوقفنا مشدوهين أمام التقدم الهـائل الذى حققه مصريو الدولة القديمة فى هذا المضمار • ان لدينا بردية قديمـة منسوبة الى اسم مكتشفها • بردية ادوين سمث الجراحية • لقد وصلت هذه البردية الينـا فى مخطوط كتـب على الارجح فى القرن السابع عشر قبــل الميلاد ، بعد الدولة القديمة بزمان بعيد ولكن أصول البردية تعود باليقين الى عصر الدولة القديمة الى زمن يقع مابين الاسرتين الثالثـة والرابعة • هـل تعرفين ماذا تحوى هذه البردية التى يعتبرها دارسو الحضارة أقدم وثيقة علمية معروفة فى التاريخ • انها تحوى ٤٨ حالة من حالات الجراحة التطبيقية تختلف من كسر فى الجمجمة الى اصابة النخاع الشوكى • انها تحوى ما يدل على أن المصرى قد عـرف وظـائف القلب • هل عبر احد عن هذه العلاقة ما بين القلب وباقى أعضاء الجسم بمثل ما عبرت هذه البردية القديمة عندما قالت « ان القلب يتكلم فى أجزاء مختلفة من الجسم » ان معرفة المصرى بالصلة العضوية بين القلب والاجزاء الاخرى ليجسم تفوقه بمراحل عديدة أى ملاحظات فى علم وظائف الاعضاء ظهرت فى العالم القديم حتى مجيء الاغريق •

قالت والدهشة تأخذها :
لعله جهد امحوتب • هذه الشخصية الساحرة التى جمعت الطب والهندسـة وعملت فى خدمة الملك زوسر •

رد قائلا :
باليقين كان لامحوتب فضل كبير على علم الطب الذى هو بالفعل أكبر مفخرة علمية للمصريين فى الدولة القديمة • ولكن المؤكد أن الطب شأنه شأن كل شيء آخر فى حياة مصر الثقافية • لقد كان الكهنة هم البادئون بـه ولدينا من الشـواهد ما يؤكد ان هذه البداية قد بعثت من السحر • لقد كانت التمـائم اكثر شيوعا بين الناس من حبـوب الدواء • ولكن الطب يرتفع فى مصر من هذه الاعماق الى الاطباء العظام والجراحين المتخصصين الذين ساروا فى صناعة الطب على قانون اخـلاقى توارثوه جيلا بعد جيل حتى وصل الى القسم الذائع الصيت قسم أبو قراط • ولقـد كان بين الاطبـاء المصريين اخصائيون فى التوليـد وفى امراض النساء ومنهم من لم يكن يعالج سوى اضطرابات المعدة ومنهم اطباء العيون • ولقد غطت شـهرتهم كل بقاع الشرق القديم • هذا الطب العظيم المتقدم ارسيت أولى أسسه العلمية وتجاربه فى ظل الدولة القديمة •

هل ترينين أدلة جديدة ؟

قالت فى خجل :
ذلك يكفى فى الحقيقة ولو انه كـان بودى أن أسأل عن مدى الارتباط الذى نسمع عنه كثيرا ما بين بناء الاهـرام ومعرفتهم بالرياضة والفلك • •

قال ضـاحكا ••
حسنا • ذلك سوف يعطينى الفرصة اكثر حتى تدركى مبلغ ما استطاعته هذه الدولة القديمة التى تضنين عليها كثيرا • لقد كانت العلوم الرياضية بالفعل متقدمة اعظم تقدم منذ بداية تاريخ مصر المدون • والامر المؤكد أن تصميم الاهرام وتشييدها يتطلبان دقة فى القياس ما كان من الممكن الوصول اليها بغير المعرفة الواسعة لعلوم الرياضة ربما نجد منشأ ذلك فى اعتماد الحياة فى مصر على ارتفاع النيل وانخفاضه• لقد كان ذلك يتطلب عناية بتسجيل هذا الارتفاع والانخفاض وحسابه • وكان المساحون والكتبة لا ينقطعون عن قياس الاراضى التى محا الفيضان معالـم حدودها وما من شك فى أن هذا القياس كان منشأ فن الهندسـة ، والاقدمون جميعا يجمعون على أن هذا العلم من وضع المصريين •

وفى نطاق الفلك كان للدولة القديمة أيضا معارفها العظيمة التى تجمعت من خلال الدراسات الفلكية الطويلة • لقد مكنتهم هذه الدراسات من الوصول الى التقويم الذى يعتمد على تحرك الشمس والذى يجعل السنة ٣٦٥ يوما وهـى بعينها السنة التى أخذ الرومان يتبعونها فى حساب زمنهم منذ عصر يوليوس قيصر • لقد كانت السنة المصرية من اثنى عشر شهرا • ينقسم كل شهر الى ثلاثين يوما • ثم زادوا عليهـا خمسة أيام فى آخر العام اعتبروها الايام التى ولدت فيها الالهة الخمسة • مجموعـة اوزريس • أوزريس الاب المقتول وايزيس الام الرءوم والزوجة العظيمة ثم ست نفتيس وحوريس •

ويوسعنا أن نقول بعد ذلك كله أن السنة التى نسير عليها الان هى كشف علمى للمصرى القديم •

قالت متسائلة :
اذا كان ذلك مبلغ العلم عندهم فكيف كان الفن هناك •

رد على الفور :
تسألينى عن الفن فى الدولة القديمة • كانوا اعظم المثالين لقد انشأوا فى بداية تاريخهم تمثال أبي الهول • ذلك التمثال الذى لا ينم عن القوة فحسب بل يفصح كذلك عن الصفات الخلقية

قالت مندهشة :
هل تعرف أننى لم افكر مرة فى أن أدقق فى وجهه • كثيرا ماأكون هناك ولكننى لم افكر فى أن اقترب منه كل الذى يطوف على خاطرى لحظتها بعض من معلوماتى المدرسية القديمة « انه فى الاغلب للملك خفرع • وانه من كتلة واحدة من الحجر وأن حلقة من مدائح تابلين قد حطمت انفه ولو لحيته •

اكمل كلامه قائلا :
الواقع ان الانف واللحية بفعل الزمان وهما الآن فى البريطانى ومع سقوطهما انهما فقدا جزءا من كتلة التمثال ومع ذلك فلو مرة فى الاقتراب منه فسوف هذه الملامح القوية فى وجهه لحسن تعبير عما اتصف به من قوة ومهابة وهدوء ونضوج صفات يجب الا تفارق الملوك • هذه الملامح الساكنة تطل خفيفة لم تفارقها منذ • الاف التى اتفق مع هؤلاء الذين « موناليزا » من الصخر الاصم »

ومع ذلك فلماذا هيه فى تاريخ لجمل من تمثال خفرع المصنوع حجر الديوريت والذى يقوم حتى فى متحف القاهرة • لابد من أن يوما الى هناك • لقد صنع هذا من اصلب الحجارة واشدها على ازميل النحات ومع ذلك الينا بشسامخة مذهلة سلطان وعناده وصلابة رأيه وبسالته

لعلك تذكرين تمثال شيخ البلد انه ليس تمثالا لشيخ بحق ولكنه مشرف على اللقطة بيده عصا ويبدو أن اسمه هو « كاعبر » العمال الذين أخرجوه من قبره ستارة قد أدهشهم ما رأوا تمثاله بينادونه شيخ البلد لوحت اليهم فكأنهم اشتهر به ولا يزال ملازما له

ان ماسبيرو عالم الاثار يقول عنه « لو ان معرضا للشيء الفن فى العالم كله لاخترت هذا رمزا لعظمة الفن المصرى • الليه ينم على ما يتمتع به الاملاك فى جميع العصور من الرزق وقلة فى الكدح المستمر بقناعة الرجل الذى يعرف ويفخر بها ••

سألته اخيرا
اذا كان الامر كذلك فلابد أن جديدة قد تكونت فى المجتمع بفضل هذه الكفاءات الممتازة فما من امر هذه الطبقة •

قال وهو يهم بالانصراف :
نعم • تكونت طبقة جديدة لها مطالبها •• ذلك موضوع سوف يقودنا الى « الثورة » ولسوف نقترب من ذلك كله فى القادمة ■


■ واحد من مواقع العمل فى بناء احد الاهرامات ، كما تخيله فنان عرض كل ظـــروف الحياة فى الدولة القديمة ■



إنسان .. حسب الطلب

قد لا يكون اليوم الذى يتمكن فيه الانسان من السيطرة ومحاولة التحكم فى تطوره .. وتقدير شكله وافكاره وعواطفه ، ليس بعيدا ..

وقليل من المشتغلين بالعلوم يفطنون الى النتائج التى توصل اليها العلماء ، والتى تصل فى اثارتها الى حد التخويف ، كنتيجة طبيعية للابحاث المضنية ، فى ميدان جديد ، هو علم الاجنة .. ذلك العلم الذى تطور بدرجة مثيرة ، بحيث اصبح يقف على عتبة محاولة السيطرة على الحياة نفسها ..

عالم مصرى يقود أبحاث خلق كائنات بشرية داخل أنابيب الاختبار لتحسين صفات الانسان

■ الدكتور سعد الدين حافظ العالم المصرى وبين اصابعه انابيب الاختبار التى تحمل كائنات بشرية صغيرة جدا -- فى محاولة لكشف سر الحياة والسيطرة على الجنس .. والهدف الاسمى من كل هذه التجارب كما يقول العلماء التوصل الى غموض الامراض ومحاولة كشف سرها ■

■ عناصر الوراثة .. بالتساوى يتلقاها الجنين من ابويه ٢٣ زوجا من الام ، ٢٣ زوجا من الاب ■

وليس غريبا ان نعرف ان اللجان العلمية المشكلة من بعض العلماء أصبحت تبحث الان .. هل فى مقدور الانسان ان تزرع له خياشيم فى جسمه ، تمكنه من العيش فى المحيطات ، او أن تضاف الى جسم الانسان أجنحة يحلق بها فى الفضاء ، تماما مثلما تفعل الطيور .. هل اصبح الانسان — فى عصره الان — يتمنى ان يحوم فى الفضاء بين الاجرام السماوية ، بفضل « تكوين جديد » للجسم يساعده على تحمل أصعب الاحوال الجوية فى مختلف البيئات .

وربما السؤال الاخير المطروح من قبل هذه اللجان هو البداية الحقيقية لمحاولات السيطرة على الانسان ، وهو « تفضيل » الانسان ان يعيش عمرا مضاعفا فى عالم لا يعرف معنى المرض ؟ !

هذه الاسئلة المطروحة لا تخرج من كونها بعض الامكانيات المثيرة التى يعتقد العلماء انها تفتحت امام الجنس البشرى عن طريق ابحاث فى علم الاجنة وطريق السيطرة على الجنس البشرى .

صحيح ان هذه التطورات والامكانيات المثيرة لها جانبها المظلم .. فضلا عن وجود مستثيره من رأى مضاد لدى علماء البيئة الذين يعتقدون ان الطريق الصحيح لتحسين الانسان هو تحسين البيئة التى يعيش فيها .. وليست عوامل الوراثة .. كذلك سيهاجم رجال الدين اى محاولة من هذا النوع من التجارب ، لانهم يعتقدون ان شكل الانسان ومنظره .. هو نفس الشكل الذى خلقه الله عليه .. وعلى هذا الاساس ، فان فكرة تغيير شكله ليست مطروحة بالمرة ، ولا يجب ان تكون هكذا .

ان الابحاث فى هذا الميدان — علم الاجنة — والاجنة اصلا كلمة يونانية قديمة تعنى « ولادة » .. وكيفية التحكم فى نموها باستخدام أنماط أو نماذج توارثت من جيل لاخر ، وقطعت شوطا مثيرا فى معامل البحوث العالمية .. وكلها تجرى سرا ، خوفا من تفجير مشكلة اجتماعية .. بدليل ان لجنة الابحاث بمجلس الشيوخ الامريكى قد بدأت التحقيق حول هذه القضية ، بناء على اقتراح للسناتور الامريكى « والتر مونديل » فى اخلاقيات أبحاث تشكيل الاجنة ونقل الاعضاء .. وطلبت شهادة البروفيسور « آرثر كورنبرج » استاذ علم الاجنة والحائز على جائزة نوبل فى العلوم . وجاء العالم الامريكى امام لجنة الابحاث ليدلى بشهادته ، ويؤكد ان كل ما يقال عن خلق كائنات بشرية صغيرة داخل أنابيب ليس الا كلاما فارغا . وقال ان ابحاث علم الاجنة تتجه اصلا الى الوقاية من عيوب عوامل الوراثة وايجاد اجابات على الاسئلة المتعلقة بالامراض الخطيرة كالسرطان . .

انتهت شهادة العالم الامريكى كورنبرج .. وهو يعلم انه على بعد خطوات من مكان الادلاء بشهادته عالم مصرى يقود خطوات مثيرة نحو السيطرة على الحياة فى جامعة وين ستيت بولاية ميتشجان قطع فيها شوطا كبيرا ، بحكم وظيفته استاذا ورئيس قسم امراض النساء والولادة بجامعتها — وكان حصاد هذه التجارب كلها ١٧٥ بحثا نشرت فى اكبر الدوريات العلمية .. تحمل اسم الدكتور المصرى سعد الدين حافظ .. الذى تخرج فى كلية الزراعة جامعة القاهرة وحصل على البكالوريوس بامتياز عام ١٩٤٢ .. وكان يشغل وظيفة مدرس فسيولوجيا الحيوان بجامعة القاهرة لمدة ٥ سنوات .

ومعمله فى امريكا يعتبر من احدث معامل الابحاث لفسيولوجيا الحيوان ، وبه معامل للجراحة وتحليل الهرمونات وحفظ الاجنة ، ومعمل لدراسة الكروموزومات الحاملة لصفات الوراثة ويعمل تحت يده خلية من جامعات أمريكا وبريطانيا واستراليا ، للحصول على الدكتوراه .

والتقدير الذى لقيه العالم المصرى .. ان اختارته ٣ جمعيات طبية أمريكية عضوا بها ، وخمس جمعيات علمية امريكية ، وثلاث جمعيات عالمية ، والجمعية البريطانية للعقم فى الانسان ،

ونشر له ١٧٥ بحثا فى المجلات العلمية فى الولايات المتحدة الامريكية وأمريكا الجنوبية والسويد وبريطانيا وهولندا والمانيا وسويسرا والهند .. وترجمت اليابان كتابه الشهير تناسل الحيوانات نقلا من ما ألف من كتب عديدة من سلوك الحيوانات الاليفة ، الذى نشر فى لندن .. واصبحت ابحاثه صورة مشرفة لعالم تتنافس الجامعات فى الخارج على دعوته لالقاء محاضرات بها .

ماذا تقول أبحاث العالم المصرى الذى كان أول من فتح الطريق امام سيطرة الانسان على توارثه وتطوره .. حتى اصبحت الموضوع الرئيسى ، ولم تعد هناك دوائر علمية رزينة لا تناقش هذا الموضوع ، وأصبحت لا تترك مجالا للشك فى ان الانسان سوف يكتسب هذه السيطرة يوما ما .. وان المسألة الان هى : « متى » يسيطر الانسان على توارثه وتطوره .. وليست « اذا » !

والمثير ان العالم المصرى عندما سألوه منذ ست سنوات مضت عن مستقبل هذه الابحاث ، قال انه لا يرى ما يدعو لعدم نجاح هذه الطريقة ، وقد تكهن بانه فى خلال ١٠ سنوات سيصبح فى استطاعة اى امرأة ان تدخل نوعا جديدا من المتاجر وتنظر الى [رف] يضم بذورا تشبه التقاوى .. وتختار طفلها من خلال ما هو مدون على هذه البطاقات التى تحملها كل حزمة ، والتى تعتبر فى حد ذاتها جنينا مجمدا عمره يوم واحد ! وستذكر كل بطاقة نوع الجنين .. وجنسه ومعدل ذكائه .. وتسحب المرأة هذه [البذرة] وتذهب الى طبيبها الخاص لكى يزرع الجنين فيها .. وبعد تسعة أشهر تلد طفلا بالمواصفات التى كان يحملها .. والتى كانت ترغبها .

والمشكلة اصلا بدأت لحل مشكلة العقم .. ولكنها رويدا رويدا ظلت تسحب وراءها خيوط المعرفة والفضول ، حتى أصبحت الابحاث تتجه الان الى محاولة السيطرة على الجنس .. وكما يقول العلماء هى محاولات أمينة ومخلصة لفهم سر الحياة وخلودها وامكانية الكشف عن دقائق أسرار الطبيعة وعظمتها فى أصغر صورها ، وهو الجنين البشرى ..

■ أرشيف الحياة السرى

عندما تبدأ لحظة الخلق للانسان داخل جسم الانثى ، فان وزن جسمه لا يتعدى نصف ملليجرام .

معروف ان لحظة الخلق الحاسمة عندما تنفصل البويضة عن المبيض وتبدأ رحلة البحث عن رفيق — وهو الحيوان المنوى — لتبدأ لحظة الخلق .

واذا كان العلم قد وضع يده على ذخيرة ضخمة من المعلومات عن عملية الخلق نفسها وكيف تتم ديناميكيا . . ولكن ... كيف يخرج الجنين ... وماذا يحمل معه من عناصر وراثة ... فان العلم حتى الان يقف خارج الساحة الحقيقية للخلية ونواتها ... واذا كانت عناصر الوراثة تقوم فى الكروموزومات الموجودة فى الخلية وعددها فى نواة الخلية فى كل انسان ٤٦ كروموزوما تتوزع على شكل مزدوج .. أى تتكون من ثلاثة وعشرين زوجا يتشابه كل زوج منها تمام التشابه ..

وعندما يتم امتزاج حيوان ببويضة تتكون النطفة الاولى من نصف كروموزومات الاب أى ٢٣ كروموزوما بالاضافة الى نصف كروموزومات الام وبذلك يتكون لدى الجنين ٤٦ كروموزوما ... وكل الكروموزومات تتشابه فى مظهرها الخارجى ماعدا الكروموزومات الجنسية .

المهم ان هذه العمليات تتم بصورة تقع عن طريق الصدفة تماما بلا أى يقين ولهذا فيوجد هناك امكانيات لتوزيع عناصر الوراثة التى تأتى من الاب والام تصل الى ٢٩٢ امكانية .. وهذا معناه ما يقابل أكثر من ٨ ملايين علامة من

تقاوى من البشر تزرع فى الأمهات حصادها بعد ٩ شهور مولود بكل الصفات التى تريدها

تحقيق
وجدى رياض

العلامات الوراثية المختلفة والمثيرة ان أغلب الصفات الوراثية التى يبلغ عددها ٣٠٠ ألف صفة وراثية لدى المرأة تقع مرة واحدة ..

اما لدى الذكور الذين ينتجون فى حياتهم نحو ٨ بلايين حيوان منوى فانه يمكن ان يورثوا عناصرهم الوراثية فى ٨ بلايين شكل مختلف .

■ الارشيف فى رأس الدبوس

مع الارشيف السرى .. الذى مازالت الخطوات بطيئة للغاية داخل سواده المصغرة .. ومكتبة الارشيف السرى خطيرة للغاية فهى جهاز يضم من المعلومات مالا حصر له .. وكلها داخل مساحة مثل رأس دبوس فالمكان الذى تجتمع فيه الخطط والاوامر الموجهة لتكوين جسم الانسان وبقاء هذا الجسم على قيد الحياة هذا المكان يقل فى حجمه عن رأس الدبوس .. وهو عبارة عن كرة صغيرة دقيقة هى نواة الخلية التى لا يزيد قطرها عن جزيئين من الالف جزء من المليمتر .. وهو المكان الذى يضم ٤٦ كروموزوما .. ويجتمع فيه ما بين ٦-٧ ملايين عنصر من عناصر الوراثة والمادة التى تتكون منها عناصر الوراثة هى من أكثر المواد الكيميائية تعقيدا .

ومن هذا كله .. وقف البحث العلمى على عتبة البحث العلمى الجاد لخلود العناصر الوراثية للانسان .. فعندما قام جوردوين ، العالم البريطانى فى جامعة اكسفورد واستخدم نويات من خلايا طلائية (خلايا مبطنة للامعاء) للضفدعة .. ونقلها الى بويضات خالية النواة كانت نسبة نجاح هذه التجربة ١٫٥٪ ونجحت هذه الطريقة فى انتاج ضفادع مشابهة تماما لمصدر النواة .. وكانت جميعها خصبة وطبيعية للغاية .. ويمكن القول انها توائم صناعية ولكن أصغر سنا ؟

واقترح وقتها ترافرسو العالم الايطالى بجامعة نابولى ان هذه الطريقة قد يمكن تطبيقها فى الانسان باخذ نواه خلايا آدمية من أى نسيج وزرعها فى بويضة انتزعت نواتها وتكون النتيجة انتاج أفراد صناعيين . معروف سلفا صفاتهم الوراثية كلها وهذا يعتبر فى حد ذاته خلود لوراثة الانسان .. وربما المثل يوضح هذه التجربة الخطيرة .. فلو نحن ملكنا الحصول على قطعة صغيرة من جلد العالم الفذ اينشتين أو نسيج صغير من أمعائه مثلا .. ونقلنا نواة الخلية الخاصة بهذا النسيج الى بويضة انثى آدمية منزوعة النواة منهما فيكون الافراد الناجحون متشابهين تماما جسميا وعقليا لكل الصفات الخاصة بالعالم اينشتين .. ثم بذلك حصلوا على الـ ٤٦ كروموزما الخاصة باينشتين وحده ..

وبذلك يمكن انتاج توائم صناعية تطابق تماما فى كل شىء اينشتين .. فى عبقريته .. وذكائه ..

■ الهندسة الوراثية

وهكذا يقول الدكتور احمد الشرقاوى مدرس الوراثة بجامعة القاهرة عندما — اقترح العالم الامريكى موللر تكوين بنوك لحفظ الحيوانات المنوية مجمدة لاشخاص مرغوب فى صفاتهم الوراثية .. وهذا الاقتراح بالطبع يدعو السيدات المتزوجات الراغبات فى انجاب اطفال بهذه الطريقة الى استكمال التلقيح الصناعى باستخدام حيوانات محفوظة تحمل صفات وراثية متفوقة .. وفى معظم الحالات التى تمت فيها بالفعل هذه التجربة — حوالى ١٠ الاف طفل فى امريكا — كان الزوج والزوجة عقيمين يحملان عناصر وراثية ضارة غير مرغوب فيها ، ولا يرغبان فى نقلها الى ابنائهما ..

واذا كانت الهندسة الوراثية نجحت فى محاولة نقل جزىء من فرد ما ليتحد بالجهاز الوراثى لفرد آخر .. فان العقبات التى تقف أمام الهندسة الوراثية (أو الجراحة الوراثية) هو كيفية وجود التركيب الخاص للعناصر الوراثية .. وضخامتها .. وأين هو العنصر المرغوب توريثه .. من بين كل هذه العناصر .

■ ولادة العذارى

بقيت بعد ذلك تجربة مثيرة على طريق الوراثة والاجنة واطفال الانابيب .. وهذه التجربة بدأت بسؤال طرح يقول :

هل من الممكن ان تضع الانثى وليدا دون ان يمسها الذكر ؟! الشواهد تقول ان هذا السؤال اجابت عليه بعض النباتات والحشرات والحيوانات .. الا انه مازال موضع شك كبير قد يصل الى الاستحالة فى الانسان ..

ولكن الدكتور سمير يونس استاذ امراض النساء والولادة المساعد بطب القاهرة رأى فيقول .. من الشواهد المثيرة فى الانسان وجود بعض الاورام المتضمنة عند النساء يحوى هذا الورم اجزاء مختلفة من جسم الانسان مثل الشعر والاسنان والعظام .. والانسجة العضلية والتفسير الوحيد المقبول لهذه الاورام انها نوع من الولادة العذرية التى لم تصل الى درجة الاكتمال . ولقد نجحت الولادة العذرية فى عالم النبات واصبح من الممكن الحصول على ثمار الفاكهة — كما يقول الدكتور الشرقاوى — دون تلقيح الزهور وتسمى هذه الثمار بالثمار العذرية مثل ثمار الموز والعنب البناتى والبرتقال أبو سره واكثر من ذلك فقد توصل علماء النبات الى انتاج طماطم وبطيخ بدون بذور فى جامعة القاهرة بمعاملة « المبيض » فى النبات بواسطة الهرمونات النباتية دون أى « تلقيح » للزهور ..

أما فى عالم الحشرات — كما يقول الدكتور محمود حافظ — عميد الحشريين فى مصر .. فيقول أن بعض الحيوانات تتكاثر دون تلقيح .. واثبتت التجارب ان حشرة قمل النباتات وفى بعض أنواع الاسماك مثل الجوبيى Guppy وبعض انواع الضفادع والارانب .. تمت الولادة العذرية بمعاملة المبيض بمواد كيميائية .. أو بالوخز الخفيف للبويضة ذاتها بواسطة أبر خاصة ..

وعلى أى حال ولادة العذارى .. بهذا المنطق لا تلد الا اناثا فقط .. وكل الابحاث التى اجريت فى الحيوان حتى الان فشلت فى انجاب الذكور وبالتالى فان الخوف كله .. عندما تتحقق ولادة العذارى ان يجىء العصر الذى تستغنى فيه المرأة كلية عن الرجل .. ويصبح العالم بلا حاجة الى رجال .. فهل ما نجحت فى تأديته حواء فى الجنة .. تنجح فيه حواء على الارض أيضا !!

■ فصل الخلايا الوراثية

وقد نجح ثلاثة علماء فى كلية الطب جامعة هارفارد فى فصل الخلايا الوراثية فى الانسان لاول مرة .. وكان العلماء الثلاثة قد قاموا بهذه التجربة منذ ثلاثة شهور مضت .. فى محاولة للسيطرة على تلك العملية المعقدة التى تقوم بها تلك الخلايا الوراثية التى تحدد خصائص الانسان ..

ورغم أن التكوين والتنظيم الوراثى للانسان لا يختلف عن مثيله فى النبات أو فى الحيوان الا ان دراسة الوراثة فى الانسان قد اتخذت مسلكا وطريقا مختلفا والسبب أن الانسان ليس يصلح كائن حى يمكن ان تجرى عليه التجارب الوراثية فدورة حياته طويلة نسبيا ونسله محدود هذا طبعا بمقارنته بنبات كالذرة أو حيوان كالارنب أو حشرة كذبابة وعلاوة على ذلك فالمجتمع الانسانى له تقاليده واعتباراته ومقاييسه الاجتماعية والاخلاقية مما يجعل من المستحيل مثلا اجراء تهجينات موجهة لدراسة توارث صفة ما من الصفات وتتبعها عبر الاجيال

ومع ذلك فان دراسة وراثة الانسان تخطت فى مرحلتها الاكاديمية الى مرحلة عتيدة أهمها عمليات الفحص قبل الزواج بانشاء النصح وارشاد الراغبين فى الزواج فى فرص الاختيار خوفا من انتقاء صفة معينة من الاجداد والاباء الى الابناء وهذه الصفات قد تكون مرغوبا فيها كأن يكون الموهوب لديه صفة وموهبة فنية كالموسيقى والغناء والشعر الشعبى .. وفى أحيان اخرى يهتم بصفة غير مرغوب فيها كالصرع وانخفاض معنى وعمى الالوان وبعضه تجنط الدم « الهيموفيليا » .

كما أجابت على اسئلة كثيرة أهمها هل الذكاء متوارث أم هو صفة مكتسبة من البيئة وقد اجيب على هذا السؤال بتجربة عملية عن طريق دراسة التوائم وخاصة النوع المتشابه تماما فى تركيبه الوراثى الكلى لان مثل هذه التوائم تنتج عن انشقاق بويضة مخصبة واحدة فعند فصل هذه التوائم فى سن مبكرة تربى كل منها على حدة فى بيئة ثقافية وتعليمية مختلفة فان أى فرق فى مستوى ذكائها مثير مأتى سببه بيئى وليس وراثيا .

وقد اجرى العالم البريطانى نيومان واخرين معه على ١٩ زوجا من التوائم .. وليس هناك اختلاف اصلا فى مستوى ذكاء أى من هذه التوائم التى تم تربية كل فرد من التوائم بعيدا عن الاخر وقد نشىء فى بيئة مختلفة ...

وقد اثبتت تجارب من نوع اخر صحة هذا الرأى وهى التجارب التى اجريت على اطفال متبناة ومقارنة مستوى ذكائهم بمستوى ذكاء آبائهم الحقيقيين وآبائهم والمتبنين ..

وقد اشارت العالمة بيرنرا بيركس أنه من ٧٥ الى ٨٠٪ من معدل الذكاء وراثى والباقى ينتج عن تاثير البيئة . ولو أن العالم وود وورث يعتقد أن ما يخص الوراثة فى تحديد الذكاء لا يزيد عن ٥٠٪ فقط ..

وكثير من حالات البله والعته التى تصيب الاطفال محكومة بعوامل وراثية ولو ان بعض الحالات تحدث عن تشوهات كروموسومية نتيجة تعرض الامهات لاشعه X اثناء شهور الحمل المبكرة وهذه تشترك فى حالات البله والعته وهى تنجم عن تشوهات عددية أو تركيبية للكروموزومات .. وهذه يزداد احتمالها دائما فى الامهات الكبيرات السن ..

■ شكل الانسان فى المستقبل

ولقد كانت من أبرز التجارب التى اجريت فى جامعة كاليفورنيا .. وهو المحور الاخر تهدف هذه الابحاث — والعبث بشكل الانسان .. وتقدير حجمه وشكله .. وهو ميدان علم الاجنة .. فقد أثارت تجارب تغيير الاجنة الخوف والامل فى وقت واحد فى قلوب الكثيرين من المفكرين فى العالم نوى الافق البعيد

والامل معقود فى ان الابحاث الجديدة من عالم الميكروسكوبات .. لرؤية أوضح لاجنة خلايا الانسان ستقود الى مرحلة جديدة للتخلص من التشوهات والامراض وهذا الامل مقرون بالخوف من قدرة **السيطرة واحتمالاتها على شكل الانسان .. أو حتى على عواطفه فى المستقبل اذ ربما تقع فى ايد شريرة ..**

وتجارب الاجنة تهدف الى تحويل تركيب الاجنة الكيميائى والتى تحمل الرسوم الشفرية للاجيال المستقبلة وتوجيه نمو الكائن الحى الى الاتجاه المرغوب فيه .

والاخصائيون فى علوم الاجنة قد ابتدأوا العمل فعلا .. للوصول بالشفرة المعقدة .. وعرفوا ابجديتها .. وقواعدها الكيميائية الحيوية والطريقة التى تعمل بها بمساعدة الانزيمات .. وعرفوا المهمة الضخمة التى تقوم بها .. وأما مهمة العلماء الان .. فهى القيام بهذه العملية الكيميائية فى المعمل .. وتوقع حدوث هذا الفعل فى المعمل أمر غير مستبعد فى غضون جيل كامل ..

واذا نجح العلماء فى القيام بهذه العملية فسيتمكنون من تغيير هذه العملية من طريق استعمال مواد كيميائية اخرى .. حتى تفرز الخلايا الحية كائنات تختلف عن اجدادهم ويتحكم فى تنويمها العلماء انفسهم .

ولكن هل حقا فى مقدور العلماء تنفيذ هذا العمل ؟ ..

الدكتور راى ادين استاذ كرسى قسم الاحياء بمعهد كاليفورنيا التكنولوجى يقول لقد أعطى **التقدم العلمى الفرصة سانحة .. للتحكم فى وراثة الانسان** فى أيدى من يودون القيام بهذا العمل ..

وفى الدوائر العلمية المتخصصة فى مجال أبحاث الوراثة .. شعور ضد التحكم فى الاجنة خوفا من الاخطار التى ربما تنجم عن تحديد أى من هذه التوجيهات الحسنة أو الرديئة التى يمكن ان تستغل .

والاخطار الاخرى فى الطريق هى محاولة اصلاح البشر وانتاج بشر متشابهين .. ويعتقد العالم الامريكى ادين أنه توجد قدرات ينبغى الا يستغلها العلماء ..

أما الدكتور « ريناتو دولبيكو » عالم الاجنة بمعهد سولك لدراسات الاحياء فهو يقول لقد توصلت أبحاث الاجنة الى الدرجة التى يجب أن **نجتمع ونقدر فيها هذه المعلومات الغزيرة ونأمل ان تبدأ فى تكوين اللجان التى تقرر منظر الانسان فى المستقبل . وأصبح من المتوقع ليس** فقط تحديد صفة الانسان الجسمانية ولكن أيضا ميوله الاجتماعية ..

مثلا .. قد يكون من الممكن عن طريق التحكم فى نمو الخلايا ليس فقط تحديد عدد الاصابع فى اليد الواحدة .. ولكن كيفية تفكير الانسان .. وهل سيكون محبا للحرب أو السلام ..

وفى رأى الدكتور ملفين كالفين مدير مجموعة الاحياء الحية بمعمل لورانس للاشعاع بجامعة كاليفورنيا .. انه أمامنا الان ضرورة اتخاذ قرار فى طريقة عمل قد يكون لها أثر أعمق وأكثر تأثيرا فى نتائجها عما قد واجه ساسة العالم عقب اكتشاف الانفجار النووى عام ١٩٣٩ .. وخلق انفجارات نووية بعدها بست سنوات ..

والواقع ان مستقبل الانسانية أصبح متوقفا على القرارات التى ستتخذ عن كيفية استخدام نتائج هذه المعرفة ..

وقد استطلعت مجلة « تكنولوجيا » الدولية آراء عديد من كبار العلماء من العالم كله .. وقليل منهم يشك فى امكانية التحكم فى الاجنة مستقبلا وتنحصر نقطة الخلاف الرئيسية عن المدة التى يتطلبها البحث وهى تتراوح بين قرن وقرنين ..

والخوف كله .. اذا تحقق هذا العمل بأسرع من أن يؤهل الانسان لاستعماله بتعقل وتأن حتى لا يكون رد الفعل الطبيعى انقلابا اجتماعيا ودينيا .

ويصبح بعد ذلك السؤال الملح .. من ذا الذى سيقرر منظر البشر .. وشكلهم مستقبلا والطريقة التى سيفكرون بها ..

وأصبحت امكانيات التحكم فى شكل الانسان تثير العديد من الاسئلة التى لا نهاية لها .. اسئلة اجتماعية وسياسية واقتصادية ودينية .. وكان أبرزها ماذا تتصرف الكنيسة أمام اعتقاد راسخ بأن جسم الانسان أمر الهى تجاه اقتراحات تطالب بتغيير شكله ..

وماذا يعمل ديكتاتور فى المستقبل استبد به حب القوة اذا كان بيده مفتاح التحكم فى نوعية انتاج ابناء دولته !!

٣٤ ألف وحدة سكنية يتم انشاؤها خلال ١٠ أشهر

صرف استثمارات القطاع الخاص كل ٣ أشهر وتخويل المحافظات منح رخص البناء

٤ ١/٢ مليون جنيه قروض للبناء التعاونى وتعلية المساكن

كتب محمد الليثى :

يتم خلال ١٠ اشهر بناء ٣٤ الفوحدة سكنية تنتهى فى يونيو القادم ، منهـا ٢٥٦٠٠ وحدة بالمدن و٨٤٠٠ وحـدة بالريف وتتكلف ٢٩ر٤ مليون جنيه ، كما سيتم صرف استثمارات القطـاع الخاص مرة كل ٣ اشهر بدلا من النظام الحالى الذى يقضى بصرفها شهريا للمحافظات ، مع تخويلها سلطة منح تصاريح البناء فى حدود القيمة المقررة وفقا لظروف كل محافظة وتبعا لتطورات حركة البناء فيها ، وستقدم المؤسسة التعاونية للبناء والاسكان مبلغ ٤ر٥ مليون جنيه كقروض للراغبين فى البناءالجديد او تعلية المساكن القائمة بالمدن .

تم وضع هذه السياسة فى الاجتماعات التى عقدها المهندس على السيد وزير الاسكان والمرافق بالدكتور محمود عبد الحافظ رئيس مؤسسة الاسكان والتعمير والمهندسين ياسين عبد الله وصلاح نمسى وكيلى الادارة ، وذلك على اساس تخصيص ٢٠ مليون جنيه للقطاع الخاصلبناء ١٨ الف وحدة سكنية فى المدن و١ر٥ مليون جنيه لبناء ٦ آلاف وحدة بالريف . كما تم وضع خطة لتوفير مواد البناء .

ومن المقرر أن يتم خلال السنةالمالية الحالية بناء مساكن فى القاهرة قيمتها ٥ ملايين جنيه ، وفى كل من الجيزة والاسكندرية ٢ر٥ مليون جنيه ، وفى المحافظات الاخرى ٥ر٥ مليون جنيه ، استثمارات للقطاع الخاص .

وبالنسبة لاستثمارات القطاع العام فى المدن خصص ٦ر٥ مليون جنيه لبناء ٧٨٠٠ وحدة سكنية منها للمؤسسةالاسكان والتعمير ١ر٩ مليـون جنيه لاستكمال ١٥٦٠ وحدة سكنية من النوع المتوسط مخصصة للتمليك و٣٠٠الف جنيهللمؤسسة الكهرباء لبناء ولاستكمال ٢١٠٠ وحـدة و٩٥ الف جنيه لشركة الشرق للتأمين لبناء ٢٠ وحدة ، و٢ر٥ مليون جنيه للمحافظات وذلك لبناء ٣٧٠٠ وحـدة سكنية وتقرر توزيع هــذا المبلغ على المحافظات لبناء المساكن التالية :

القاهرة : ٢٧٠ الف جنيه [٣٢٨ شقة] .
الجيزة : ٢٣٦ الف جنيه [٥٧٠ شقة] .
الاسكندرية : ٢٤٥ الف جنيه [٦٧٠ شقة] .
بورسعيد : ٦٠ الف جنيه لبناء عمارة سكنية فى الجيزة تتكون من ٧٥ شقة لابناء بورسعيد الجامعيين .
الاسماعيلية : ٥٠ الف جنيه [٦٠ شقة] .
القليوبية : ٦٠ الف جنيه [٤٠شقة]
الشرقية : ٦٥ الف جنيه [١٨٠ شقة]
الدقهلية : ٢١٨ الف جنيه [٢٤٠ شقة] .
دمياط : ١٠٠ الف جنيه [٢٠٥شقة]
المنوفية : ٦٤ الف جنيه [١٧٥ شقة]
الغربية : ٩٠ الف جنيه [١٠٠ شقة]
كفر الشيخ : ٥٠ الف جنيه [٦٠ شقة] .
البحيرة : ٤٠ الف جنيه [٥٠ شقة]
الفيوم : ٤٠ الف جنيه [٥٠ شقة]
بنى سويف : ٥٥ الف جنيه [٦٠ شقة]
المنيا : ٦٠ الف جنيه [٧٥ شقة]
اسيوط : ٧٥ الف جنيه (٨٠ شقة)
سوهاج : ٤٧ الف جنيه (٦٠ شقة] .
قنا : ٧٠ الف جنيه [٧٦ شقة] .
اسوان : ٢٠ الف جنيه [٤٠ شقة]
البحر الاحمر : ٧٥ الف جنيه [٨٠ شقة] .
الوادى الجديد : ٧٥ الف جنيه (٥٠ شقة] .
مطروح : ١٠ آلاف جنيه [٥٠ شقة] .

اما بالنسبة لاستثمارات الاسكان فى الريف والبالغ قيمتها نحو ٢ر٩ مليون جنيه فقد وزعت على اساس أن يخص القطاع العام ١ر٤ مليون جنيه منهـا ١٠٠ الف جنيه لمشروع تهجير اهالىالنوبة لبناء ٢٥٠ شقة و١٦ الف جنيه لمشروع مساكن الريف التى تتم بالجهود الذاتية لبناء ٤٠ مسكنا واكثر من مليون جنيه لمؤسسة تعمير الاراضى لبناء ١٧٦٠ مسكنا فى أراضى الاستصلاح الجديدة و١٦٢ الف جنيه لهيئة تعمير الصحارى لبناء ٤٠ مسكنا واكثر من مليون جنيه الخاص ١ر٥ مليون جنيه لبناء ٦ آلاف وحدة سكنية □

الـدولـة

تشكيل لجنة تخطيط خدمات الامن بالقاهرة
تختص بالتنسيق بين اجهزة الشرطة ورفع مستواها

اصدر اللواء يونس الانصارى مدير امن القاهرة قرارا بتشكيللجنة موسعة لتخطيط خدمات الامن بالعاصمة برئاسته وتضم ١٥ من كبار ضباط الشرطة ، واستهدف قرار تشكيل اللجنة تحقيــق القيادة الجماعية لجهاز الشرطة بالمدينة وسوف تختص اللجنة باصدار القرارات فى المجالات الاتية :

□ تخطيط وتنظيم العمل بما يحقق مصلحة الامن ومصالح المواطنين واعادة تنظيم العمل باجهزة ومصالح واقسـام الشرطة بما يحقق رفع مستوى الاداء وتبسيط الاجراءات .

□ التنسيق بين الاجهزة المختلفة ، ومتابعة تنفيذ الخطط بالمرور والمراجعة والتفتيش .

□ رفع مستوى الاداء عن طريق برامج التدريب والتوعية ورفع الروح المعنوية وتوطيد العلاقة بين الشرطة والشـعب

وسوف تعقد اللجنة اجتمـاعا دوريا يوم السبت من كل اسبوع وتضم اللجنة العمداء على حجازى نائب مدير الامن ومحمـد فتحى مامون ويوسف حسـنى وسعد الدين طاهر وامية غالبمساعدى مدير الامن ومحمود مصطفى مدير البحث الجنائى ، فارق الحينى مدير شـئون الخدمة وحسن المهيرى رئيس الرقـابة الجنائية ومحمود حمزة عميرة مسـاعد فرقة الشمال ومحمود خيرى منصـور مساعد فرقةالشرق وحسن الكردىمساعد مراقب الدفاع المدنى ومحمد على مازن مدير التدريب .

كما تضم اللجنة العقداء محمد صفوت عباس وسمير ثابت وابراهيم محمـود مساعدى فرق الغرب والجنوب والوسط

رئيس الجمهورية

أوفد رئيس الجمهورية السيد محمد عاصم كاشف امين رياسة الجمهورية الى سـفارة جمهورية فيتنـام الديموقراطيـة بالقاهرة للتهنئة بالعيد القومى . كما أوفد الرئيس ، العقيد محمد جلال مصـطفى لتشييع جنازة المرحومة حـرم المرحـوم اسماعيل فريد .

وقد تقدم أمس الى القصر الجمهورى بالقبة وقيد اسمه فى سـجل الزياراتلتحية

(البقية صفحة ١٠)

الباخرتان بلطيم والغردقة
وصولهما من اعالى البحار

يستقبل المهندس سـيد مرعى نائب رئيس الـوزراء للزراعة والرى غــدا الباخرتين بلطيم والغردقة عند عودتهما الى الاسـكندرية من رحلة الصيد فى اعالى البحار قرب الساحل الافريقى فى المحيط الاطلنطى .

ويقوم نائب رئيس الوزراء ومعه السـيد انور بهاء الدين رئيس مؤسـسة الثروة المائية والدكتور امين زاهر رئيس الهيئة العليا لتنمية الثروة الحيوانية والسـمكية بزيارة المؤسـسة وشركات الصيد التابعة لهـا .

وقال رئيس المؤسـسة ان حصيلةصيد الباخرة بلطيم بلغت ١٧٠٠ طن والغردقة ٦٥٠ طنا من الاسـماك المجمدة ، وبلغت حصيلة صيد شركات المؤسـسة خـلال شـهرين فقط ٤٥٠٠ طن . وستصل الى ٢٠ الف طن فى العام الحالى .

وزير الدفاع السعودى
يغادر القاهرة ظهر اليوم

يغادر الامير ســلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السـعودى القاهرة ظهر اليوم بعــد انتهاء زيارته لمصر . وسوف يكون فى وداعه بالمطار الفريق اول محمد أحمد صادق وزير الحربية .

وكان الامير ســلطان قد وصــل الى القاهرة فى زيارة رسـمية يوم الاربعــاء الماضى ، أجرى خلالها مباحثات مع الفريق اول صادق كما زار خلالها القوات البحرية بالقاعدة البحرية بالاسكندرية وزار الجبهة وقاعدة جوية والكلية الحربية .

قبول الطالب الراسب فى الدين
فى التنسيق حسب
مجموع درجاته

صرح السـيد عنى عبد الرازق وكيل وزارة التعليم العالى والمشرف على مكتب التنسيق بأن المكتب سيقبل اوراق الطالب محمد جمال الدين الذى سـبق رسوبه فى الدين عند تقدمه للمكتب فى أى وقت دون التقيد بالمرحلة الاولى .. كما سـيتم ترشيح هذا الطالب وفق مجموع درجاته وترتيب درجاته فى الكلية التى يريدها وسـيتم قبوله فيها دون التقيد بمراحل القبول بالمكتب .

وكان الطالب محمد جمال الدين قداعلن رسـوبه فى امتحان الثانوية بسـبب مادة الدين وقرر مجلس وكلاء وزارة التربية والتعليم اعتباره ناجحا بعد ذلك .

مكاتب عمالية بالخارج
بحث انشائها

تبحث وزارة العمل مشروعا بانشــاء مكاتب للتمثيل العمالى بالخــارج لدعم علاقاتنا الخارجية مع دول العـــالم فى المجال العمالى ودعما للدور الذى تقوم به مصر فى السياسـة الدوليـة ولمواجهـة التيارات السياسية المضادة ودراسةالنظم والاوضاع العمالية فى تلك الدول .

تبسيط الاجراءات بوزارة العمل

تبحث وزارة العمل حاليـا تبسـيط الاجراءات فىمختلف اداراتها وذلكلسرعة وصول الخدمة للجمهور مع منع الازدواج والاسراف فى الوقت والمجهود .

وكانت الوزارة قد قامت باعداد دليل للعمل يشمل عددا من القوانينوالاجراءات والقرارات . كما تقوم الوزارة بمراجعة شاملة لنماذج العمل قبل طبعها للتاكد من انها تؤدى الغرض الذى أعدت من أجله وعدم تعارضها مع غيرها .

وزراء دول عدم الانحياز
يجتمعون فى نيويورك

تم الاتفاق على أن يعقد وزراءخارجية دول عدم الانحياز الذين يحضرون الدورة الجديدةللجمعية العامة اجتماعاالاستعراض البيان الذى تعده اللجنة الاستشـاريةالتى تضم رؤسـاءوفودالدول فى الامم المتحدة خاصا بتطورات قضية الشرق الاوسـط .

وقد تم هذا الاتفاق فى الاجتماعالذى عقده امس السيد محمود رياض وزير الخارجية المصرية مع السـيد لونتشـار مبعوث الحكومة اليوجوسلافية الذىوصل الى القاهرة أمس الاول ويغادرها اليوم الى الجزائر ، لبحث دور عدم الانحياز فى اجتماعات الجمعية العامة التى تبدأ يوم ٢١ سبتمبر وبحث مرحلة العمـل المقبلة الخاصة بازمة الشرق الاوسط .

١٠ سنوات على اول مؤتمر

وقــد وافق اجتماع أمس مرور ١٠ سنوات على انعقاد أول مؤتمر للدول غير المنحازة ، حيث عقد مؤتمرها الاول فى بلجراد يوم ٢ سبتمبر عام ١٩٦١ ، وتناول البحث فى هذه المناسبة دور دول عدم الانحياز ، ومســئوليتها خـلال السبعينات مع تطور الوضع الدولى .

ازمة الشرق الاوسط
يبحثها المؤتمر البرلمانى الدولى

باريس فى ٢٥ ـ ر ـ افتتح اليوم الرئيس الفرنسى جورج بومبيدو اجتماعات مؤتمر الاتحاد البرلمانى الدولى التى تنعقد فى مقر الجمعية الوطنية الفرنسية فى باريس وتستمر ثمانية أيام .

ومن المتوقع ان تكون مشكلة الشرق الاوسط على رأس الموضوعاتالسياسية الدولية التى سيناقشها المؤتمر الذى يعد اكبر تجمع سياسى منذ الحرب العالمية الثانية ، اذ يشترك فيه ٥٥٠ عضوا يمثلون ٦٢ دولة .

مؤتمران للعاملات بالتجارة
بالقاهرة والاسكندرية

تعقد النقابة العامة للعاملين بالتجارة يومى الاحد والاثنين القـادمين مؤتمرين لمناقشة مشاكل السـيدات العـاملات بالتجارة ، وسيعقد الاول بالقاهرةوالثانى بالاسكندرية وذلك تمهيدا لاشتراك النقابة فى المؤتمر العالمى الذى ينظمه الاتحــاد العالمى لنقابات التجـارة الذى يعقــد بنيقوسيا فى الفترة من ١٢ الى ١٤ اكتوبر القادم .

وقد ارسلت النقابة العامة الدعوة الى لجانها النقابية بالمحافظات .

التزام وزراء الخارجية العرب
بخطة سياسية فى الامم المتحدة

كتب زكريا نيل :

تقرر عقد الـدورة الجـديدة لمجلس الجامعة العربية يوم ١١ سبتمبر الحالى ، على مستوى وزراء الخارجية ، وستكون اجتماعات وزراء الخارجية العرب مغلقة على هيئة لجنة سياسية ، يشترك فيها السيد عبد الخالق حسونة الامين العام ، ويحضرها وفد فلسطينى ، لاقرار عدة مبادىء للالتزام بها فى العمل السياسى فى المرحلة المقبلة داخليا وخارجيا .

وســوف تتناول مشـاورات وزراء الخارجية ، ضرورة حضور جميع وزراء خارجية الدول العربية دورة الامم المتحدة المقبلة ، والالتزام بخطة مشتركة بينهم، تجرى متابعتها أولا بأول فى اجتماعات منتظمة للوزراء العرب فى نيويورك اثناء حضورهم الدورة .

وبالاضافة الى الموضوعات السياسية المتصلة بازمة الشرق الاوسط ومااحدث فيها من تطورات ، سوف يبت وزراء الخارجية العرب ، فى طلب سلطنة عمان الانضمام الى عضوية الجامعة ، بعد ان قامت بتنفيذ رغبة مجلس الجامعة فى دور انعقاده الماضى ، بتسـوية الخلاف بين حكومة عمان وبين الامام غالب بن على .

وقد اعدت الامانة العامة مذكرة الى المجلس فى هذا الشأن ، اوضحت فيها أسباب فشل المباحثات بين الجانبين ، وموقف كل جانب منهما .

كما سيتم فى هذه الدورة بحث طلب انضمام البحرين الى عضوية الجـامعة العربية ، وينتظر ايضا ان تتقدم قطر بعد ان اعلنت استقلالها بطلب عضوية الجامعة ، وبذلك يصبح عدد اعضائها ١٧ دولة . □

عروض اجنبية
لمشروعات السياحة فى مصر

شكلت وزارة السياحة لجنة فنيةخاصة لدراسة عروض اسـتثمار رأس المال الاجنبى فى مشروعات السياحة المصرية وبينها عرض من احدى الشركاتالامريكية لادارة ثلاثة فنادق جديدة فى القـاهرة والاقصر واسـوان ، وعرض يونانى لاستثمار الاموال فى مشروعات التنمية السياحية ، بالاضافة الى عروض من المانيا الغربية وايطاليا وفرنســا ، لاقامة قرى سياحية وانشاء وادارة بعض الفنادق .

طائرات السياح الخاصة
بحث هبوطها بالاقصر واسوان

علم مندوب « الاهرام » ان البحث يجرىالان حول السـماح للطائرات الاجنبية الخاصة « الشارتر » التى تحمل افواجا سياحية بالهبوط مباشرة فى مطـارى الاقصر واسوان دون ضرورة للهبـوط فى مطار القاهرة الدولى وتزويد مطـارى الاقصر واسـوان بمكاتب للجـوازات والجمارك .

وسوف يعرض هذا الموضوععلىلجنة الخطة فى اجتماعها يوم الاحد القادم.

خط جـديد لطهران
وفد مصرى يمهد لافتتاحه

صرح المهندس عبد الحميد محمود رئيس مجلس مؤسسة الطيران العربية بأنه تم تشكيل وفد خاص للسفر الى طهران للاتفاق على افتتـاح خط الطيران بين القاهرة وطهران الذى سيبدأ تشغيله فى الشتاء القادم .

وفد طبى مصرى يشترك
فى ٣ مؤتمرات للعيون بالمانيا

اصدر الدكتور عبده سلام وزير الصحة قرارا بايفاد الدكتور أحمد أمين الجمل مدير ادارة الرمد(?) الطبيةوسكرتير الجمعية الرمدية المصرية الى المانيـا الاتحادية لتمثيل القاهرة فى مؤتمرات : الجمعية الرمدية الالمانية الذىيعقدبهيدلبرج يوم ١٩ سبتمبر ، ومؤتمر المستشـفيات الالمانية الرمدية بمدينة فرتزبورج ، ثم المؤتمر العالمى للجلوكوما الذى يعقدبنفس المدينة يوم ٢٦ سبتمبر ، للاستفادة ببحوث ودراسات هذه المؤتمرات فى تطـوير المستشفيات الرمدية المصرية .

وسيمثلنا فى هذه المؤتمرات منالاطباء المصريين الدكتور نبيل محـمود الجنـدى والدكتور عبد الرحيم فؤاد والدكتور خالد عيادة .

الاتفاق التجارى مع الهند
مباحثات لاستكماله
بعد تأجيل توقيعه

علم مندوب « الاهرام » ان رئيس الوفد الاقتصادى الهندى السيد محـمد يونس سـكرتير عام وزارة التجــارة الخارجية الهندية ، قد غادر القاهرة امس عائدا الى نلهى بعد ان تقرر فى آخر لحظة تأجيل التوقيع على الاتفاق التجارى بين مصر والهند ، على أن تتم اتصالات اخرى لاستئناف المحادثات الخاصة بهذا الاتفــاق فى القـاهرة أو فى نلهى .

ويترغم من اعداد أهم نصوص الاتفاق النهائى ، فقد ظهرت بعض النقاط التى تحتاج الى مزيد من البحث ، ومن بينها رغبة الهند فى تسوية جميع المستحقات على مصر ، ورغبة مصر فى تسوية هذه الديون على أساس استيراد الهند لسلع غير تقليدية من مصر لتغطية هذه الديون، ومن بينها الثلاجات واجهزة التليفزيون .

تهانى لرؤسـاء دول الاتحاد
من الهيئات والنقابات والاتحادات العربية

بعثت الهيئات والنقابات والاتحــادات العمالية والنقـــابية ببرقيات تهان الى رؤساء دول اتحاد الجمهوريات العربية بمناسبة اعلان قيام دولة الاتحاد .

■ وقد بعث السـيد ممدوح سـالم وزير الداخلية بالبرقية التالية الى الرئيس انور السادات باسم هيئة الشرطة :

« يشرفنى وهيئة الشرطة انارفعلسيادتكم اصدق آيات التهانى بمناسبة قيام اتحاد الجمهوريات العربية بوصفه بداية مجيدةلامتنا العربية كلها على طريق وحدتها وعزتها وانتصارها .

ان افراد هيئة الشرطةليدركونمسئولياتهم الكبرى نحو دولة الاتحاد ، وانهم ليجندون جهدهم على بذل اعظم الجهد واغلى التضحيةفى كل مكان يرى الرئيس القائد ان يضعهم فيه . »

■ كما بعث الاتحاد العربى لعمال النقل بالبرقية التالية للرؤساء الثلاثة :

« عمال النقل العرب فى جميع ارجاء الوطن العربى يهنئون سيادتكم والشعب العربىبقيام دولةالاتحاد التى حققت لعمال الجماهير العربية المؤمنة بحتمية الوحدة العربية الكبرى من المحيط الى الخليج ، وعمال النقل العرب وهم يؤمنون بان قيام دولة الاتحاد لحدى دعائم النصر القريب وتحقيق الامانى العربية الكبيرة ويدعون الله ان يوفقكم لما فيه خير الامة العربية . »

■ وارسلت برقية الى الرؤساء من الاتحاد العربى لعمال البترول والتعدين والكيماويات هذا نصها :

« ايمانا بمصيرنا العربى الواحد ونضالنا المشترك يبارك الاتحاد العربى لعمال البترول والتعدين والكيماويات قيام دولة الاتحاد ذلك البناء الضخم الذى يرتفع مستمدا قوته من ارادة وتصميم الجماهير العربية الذى تغيرته طريقا وأملا فى وحدة عربية شاملة

ان عمال البترول والتعدين والكيماويات من الخليـج الى المحيط ليعاهدونكم بان يكونوا جنودا اوفياء على طريق توحيد الصف العربى واعلاء كلمته انطلاقا الى المستقبل الزاهر الذى ينتظر امة العرببتحقيق النصر القريب باذن الله . »

■ واصدر اتحاد المحامين العرب بيانا قال فيه : ان تحقيق هذه الخطوة القومية ، وفى هذه المرحلة بالذات ، يشكل انتصارا عربيـا رائعا على كل قوى العـدوان والاستعمار والعنصرية .

ثم قدم الاتحاد الى دولة الاتحاد الجديدة ورؤسائها اصدق التهانى القومية على هذا الانجاز الوحدوى العظيم : وعاهد الامـة العربية على مواصلة النضال حتى التحرير والنصر والوحدة الشاملة . ■

تعليم العربية للدبلوماسيين
يبدأ يوم ١٥ سبتمبر

اعلن المركز الثقـافى للدبلوماسيين الاجنب أن برنامج تعليم اللغه العربيه للسفراء واعضـاء السـلك الدبلوماسى الاجنبى سـوف يبدأ يوم الاربعـــاء ١٥ سبتمبر الحالى . وقد أعد المركز سلسلة من المحاضرات الثقافية والعروض السينمائية والرحلات والزيارات والمعارض لاعضائه.

مزاولة مهنة الصيدلة
دراسة لاعادة تنظيمها

قررت نقابة الصيادلة عقد سلسلة من الندوات ابتداء من الاسبوع القادمبرياسة الدكتور عفنى رمسيس نقيب الصيادلة . لدراسة اعادة تنظيم مزاولة مهنةالصيدلة تمشيا مع اعادة تنظيم مختلف أجهــزة الدولة . كما ستتناول الندوات تطـوير الخدمة الدوائية بالمستشفيات والعملعلى توفير الدواء وتنظيم توزيعه .

ومن المقرر أن يحضر هذه النـدوات السيد ابراهيم شكرى أمين المهنيينباللجنة المركزية وعدد من المسئولين عن الدواء بوزارة الصحة ومؤسسة الادوية .

تنسيق العمل الطلابى
فى اطار دولة الاتحاد

تجرى حاليا مشاورات بين الاتحاد العام لطلاب جمهورية مصر العربية والاتحاد الوطنى لطلبة سوريا لتنسيق العمل الطلابى فى اطار دولة الاتحاد ومتبدأ غدا اجتماعات سكرتارية اللجنة التحضيرية لوحدة الحركة الطلابية لتنسقة القاعدات الطلابية العربية لتنعقاد مؤتمر الاتحاد العام لطلاب العرب فى الجزائر .

بعثات من ضباط الشرطة للدراسة فى بريطانيا وفرنسا

اعتمد السيد ممدوح سالم وزير الداخليةقرار اللجنة العليا للبعثات بوزارة الداخليةبترشيح عدد من ضباط الشرطة للمنح الدراسية التى قدمتها كل من بريطانياوفرنسا . وهى :

● منح منبريطانيا لاعدادمدرسينمؤهلينعلميا وعمليا . وقد رشح لهذه المنح بصفةاصلية كل من الرواد عمر حسن حنفى ، وعلوى امجد عمر ، ومحمود ماهر محمد ،وفؤاد ابراهيم المرى ، والنقباء محمدمحمودالسباعى ، وسعيد محمد الصادق ، وعبد الحميد محمد الوكيل ، واحمد محمد رفعت،ووجدى صالح عبد الرحمن ، وجميل فرجعبد الله خليل .

ورشح كل من النقيبين جمال الدين زكروحسن محمد ابو جبل بصفة احتياطية .

● منح من بريطانيا لمستويات الاشرافالوسطى وقد رشح لها كل من العقيد دكتورامين عبد الفتاح سلام والعقيد مفتى راتب فهمى بصفة اصلية ، وكل من العقيد محمودعبد الفتاح الناغى والعميد محمد على عبدالفتاح العروسى بصفة احتياطية .

● منح مقدمة من بريطانيا للبحثالجنائىوقد رشح لها الرواد جلال مهنا ، والعمدالشوربجى بصفة اصلية ، والمقدم احمد سمير قوطام بصفة احتياطية .

● منح مقدمة من بريطانيا فى الاطفاءوقد رشح لها المقدم عبد الوهاب بكرواللقيبعبد العزيز محمد ابراهيم التالى بصفة اصلية . والرائد عبد الشكور محمد حسنبصفة احتياطية .

● منح الملاقات العامة من بريطانيا وقدرشح لها النقيب ممدوح البدرى بصفةاصليةوالرائد يحيى محمد حلمى رجب بصفة احتياطية .

● منح من فرنسا لاعداد مدرسين لموادالشرطة وقد رشح لها الروادمحمدعلى العطاروالهامى زكريا مصطفى ، وابراهيم الصوفى عبد القادر ، والنقباء عبد العظيم مرسىوزير وعباس مصطفى المصرى ومحمود سالممحمد جمال الدين بصفة اصلية ، والرائد فؤاد محمد حافظ والنقيبان عصام الدينمختار العلبى ، ومجدى محمود شهاب بصفةاحتياطية .

● وزع السيد محمد كامل صديق محافظ الجيزة امس الجوائز على المتفوقين فىاوائل الشهادات العامة والمتفوقين من ابنــاء المحافظة .

● قرر السيد عبد التواب هديب محافظ بورسعيد تشكيل مجلس ادارة جديد للجمعية التعاونية الاستهلاكية برياسة السيد احمد الطوجى .

● عاد امس الفوج الاول للعمال خدمة الجبهة ويضم طلبة وطالبات من جامعة اسيوط ويبدا الفوج التالى بالجامعة يوم ٧ سبتمبر الحالى .

أخبار

● يعقد بعد غد « الاحد » بمدينة شبين الكوم مؤتمر شعبى لمناقشة مشكلاتالصرف بمحافظة المنوفية يشترك فيه السيد حسين كامل المحافظ والمهندس عبد الهادى سلامه المدير العام للزراعة ومفتش الرى بالمحافظة

● قرر السيد صلاح مجاهد محافظ الشرقية صرف مكافأة تعادل اجر ٥ ايام للعاملين فى مشروع تربية الماشية بمنية الكرم فى مركز فاقوس ، تقديرا لجهودهم فى رفع معدلات الانتاج . ويستفيد بهذه المكافآت نحو ٢٠٠ عامل بالمشروع .

● قررت جامعة الازهر اعارة الدكتور مصطفى كامل عميد كلية الزراعة بالجامعة الى جامعة العراق لمدة عام كامل .

● يبدا يوم ٨ سبتمبر القادم معسكر الطلاب الممتازين بالمدينة الجامعية بالاسكندرية . ويتناول برنامج المعسكر الذى نظمته وزارة الشباب بالاتفاق مع الاتحاد العام للطلاب محاضرات تثقيفية وانشطة رياضية وترفيهية .









٩٧ شاهدا على المتهمين الأول فى قضية المؤامرة

تعقد غدا محكمة الثورة ، وتفصل فى الدفوع المقدمة من محامى المتهمين فى قضية المؤامرة بعدم اختصاص المحكمة بنظرها ، وستمثل امام المحكمة المجموعة الاولى من المتهمين وعددهم ١٢ ، ويبلغ عدد شهود الاثبات فى القضية ٢٠٠ ، منهم ٩٧ شاهدا على المتهمين الاثنى عشر ستقوم المحكمة باستدعائهم خلال جلسات المحاكمة .

وعلم مندوب « الاهرام » ان الدكتور مصطفى ابو زيد المدعى العام الاشتراكى قدم الى المحكمة مذكرة تتضمن الرد على ما اثاره محامو المتهمين من دفوع فرعية انتهى فيها الى المطالبة برفضها ، على اساس ان هذه الدفوع — مجتمعة ومتفرقة — لا تصلح اساسا قانونيا للحكم بعدم اختصاص المحكمة بنظر الدعوى ، مؤكدا ان محكمة الثورة مقيدة بمبدأ « لا جريمة ولا عقوبة الا بناء على قانون » ، ولانه وان كانت محكمة الثورة محكمة استثنائية ، غير ان عملها يظل محكوما بمبدأ سيادة القانون » .

وقد تناول المدعى العام الاشتراكى فى مذكرته ردا على الدفوع ، بانتفاء ولاية المحكمة ، وعدم اختصاصها بنظر القضية وعدم دستورية القرار الصادر بتشكيلها ، النقاط التالية :

فيما يتعلق بعدم دستورية القانون رقم ١٥ لسنة ١٩٦٧ ، الصادر بتفويض رئيس الجمهورية فى اصدار قرارات لها قوة القانون :

عمل محكمة الثورة محكوم بمبدأ سيادة القانون

المدعى الاشتراكى يؤكد أن المحكمة مقيدة بمبدأ « لا جريمة الا بناء على قانون »

رأى الاهرام

انتصار ساحق لارادة الوحدة

اظهرت نتائج الاستفتاء الى اى حد تدرك جماهير الشعب فى مصر وسوريا وليبيا اهمية بناء دولة الاتحاد ، كتجسيد لتطلعات الوحدة التى طالما راودت الجماهير عبر الاجيال ، ولا كضرورة تحتمها مواجهة تحديات المستقبل التى تتوقف فيها مصائر الامم بمقدار انتمائها الى كيانات اقتصادية كبيرة ، ولكن ايضا وقبل هذا كله ، كضرورة من ضرورات المواجهة فى المعركة الشرسة مع الاستيطان الصهيونى الذى لا سبيل لازاحته ، وازالة آثار عدوانه دون تعزيز للصمود العربى ، وتأكيد تماسك الصف ودعمه بكل الوسائل المتاحة .

لقد اثبتت جماهير الشعب فى الدول الثلاث وعيها المؤكد بهذه القضايا المصيرية وبتقتها التامة لمتطلبات المعركة وبتقبلها على لجان الاستفتاء ، واجابتها « بنعم » انما تبرز امام العالم اجمع تصميمها على مواصلة القتال حتى بلوغ النصر .

كما ان الجماهير وهى تدلى بصوتها ، انما كشفت فى الوقت ذاته عن ارادة دفينة فى تحويل شكل الاتحاد بمدا انجازه الى محتوى سوف تبذل كل جهد له ، محتوى لا يقتصر على دول عربية دون اخرى ، بل يتسع ليشمل كل ما تحمله الامة العربية من طاقات كامنة ، نصرة لقضية العرب فى اكثر معاركها ضراوة ، وانتصارا للحق العربى فى اقصى ما تعرض له من اختبار ، وحسما للمصير العربى لسنوات طويلة قادمة ☐

ذهب الدفاع الى القول بان القرار بقانون رقم ١٥ لسنة ١٩٦٧ ، بتفويض رئيس الجمهورية فى اصدار قرارات لها قوة القانون ، قد جاء مخالفا للدستور :

١ — لعدم تحديد الموضوعات التى يفوض الرئيس بالتشريع فيها ، فالتفويض جاء عاما غير محدد ، شاملا لكل شىء فى الوطن ، وكان من المتعين مع تحديد الموضوعات ، ان يكون مقصورا على نطاق الحرب مع اسرائيل .

٢ — ولان هذا القرار بقانون قد جاء خاليا من مدة محددة تصدر خلالها قرارات رئيس الجمهورية بان تكون مثلا شهرا او شهرين او حتى سنة .

٣ — ولان هذا القرار بقانون لم يعرض على مجلس الامة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ صدوره ، بل ولم يعرض على المجلس حتى الآن .

وقال الدكتور ابو زيد فى مذكرته ان هذا القول لا يستقيم مع نصوص الدستور على الاطلاق . وفى هذا المجال نجد ان المادة ١١٩ من الدستور تنص على انه : « اذا حدث ، فيما بين أدوار انعقاد مجلس الامة ، او فى فترة حله ، ما يوجب الاسراع فى اتخاذ تدابير لا تحتمل التأخير ، جاز لرئيس الجمهورية ان يصدر فى شأنها قرارات لها قوة القانون » .

« ويجب عرض هذه القرارات على مجلس الامة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ صدورها ، اذا كان المجلس قائما — وفى اول اجتماع له فى حالة الحل — فاذا لم تعرض ، زال بأثر رجعى ما كان لها من قوة القانون ، بغير حاجة الى اصدار قرار بذلك . اما اذا عرضت ولم يقرها المجلس ، زال ما كان لها من قوة القانون من تاريخ الاعتراض » .

وهذا النص ، ليس هو الذى يحكم الموضوع . فالقانون رقم ١٥ لسنة ١٩٦٧ بتفويض رئيس الجمهورية ، لم يصدر فى غيبة المجلس ، وانما كان المجلس هو الذى اصدره .

فالنص الذى يحكم الموضوع نص آخر هو نص المادة ١٢٠ من الدستور . فالمادة ١٢٠ تنص على ان « لرئيس الجمهورية ، فى الاحوال الاستثنائية ، بناء على تفويض من مجلس الامة ، ان يصدر قرارات لها قوة القانون ، ويجب ان يكون التفويض لمدة محددة ، وان يعين موضوعات هذه القرارات والاسس التى تقوم عليها » .

وقد تكلم الفقه الدستورى كثيرا فى سلطة البرلمان فى تفويض الرئيس فى بعض الموضوعات ، وانتهى الى جواز التفويض بشروط ثلاثة :

١ — ان تكون الموضوعات محل التفويض محددة .

٢ — ان يكون التفويض لمدة محددة .

٣ — وان تعرض القرارات بقوانينها الصادرة طبقا للتفويض على البرلمان ليقرها .

هذا هو ما انتهى اليه الفقه الدستورى ونحن معه . وهذا ما حرص الدفاع على تأكيده وابرازه .

ولكن حقيقة كبرى غابت عن الدفاع فى هذا المجال . ان هذه الشروط الثلاثة ، بل وكل اجتهادات الفقه الدستورى ، انما تكون عند غياب النص . فاذا ما تناول الدستور الموضوع بنص صريح كان من الحتمى اعمال هذا النص وحده تطبيقا للاصل العام فى التفسير ، انه لا اجتهاد مع النص .

والمادة ١٢٠ من الدستور :

١ — اباحت لمجلس الامة ان يفوض الرئيس ، فأنهت بذلك الخلاف الكبير الذى عرفه الفقه الدستورى فى جواز التفويض او عدم جوازه .

٢ — واباحت له ان يكون التفويض فى الاحوال الاستثنائية .

٣ — وقضت بأن يكون التفويض لمدة محددة .

٤ وان يحدد التفويض الصادر من المجلس الموضوعات التى يمكن ان يشرع الرئيس فيها بقرارات بقوانين ، والاسس التى تقوم عليها هذه القرارات .

هذه هى الشروط الاربعة التى تطلبتها المادة ١٢٠ من الدستور ، وقد توافرت كلها ، ودون استثناء فى القانون رقم ١٥ لسنة ١٩٦٧ ، الصادر بتفويض رئيس الجمهورية .

١ — فمجلس الامة قد أصدر التفويض

٢ — وجعل هذا التفويض « خلال الظروف الاستثنائية القائمة وليس هناك ظرف اكثر خطورة « واستثنائية » من الظروف التى تمر بها مصر وهى تواجه العدوان الاستعمارى المدبر » .

٣ — واما عن الموضوعات ، فقد حددت فعلا . فقد نص القانون فى مادته الاولى على ان « يفوض رئيس الجمهورية فى اصدار قرارات لها قوة القانون خلال الظروف الاستثنائية القائمة فى جميع الموضوعات التى تتصل بأمن الدولة وسلامتها وتعبئة كل امكانياتها البشرية المادية ودعم المجهود الحربى والاقتصاد الوطنى » .

فاذا كان التفويض قد جاء على شىء من السعة ، فقد كان مرد ذلك الى حدة الظروف الاستثنائية التى تعيشها البلاد وشمولها فى آثارها واتساعها فى مداها .

٤ — والتفويض هو لمدة محددة ، فهو لا يكون الا « خلال الظروف الاستثنائية القائمة » ، و « لمواجهة هذه الظروف » فهو يقوم حتى تنتهى الحرب ويتحرر التراب المصرى من السيطرة الاجنبية .

فالشروط الاربعة التى تطلبها الدستور فى المادة ١٢٠ ، قد توافرت تماما ، وليس من بين هذه الشروط على الاطلاق ضرورة عرض القرارات بقوانينها الصادرة طبقا للتفويض على مجلس الامة مرة اخرى .

ان الدستور لم يتطلب هذا الشرط ، وقانون التفويض صدر طبقا له ، فلم يتطلب هذا الشرط — وامام صراحة النص — تطبق القاعدة العامة فى التفسير انه « لا اجتهاد مع النص » ، فالشروط التى تطلبها الفقه الدستورى ، والتى استند عليها الدفاع ، انما تكون عند خلو الدستور من النص الصريح .

ومما هو جدير بالذكر فى هذا المجال ان الدفاع فى بعض ما تقدم به من مذكرات ، قد طلب وقف الفصل فى الدعوى حتى تفصل المحكمة الدستورية العليا فى الطعن بعدم الدستورية ، وقد فاته — بغير شك — ان يتنبه الى وضع طريف : ان هذه المحكمة العليا قد انشئت بقرار بقانون صدر طبقا للقانون رقم ١٥ لسنة ١٩٦٧ ، الذى يقول الدفاع عنه انه غير دستورى .

الدكتور مصطفى ابو زيد

فاذا كان القانون رقم ١٥ لسنة ١٩٦٧ حقا غير دستورى ، فان القرار بقانون رقم ٨١ لسنة ١٩٦٩ ، بانشاء المحكمة العليا — وقد صدر مستندا عليه — يفقد سنده الدستورى ، ويصبح بالتالى مخالفا للدستور ، وهذا بدوره يؤدى الى الغاء المحكمة العليا فورا لفقدانها الاساس الدستورى السليم .

فكيف يستقيم اذن ان يفترض الدفاع وجود المحكمة العليا ويطلب الالتجاء اليها . وفى نفس الوقت يطلب تدمير الاساس الدستورى الذى قامت مستندة عليه ؟؟؟

ومن ذلك كله ، نرى عدم صحة الدفع بعدم دستورية القانون رقم ١٥ لسنة ١٩٦٧ ، الصادر بتفويض رئيس الجمهورية فى اصدار قرارات لها قوة القانون .

الدفع بانتفاء ولاية المحكمة

الدفع بانتفاء ولاية محكمة الثورة لبطلان القرار بقانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٦٧ ، الذى انشأها .

وهذا الدفع قد اقامه الدفاع على اسباب عدة ، والذا عرضنا لها نجد انها — مجتمعة او متفرقة — لاتؤدى الى القول ببطلان هذا القانون او عدم دستوريته .

١ — فالدفاع يقول ان التفويض الذى صدر من مجلس الامة بالقانون رقم ١٥ لسنة ١٩٦٧ لم يذكر انشاء محكمة ثورة لا صراحة ولا ضمنا كموضوع من مواضيع ذلك التفويض ، وهذا القول — بغير شك — غير صحيح ومرجعه اولا بما يعوزه الدفاع فى مقدرة اخرى من ان موضوعات التفويض جاءت على اتساع شديد الى حد دعاه الى ان يناقش فى صحة هذا التفويض [وقد رددنا على ذلك آنفا] .

والحقيقة ان التفويض يتصل بصريح النص « جميع الموضوعات التى تتصل بأمن الدولة وسلامتها » ، وانها تتصل « امن الدولة » بصريح نص المادة الاولى من قانون التفويض ، وليس كانشاء محكمة الثورة موضوعا يتصل بأمن الدولة ، فهى قد انشئت لتعاقب بالذات على الجرائم المتصلة بأمن الدولة اولا واخيرا .

٢ — ويعمد الدفاع بعد ذلك الى مناقشة اختصاص محكمة الثورة ليخلص الى القول بعدم دستورية القانون الصادر بانشائها . فهو يقول ان اختصاص هذه المحكمة جاء « بمعظم ما هو داخل فى اختصاص المحاكم الجنائية العادية وبكل ما هو داخل فى اختصاص محاكم امن الدولة والمحاكم العسكرية » . وهذا يخالف — فى نظره — المادة ١٦٠ من الدستور التى تقضى بأن ينظم القانون ترتيب محاكم امن الدولة » .

ولا يتطلب الامر غير نظرة سريعة الى المادة الاولى من قانون محكمة الثورة [رقم ٤٨ لسنة ١٩٦٧] لندرك عدم صحة هذا الوجه من اوجه الدفع . فاختصاص هذه المحكمة ليس شاملا عاما ، بل على العكس من ذلك ، انه محدد تحديدا دقيقا . فهو يتناول فقط جرائم امن الدولة من الداخل والخارج . والافعال التى تعتبر ضد المبادىء التى قامت من اجلها الثورة . فهو اذن ليس من الشمول بحيث يبتلع اختصاص كل المحاكم القائمة فى الدولة . وهو لا يبلغ مطلقا معظم اختصاص المحاكم الجنائية الاخرى .

وبالاضافة الى ذلك فهنالك شرط هام يقيد من اختصاص محكمة الثورة الى اقصى حد ، هو انها لا تختص « بكل جرائم امن الدولة » اختصاصا شاملا ، وانما بالآل القليل من هذه الجرائم ، بالجرائم ذات الطبيعة الخاصة التى يرى رئيس الجمهورية ان يحيلها اليها .

وليس ادل على ذلك من ان المدعى العام قد عرض على رئيس الجمهورية ان يحيل الى محكمة الثورة قضية الاختلاسات الشهيرة التى عرفها الرأى العام باسم « قضية بنك مصر » لاهميتها وخطورتها على الاقتصاد الاشتراكى فى مصر . ولكن رئيس الجمهورية رفض ذلك مفضلا ان يترك هذه القضية للقضاء العادى .

فالقيد الوارد فى المادة الاولى — وهو ضرورة موافقة رئيس الجمهورية قيد جدى وهام يرد محكمة الثورة الى حيز معقول من الاختصاص الجنائى .

اما المادة ١٦٠ من الدستور فالاحتجاج بها هنا احتجاج غير مجد على الاطلاق . فهذه المادة تحتم ان يكون ترتيب محاكم امن الدولة بقانون وليس باداة اقل ، وقد نشأت محكمة الثورة بقانون وليس باداة اقل .

٣ — ويذهب الدفاع بعد ذلك الى الطعن على هذه المحكمة بحجة ان القانون قد اعطاها السلطة ان تعتبر ما تشاء من الافعال جريمة ولو لم يكن يعاقب عليه القانون ، وايا كان تاريخ حدوثه اذا رأت انه ضد المبادىء التى قامت من اجلها الثورة » . وهذا يخالف نص المادة ٢٥ من الدستور والتى تقول بأنه « لا جريمة ولا عقوبة الا بناء على قانون ولا عقاب الا على الافعال اللاحقة لصدور القانون الذى ينص عليها » .

وهذا القول انما يمثل — فى الحقيقة — تصورا وتخيلا لا اساس له من الواقع ، تصورا وتخيلا يهم المدعى العام ان يلقى الضوء عليه بشدة ، لانه يتصل بموضوع اساسى وهام ، وهو مبدأ سيادة القانون الذى نحاول جميعا ان نثبته ونقويه .

ان المدعى العام — باعتباره محامى الشعب — يؤكد بقوة ان هذه المحكمة — محكمة الثورة — تظل مقيدة ، والى اقصى الحدود بمبدأ « لا جريمة ولا عقوبة الا بناء على قانون » ، ومن ثم فهى لا تستطيع على الاطلاق — وبأى شكل من الاشكال — ان تجرم فعلا ما لم يعاقب عليه القانون ، او ان تعاقب بما لم ينص عليه القانون .

انها فى هذا المجال ، شأنها شأن اى محكمة من محاكم مصر العربية ، تظل مقيدة بهذا الاصل الدستورى الكبير لاتصاله بحريات الافراد اتصالا اساسيا

وحتى بالنسبة « للافعال المخالفة للمبادىء التى قامت من اجلها الثورة » فانها لا تعاقب عليها الا اذا اعتبرها القانون جريمة . واذا لم تجد لها نصا جنائيا محددا ، فان كل ما تستطيعه ان تنوه بوجود « الاستبداد السياسى » ، وتطلب من المشرع ان ينظمه ويعاقب عليه ولكنها هى — اذا ارادت ان تعاقب — لابد ان تستند على نصوص جنائية واضحة صريحة قاطعة .

٤ — وقول آخر مبنى على القول السابق ، او تصور آخر مبنى على التصور السابق يهم المدعى العام

تحال الى المحكمة ، نظرا لارتباطها الشديد بأمن الدولة من الداخل او الخارج . ومن هنا جاء حرص الرئيس وهو يصدر قراره بتشكيل المحكمة ، ومن هنا جاء حرص اعضاء المحكمة جميعا ان يقسموا اليمين على كتاب الله قبل الجلوس على منصة القضاء .

فالقضاة جميعا — وقبل ان يجلسوا للحكم — استشعروا بالواجب الاقدس ، واقسموا اليمين على كتاب الله . فهم لم يذهبوا — على الاطلاق — الى المعنى الذى تخيله الدفاع وهو يعد هذا الدفع .

٦ — وحجة اخيرة فى هذا الدفع ، ان القانون قد جعل احكام محكمة الثورة نهائية ، ولا يجوز الطعن فيها باى وجه من الوجوه .

وهذا الوضع لا يعيب المحكمة ولا يعيب احكامها . فعديد من المحاكم العليا فى الدولة لا يجوز الطعن فى احكامها .

فمحكمة تنازع الاختصاص — وهى على قمة القضاء العادى والقضاء الادارى — تفصل فى تحديد الجهة القضائية المختصة — وهل هى مجلس الدولة أم المحاكم العادية — بحكم غير قابل للطعن

والمحكمة العليا — وهى تختص ببحث دستورية القوانين — جعل القانون احكامها « نهائية وغير قابلة للطعن فيها بأى طريق من طرق الطعن » . ولا يمكن ان يقال ان القانون الذى انشأ كلا منهما قانون غير دستورى ، فعدم الطعن يرجع الى مكانة المحكمة فى قمة التنظيم القضائى .

فلا يعيب محكمة الثورة على الاطلاق ، ولا يصم قانونها بعدم الدستورية ، ان تكون احكامها نهائية لا يجوز الطعن فيها .

ومن هذا كله ، يبين لنا عدم صحة الدفع ، بانتفاء ولاية محكمة الثورة لبطلان — او عدم دستورية — قانون انشائها .

— باعتباره محامى الشعب — ان يعرض له ويوضحه .

فالدفاع يطعن بعدم دستورية قانون انشاء المحكمة على اساس ان هذا القانون « قد اعفاها من التقيد بأحكام اى قانون موضوعى ، وبصفة خاصة من التقيد بأحكام ونصوص الكتاب الاول من قانون العقوبات الخاص بالمبادىء العامة فى المسئولية الجنائية والجريمة والعقاب بل لم يقيدها بالتزام نصوص احكام الباب الثانى من قانون العقوبات » .

ويهم المدعى العام ان يؤكد مرة اخرى ان النظام القضائى انما هو جزء من كل .. جزء من النظام السياسى فى الدولة . فاذا قام النظام السياسى كله على مبدأ سيادة القانون ، فان النظام القضائى لابد ان يتأثر بذلك تأثرا حاسما ونهائيا .

ومن هنا ، فان المدعى العام يؤكد ان ما ذهب اليه الدفاع هو — فى هذا المجال ايضا — تصور وتخيل لا اساس له من الواقع . فان هذه المحكمة تظل مقيدة بأحكام سائر القوانين الموضوعية . وهى اذا ارادت ان تعاقب لابد ان تستند على نص قانونى صريح ، يجعل من الفعل جريمة ، ويضع للجريمة عقوبة .

وعندما قدم المدعى العام المتهمين جميعا الى المحاكمة الجنائية ، استند فى تحريك الدعوى الجنائية على نصوص قانونية محددة ، وعندما اصدر قراره بالافراج عن ٣٨ متهما ، كانت النصوص الموضوعية — فى الجريمة والعقاب — هى التى تحكم عمله وتملى عليه قراره وتقديره .

٥ — وحجة اخرى يذهب اليها الدفاع فى الطعن على قانون انشاء المحكمة ، ان هذا القانون لم يجعل للمتهمين حق الاعتراض على هيئة المحكمة ، فليس لهم حق الرد .

ومثل هذا القول لا يمكن التسليم به . فالقانون وهو ينص على عدم جواز رد اعضاء المحكمة ، لم يشأ ان يأتى بقضاة غير عدول ، وانما هو قد اراد ان يكفل السرعة فى الفصل فى الجرائم التى

(البقية صفحة ١٢)

حديث الناس

لم تكن نتيجة الاستفتاء فى مصر وليبيا وسوريا مفاجأة لاحد .. فالمفاجآت تقع عادة فى الامور التى تحتمل مختلف الآراء ، والتى تتعارض فيها الاتجاهات أو الميول ، ولكن عندما يكون الاستفتاء على امر هو يقينا محقق لمصلحة قومية فان النتيجة لابد وان تكون معروفة مسبقا ذلك ان الحس القومى للشعب العربى فى اى بلد عربى لا يمكن ان يخطىء او تغيب عنه مصلحته ومستقبله ..

ولقد اكد الشعب العربى فى كل من مصر وليبيا وسوريا اهتمامه بالاتحاد ، واقتناعه به ، وايمانه بجدواه . بهذه الاعداد الهائلة التى اقتحمت على صناديق الاستفتاء لتدلى برأيها فيه ، وجاء هذا الحرص من جانب الشعوب الثلاثة دليلا ينهض على القناعة العميقة بأن كل مواطن عربى فى هذه الدول الثلاث صاحب مصلحة فى تحقيق الاتحاد ، فكما سبق لى ان قلت ان هذا الاتحاد يتحقق فى وقت نحن احوج ما نكون فيه اليه ، وفى مرحلة يحتاج تخطيها بنجاح الى تكتيل كل القوى العربية لمواجهة الاخطار المحيطة بالوطن العربى كله .

ومن الظواهر المبشرة ، والمؤكدة لقيمة هذا الاتحاد استقبال الشعب العربى فى كل ارجاء الوطن العربى له والفرحة التى تعم ايمانا من الجميع ان هذا الاتحاد ليس فى صالح الدول الثلاث فقط انما هو بالقطع فى صالح الوطن العربى كله ..

انه بظهور نتيجة الاستفتاء تنتهى اول خطوة نحو تحقيق الامال ، وهى فى رأيى قد تكون اسهل خطانا نحو الاتحاد فهى بمثابة فتح الباب لكى ننطلق منه نحو الاستفادة الكاملة من مزايا الاتحاد ، والانطلاق المطلوب يحتاج الى القدرة والى الجدية ، والى تحمل المسئولية ، والى الارتفاع الى مستوى الاحداث التى تمر بالوطن العربى ..

ان مسئولية تحقيق اهداف الاتحاد لا تقع على القيادات السياسية فقط ، وانما الشعوب الثلاثة مسئولة مسئولية مباشرة عن انجاح الاتحاد ودعمه وامداده بكل ما يضمن سلامته ..

ولايخالجنى اى شك ان الشعوب الثلاثة تقدر دورها الهام فى ان تدفع بالاتحاد نحو الامل ونحو الرجاء ومن هنا فان مساهمتها فى العمل والانتاج ودعم جبهاتها الداخلية سوف تكون كلها عوامل تدعيم للاتحاد ونجاحه وتحقيق النصر باذن الله .

على حمدى الجمال

مواقيت الصلاة

الظهر : الساعة	١٢ر٥٤
العصر : الساعة	٤ر٢٨
المغرب : الساعة	٧ر١٦
العشاء : الساعة	٨ر٣٦
الفجر : الساعة	٥ر٠٥
الشروق : الساعة	٦ر٣٢

حالة الجو اليوم

انخفاض طفيف فى درجات الحرارة على الدلتا والقاهرة والرياح شمالية الى شمالية غربية خفيفة مع فرصة لسحب منخفضة . اما فى الصعيد فلا تغير يذكر والطقس معتدل على مصر الوسطى وساحل البحر الاحمر وحار فى مصر العليا والرياح شمالية خفيفة .

درجات الحرارة امس واليوم

القاهرة	٣٢	٢١	٣١	٢١
الاسكندرية	٢٩	٢١	٢٨	٢٠
مطروح	..	١٩	٢٧	١٩
بورسعيد	..	..	٢٩	٢١
المنيا	..	٢٠	٣٢	٢١
اسيوط	٣٤	٢٣	٣٤	٢٣
الاقصر	٣٨	٢٦	٣٨	٢٢
اسوان	٣٧	٢٣	٣٨	٢٤
سيوه	..	..	٣٨	٢٣
الوادى الجديد	..	٢١	٣٦	٢٢
الفرافرة	٣٢	٢٥	٣٢	٢٥

حالة الجو والبحر للصيادين

البحر الابيض : الرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة والبحر خفيف ومتوسط ارتفاع الموج من نصف متر الى متر وربع والرؤية حسنة والطقس لطيف .

البحر الاحمر : الرياح شمالية شرقية خفيفة والبحر خفيف ومتوسط ارتفاع الموج من ربع متر الى نصف متر والرؤية حسنة والطقس لطيف .

اجتماعيات

العلاقات الثقافية مع اليمن الديمقراطية

استقبل الدكتور اسماعيل غانم وزير الثقافة بمكتبه صباح امس السيد عبدالله الخمرى وزير الثقافة والاعلام فى اليمن الديمقراطية .

وقد حضر المقابلة السيدان : عبدالقادر باقيه السفير اليمنى وعبدالوهاب شوزرى الملحق الاعلامى بالقاهرة . وتم بحث مشروع الاتفاقية الثقافية بين البلدين لدعم العلاقات الثقافية .

مولد الامام ابو العزائم

صرحت وزارة الاوقاف لجمعية اولى العزم الدينية بادارة مولد الامام محمد ماضى ابو العزائم لمدة ثلاثة ايام ابتداء من الاربعاء ١٥ سبتمبر ١٩٧١ ويسر الجمعية دعوة ابناء الامام ومحبيه لاحياء هذه الذكرى بمسجده ١١٢ شارع مجلس الامة بالقاهرة وبدار الجمعية أعلاه .

النقابة العامة للخدمات التعليمية

اليوم تخفق القلوب ابتهاجا بعيد اتحاد الجمهوريات العربية ويستقبل الشعب العربى يوما خالدا على الزمن ، فهو بداية النصر للقومية العربية ، والطريق الى الوحدة العربية الشاملة ، وبدء تاريخ جديد لعزة العرب جميعا .

والنقابة العامة للخدمات التعليمية ولجانها النقابية فى انحاء الجمهورية يقدمون اصدق التهانى الى الامة العربية والى الزعماء الابطال

انور السادات

معمر القذافى

حافظ الاسد

ويساعدون الله على مواصلة النضال لتحرير الارض ، وتحقيق النصر وبناء الدولة الحديثة على العلم والايمان .

رئيس النقابة

احمد نبيه الفقى

فرصتك لراحة كاملة وهدوء تام

بيت الكنيسة الاسقفية للطالبات

٤٦ ش جامع عمرو الملك الصالح فبادرى بحجز مكانك تليفون ٩٨٥٣٠٠

تقرر الكشف الطبى للطلاب المستجدين بكليات جامعة القاهرة فرع المنصورة فى الساعة الحادية عشرة صباحا بالعيادة الخارجية بمستشفى المنصورة الجامعى فى المواعيد الاتية :

١٩٧١/٩/٤ كلية الطب « طلبة »
١٩٧١/٩/٥ كلية الطب « طالبات »
١٩٧١/٩/٦ العلوم « طلبة وطالبات »
١٩٧١/٩/٧ الصيدلة « طلبة وطالبات »
١٩٧١/٩/٨ التربية « طلبة وطالبات »
١٩٧١/٩/١١ المتخلفين بجميع الكليات

جمعية النصر التعاونية للاسكان

تعلن السادة اعضاءها بان مقر الجمعية قد نقل الى مقرها الجديد ٤٢ شارع خيرت ميدان لاظوغلى ت ٢٨٦٩٣

عاد من الخارج الدكتور محمد عبدالعظيم ابو النجا بعد رحلة فى دول اوروبا استغرقت شهرين ويستأنف عمله بالعيادة من السبت ٤ سبتمبر الجارى

الدكتور عبد السلام الدسوقى

اخصائى الباطنية والسكر يعود من اجازته يوم ٩/١١ بالعيادة ١ شارع الشريفين ت ٤٥١٨٠ والمنزل ت ٨٢٦٥٠٤ [الجديدة] .

الاستاذ الدكتور حليم جريس

عاد من الخارج ويستقبل مرضاه بمستشفى الانجلو امريكان وبعيادته

الدكتور رشدى البدراوى

استاذ الانف والاذن والحنجرة واخصائى امراض حساسية الانف مواعيد العيادة حاليا ٦ — ٩ مساء ماعدا الخميس ١٢ — ٢ ظهرا العيادة ١٥ ميدان التحرير

الدكتور فاروق صفوت

مدرس اذن وانف وحنجرة كلية الطب — جامعة القاهرة

عاد الى القاهرة بعد انتهاء المهمة العلمية فى فرنسا للتخصص فى جراحات الاذن الدقيقة والميكروسكوبية

الدكتور محمد سالم الجرح

الاستاذ المساعد بكلية دار العلوم

لخلص التهانى بسلامة عودتكم والاسرة للوطن الحبيب واستئناف عملكم بجامعة القاهرة

امين زعزم

وصل الى روما قادما من باريس مصمم الازياء المعروف

الاستاذ محمد عبد العزيز

فى زيارة للعاصمة الايطالية لمتابعة احدث ازياء الرجال العالمية .

التربية الكنسية بكنيسة مارجرجس بخمارويه تقدم الجزء الثانى لكتاب

الخدمة والخادم

بقلم الاستاذ فوزى مينا

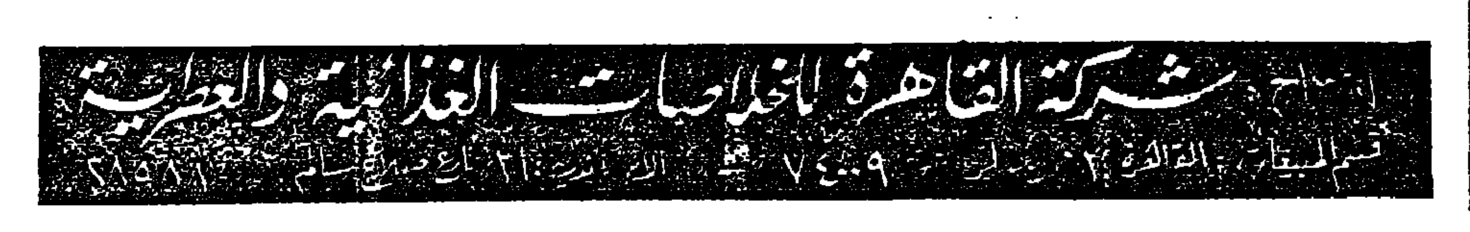
كما ستصدر بمناسبة النيروز كتاب

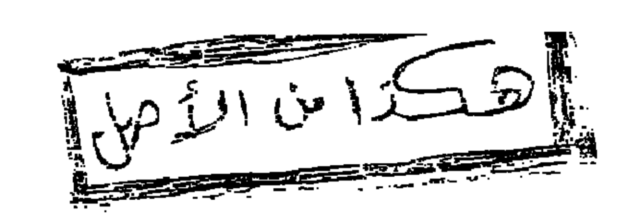
رسالة الى الشهداء

للعلامة اوريجانوس تعريب الاستاذ موسى وهبة









●●●●● لقـــاء اليـــوم : ●●●●●

الاسـماعيلى والاتحاد الصيفى فى الشـاطبى

ضمن برنامج الاستعداد لبطولة أندية أفريقيا

يواصل الاسماعيلى استعداده لبدء مغامرته الطرزانية الجديدة فى مجاهل الكرة الافريقية ، التى يبدأها — من باب الحذر — بلقاء كوتوكو اشانتى حامل اللقب يوم ١٧ سبتمبر فى القاهرة ، فيلعب اليوم مع الاتحاد السكندرى نجم الكرة الصيفية فى ملعبه بالشاطبى .

وقد قرر طرزان الكرة المصرية ان يقوم بمغامرته الجديدة معتمدا على نفسه ، دون استعانة بلاعبين من اندية اخرى ، مادام مضطرا الى الاعتماد على نفسه ابتداء من دور الاربعة — اذا قدر له ان يهزم كوتوكو — لان ذلك الدور سيقام بعد بدء الدورى المصرى ، اى بعد نوفمبر القادم .

ومباراة اليوم اختبار حقيقى لمدى استعداد الاسماعيلى الذى فاز فى الاختبار الاول على الزمالك ١/٢ . ولكن الزمالك الذى قابل الاسماعيلى كان ينقص طه بصرى وشوقى وحسن شحاتة وابراهيم النور فضلا عن « أونكل » بكن ، ومن ثم فانه كان مجرد « زلامك » أو لمازك أو شىء من هذا القبيل ، فلول باقية من معركة الاسكندرية التليفزيونية !

والاتحاد السكندرى بصفوفه كاملة وقاعدة صواريخه « سـام مخيمر » ، وجماعية لعبه وترابطه شىء آخر يضطر الاسماعيلى الى بذل غاية جهده لاثبات جدارته بتمثيل الكرة العربية والمصرية فى افريقيا . وليس معنى ذلك أن تعد هزيمة الاسماعيلى لطمة ، أو يعد فوز الاتحاد الصيفى نصرا رائعا ، أو تعد هزيمته كارثة ، فالمهم أن تجرى المباراة فى جو من الودية والروح الرياضية بحيث تحقق الغرض منها ، وتكون اعدادا لطـرزان لرحلة افريقيا ، واعدادا للاتحاد لجولة سوريا التى تنتظر منه عرضا بارعا

ومن واقع مباراة الزمالك يتضح ان الاسماعيلى استكمل صفوفه فعثر على الظهير الايسر الناشىء بسطامى ، واستعاد ظهيره الايمن السنارى مستواه ، وانضم لهجومه الناشىء الكفء اسماعيل حفنى ، واطمأن على تجمه الفنان على أبوجريشة ، وعاد نصر السيد الى خط وسطه ، واستكمل لياقتهما انوس وبازوكا . واللقاء مع الاتحاد هو اختبار حقيقى لوسط خط الظهر المكون من ميمى درويش وحودة ،

سمير مخيمر

ضربة يعقوب وصواريخ سـام مخيمر يحتاجان الى يقظة وصمود وتغطية ، استعدادا للوقوف امام سرعة ابراهيم صنداى ومالك وكوفى ومولينذا نجوم الاشانتى !

ويبقى رجاء : أن يكون اللعب نظيفا ووديا والهجوم لاستخلاص الكرة لاسيما من أبو جريشة قانونيا وفنيا ومع الحرص على عدم اصابته !

يمثل الاسماعيلى : حسن مختار للمرمى ، السنارى وميمى درويش وحودة وبسطامى للظهر ، نصر السيد وسيد حامد للوسط ، بازوكا وانوس وعلى أبو جريشة واسماعيل حفنى للهجوم . ويمثل الاتحاد : عرابى للمرمى ، بكر وبوبو والكيلانى وكروان للظهر ، عيسوى وشحتة للوسط ، جابر وجاكى يعقوب وسـام مخيمر والبابلى للهجوم .

نجيب المستكاوى

اختيـــار الفريق القومى لكـرة اليـد لرحـلة أوربا

تم امس اختيار الفريق القومى لكرة اليد الذى تقرر اشتراكه فى رحلة اوروبا خلال شهر سبتمبر الحالى . ويتكون الفريق من ١٩ لاعبا هم :

نور الدين قاسم ومحمود حسن وعمرو مصطفى وصلاح شمس لحراسة المرمى . وطه الشافعى وعبد المعطى يوسف وعبد الرحيم القليوبى وحسن مصطفى وسيد عبد العال وخالد خطاب لخط الظهر . وعصام معروف وطلعت شنا وحسن صقر ومحسن نور وصلاح مصطفى ومحسن المهدى وخالد مصطفى حمدى وعلى خليف ومنصور صادق لخط الهجوم

وقد صرح الدكتور نبيل سالم سكرتير اتحاد كرة اليد بانه تم اختيار ٣ لاعبين احتياطيين لم تسمح ظروفهم بالانتظام فى معسكر التدريب ورئى منحهم فرصة اخرى وهم :

مصطفى فاضل ومجدى مصطفى وعرفان بدير .

وقد استقر الرأى على ان يبقى معسكر التدريب بمعهد التربية للمعلمات بالجزيرة حتى موعد سفر الفريق .

● ● ●

كوديس يهزم نيوكوم

فى الدور الاول بفوريست هيلز

بدأت بطولة فوريست هيلز للتنس فى نيويورك — وهى احدى البطولات الاربع الكبرى بمفاجأة عنيفة ، فقد فاز كوديس التشيكى على جون نيوكوم بطل ويمبلدون والمرشح الاول ٦/٢ ، ٦/٧ ، ٦/٧ ، ٣/٦ .

بطولة مصر للناشئين فى الجودو اليوم

تقام اليوم فى استاد الاسكندرية بطولة الجمهورية تحت ١٨ سنة للجودو . ويشترك فى البطولة مناطق الغربية واسيوط والاسكندرية والقاهرة .

● ● ●

عبد الله رفعت

يحضر اجتماعات الاتحاد الدولى للكرة الطائرة ببرشلونة

وافقت اللجنة الاوليمبية المصرية على سفر اللواء عبد الله رفعت عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولى للكرة الطائرة . الى اسبانيا .. وذلك لحضور اجتماعات الاتحاد الدولى : التى ستعقد فى برشلونة خلال اقامة بطولة أوربا للناشئين التى تبدأ يوم الاثنين القادم [٥ سبتمبر] وتستمر لمدة اسبوع .

ومن المقرر ان يتم خلال هذه الاجتماعات بحث نشاط اللعبة الدولى وكيفية تنظيم بطولة الكرة الطائرة التى ستقام بدورة ميونيخ الاوليمبية فى العام القادم .

موضوع تسجيلى

لماذا أعلنت قطر استقلالها؟

الشيخ احمد بن على آل ثانى حاكم قطر

الشيخ خليفة بن حمد آل ثانى نائب الحاكم ورئيس الوزراء وولى العهد

الدوحة — لمراسلنا

الخبر يقول .. ان الشيخ خليفة بن حمد آل ثانى نائب الحاكم ورئيس الوزراء وولى العهد اذاع بيانا باسم الشيخ احمد بن على آل ثانى حاكم الدولة ، اعلن فيه الاستقلال .. وبذلك تكون قطر هى ثالث دولة تعلن الاستقلال فى منطقة الخليج العربى بعد الكويت والبحرين .

والخبر .. يستحق وقفة بالبحث والتحليل للعوامل التى ادت الى استقلال قطر . ومقومات الدولة المستقلة التى توفرت على ارض قطر ، وجعلت من الاستقلال اطارا يحدد نوع الحياة .. حياة الشعب القطرى .. والارض القطرية ..

قبل الدخول فى التفاصيل .. فان تساؤلا يقفز ليفرض نفسه ويجعل من الاجابة عليه ضرورة ملحة قبل الحديث من معنى استقلال قطر الذى اعلن امس الاول ..

والتساؤل .. هل يتعارض اعلان استقلال قطر مع الهدف الذى تسعى اليه . وهو الانضمام الى اتحاد الامارات العربية . وناضلت من اجله طويلا ونصت فى المادة الاولى من دستورها المؤقت ان قطر دولة مستقلة ذات سيادة وانها عضو فى اتحاد الامارات العربية

والاجابة على هذا التساؤل .. تجد طريقها من خلال المبادىء التى يؤمن بها شعب قطر وحكامه ..

فحاكم البلاد ونائبه والشعب القطرى كله يؤمن ايمانا مطلقا .. بان فى الاتحاد قوة .. وان القوة فى الاتحاد .. من اجل ذلك كان سعى قطر الى تكوين اتحاد الامارات العربية منطلقا من هذا الايمان .. وسيظل سعيها دائما نحو هذا الهدف منطلقا منه . واذا كانت هناك بعض الاختلافات فى وجهات النظر التى حالت دون انضمام قطر الى اتحاد الامارات العربية .. مع اعلان استقلالها امس الاول .. فان ذلك لايعنى تخليها عن فكرة الانضمام الى هذا الاتحاد وتدعيمه بكل طاقاتها وامكانياتها ليصبح بالشكل والجوهر الذى يصبح بنفس قيمة معنى الاتحاد . واذا كانت قوة الاتحاد تنبع اساسا من قوة الاعضاء المنضمين اليه مصداقا للمبدأ القائل . ان القوة لايمكن ان تكون الا من خلال مجتمع قوى .. فان قطر ترى ان استقلالها وتدعيم هذا الاستقلال . والنهوض بامكانيات البلاد وتنميتها وتطوير الحياة على ارضها . هو فى حد ذاته مصدر قوة يجعل من قطر دولة قوية .. قوية بنظامها . وشعبها .. وامكانياتها .. لتصبح فى النهاية عند انضمامها الى اتحاد الامارات العربية عضوا قويا وعنصرا فعالا ومؤثرا فى حركة الاتحاد ونشاطه . وسعيه للحفاظ على استقلال المنطقة كلها ووحدتها والدفاع عن حقوقها واراضيها ومبادئها من هنا .. فان اعلان قطر لاستقلالها لايتعارض مع هدفها من الانضمام الى اتحاد الامارات العربية وهى ترى انه فى الوقت الحالى اذا كانت بعض الظروف التى حالت دون انضمامها فانها سوف تاخذ مكانها داخل هذا الاتحاد .. لتقوم بدورها المطلوب . وليكون دورا قويا ومؤثرا وفعالا .. ليصبح الاتحاد فى نهاية الامر من اعضاء ودول اقوياء ليكون هو نفسه قويا وفعالا .. من اجل ذلك نص الدستور المؤقت لقطر على انها دولة مستقلة ذات سيادة وانها عضو فى اتحاد الامارات العربية ..

ان نظرة شاملة تسترجع من خلالها التاريخ القريب لقطر قبل ان تعلن استقلالها . سوف توضح لنا ان اعلان هذا الاستقلال جاء استمرارا لمنطق التطور على اراضيها . وحلقة فى سلسلة ترتيب الاحداث داخلها وخطوة منطقية ومتوقعة كان لابد لها لتعطى للدولة اطارها الاستقلالى بعد ان تحققت على ارضها كل عوامل الاستقلال ومقوماته .. وذلك ما يؤكده التاريخ القريب لقطر وتطور الاحداث هناك ..

ففى الرابع والعشرين من اكتوبر عام ١٩٦٠ . بويع الشيخ احمد بن على آل ثانى حاكما للبلاد . والشيخ خليفة بن حمد آل ثانى وليا للعهد ونائبا للحاكم . وفى السنوات العشر التى تلت ذلك شهدت البلاد تقدما وتطورا بارزين فى مجالات السياسة والتجارة والصناعة وبناء المرافق العامة ورفاهية ابناء الشعب

فعلى صعيد الحكم تطور الجهاز الادارى وفق احدث النظم المتبعة فى الدول المتقدمة . الامر الذى يوفر للمواطنين مستوى من الرفاهية وللبلاد قسطا من الازدهار قل ان يتوافر مثله فى الدولة النامية .

وحرصا من المسئولين على تشييد صرح نظام ديمقراطى سليم للحكم فى البلاد . اصدر الحاكم دستورا مؤقتا للحكم فى قطر فى ٢ ابريل ١٩٧٠ . وينظم هذا الدستور الذى يتضمن ٧٧ مادة فى خمسة ابواب شكل الحكومة والمبادىء الاساسية الموجهة لسياسة الدولة وحقوق المواطنين وواجباتهم والعلاقات بين السلطات .

وتنص المادة الاولى من الدستور المؤقت على ان قطر دولة مستقلة ذات سيادة وانها عضو فى اتحاد الامارات العربية وان نظام الحكم فيها ديمقراطى وان شعبها جزء من الامة العربية ..

اول وزارة ..

وعملا باحكام الدستور شكلت فى قطر اول وزارة برياسة الشيخ خليفة بن حمد آل ثانى نائب الحاكم ..

اللغة والدين ..

الاسلام هو الدين الرسمى لدولة قطر وهو دين الاغلبية العظمى للسكان . واللغة الرسمية لقطر هى اللغة العربية مع ان كثيرا من اهل البلاد يجيدون لغات اجنبية متعددة .

علاقات قطر الخارجية ..

تشترك قطر فى معظم نشاطات الجامعة العربية واللجان المتخصصة التابعة للامم المتحدة وتساهم مساهمة كبيرة فى القضايا العربية عامة .

وعلى صعيد الخليج ..

وعلى صعيد الخليج .. فان قطر لم تأل جهدا فى سبيل انشاء اتحاد الامارات العربية الذى عقد اول اجتماع له على مستوى القمة فى دبى عام ١٩٦٨ حيث وقعت اتفاقية دبى التى ارست الاساس لاتحاد الامارات العربية ومنذ ذلك الحين توالى قطر بذل نشاطها وتبذل جهدها لاقامة الاتحاد وتدعيمه ايمانا منها بانه الحل الامثل لمشاكل المنطقة . والضمان الاقوى لامنها واستقرارها وفى نفس الوقت فان قطر تساهم فى صندوق تنمية امارات الساحل . كما ان لقطر بعثة تعليمية قوامها ٦٤ معلما ومعلمة فى دبى تساهم فى رفع مستوى التعليم فى امارات ساحل عمان .

وعلى صعيد القضية الفلسطينية

فان قطر تقدم مساعدات منتظمة لمنظمة التحرير الفلسطينية ..

عضوية المنظمات ..

وقطر عضو فى منظمة الاقطار المصدرة للبترول « الاوبيك » ، كما انها عضو فى منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول ، وهى عضو فى اتحاد الاذاعات العربية والاتحاد العربى للسياحة ، وعضو منتسب فى منظمة الصحة العالمية ، ومكتب التعليم الدولى فى جنيف ، ومنظمة اليونسكو ، ومنظمة الاغذية والزراعة الدولية .

العاصمة ..

الدوحة .. هى مقر الحكومة والمركز التجارى والمالى الرئيسى فى البلاد ، وقبل عدة سنين كانت الدوحة قرية صغيرة تعيش على صيد السمك .. اما الان ، فانها مدينة عصرية شقتها شوارع عريضة ومضاءة ، وبها الحدائق والمتنزهات العامة والمحلات التجارية ، والمساجد ..

التعليم ..

توفر حكومة قطر فرص التعليم المجانى لجميع المواطنين بما فى ذلك الدراسة الجامعية فى الخارج . وتقدم وزارة التربية والتعليم منحا دراسية لطلبة غير قطريين لتلقى علومهم فى قطر وينتمون الى عدد من الدول العربية والاسلامية

التدريب المهنى :

بدأ التدريس فى خريف العام الماضى فى المركز الاقليمى للتدريب المهنى شمالى الدوحة بالتعاون بين حكومة قطر والصندوق الخاص التابع للامم المتحدة .. ويخرج هذا المركز ١٤٠ فنيا سنويا فى مختلف فروع المهن اللازمة للبلاد ، ويتلقى التعليم فيه طلاب من مختلف امارات الخليج العربى .

الخدمات الصحية :

العلاج فى قطر ، مجانى لجميع المواطنين بما فى ذلك ايفاد بعض المرضى الى الخارج اذا لم تتوفر وسائل علاجهم فى الدوحة . ويوجد فى قطر ثلاث مستشفيات تضم ١٢١١ سريرا ، وفى العام الماضى بدأ التدريس فى معهد التدريب الصحى بالدوحة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية .

تنويع مصادر الدخل :

تركز السياسة الاقتصادية فى قطر على التقليل ما امكن من الاعتماد على البترول ، بحيث لايبقى البترول الدخل الرئيسى للبلاد ، والذى يشكل الان ٩٠٪ من دخل البلاد ، وقد اتجهت الحكومة الى تشجيع استثمار رؤوس الاموال الخاصة فى الصناعة والمشاريع الوطنية التى يساهم فيها المواطنون الى جانب الحكومة .. ومن بينها :

● مشروع الاسمدة الكيماوية الجارى اقامته فى منطقة أم سعيد .

● مصنع الاسمدة فى ام باب

● شركة قطر لمطاحن الدقيق

● شركة قطر لصيد الاسماك

العملة القطرية :

وحدة النقد القطرى هى ريال قطر ودبى ، وينقسم الى ١٠٠ درهم ، ويوجد من العملة الورقية فئات ريال واحد ، وخمسة ، وعشرة ، وخمسة وعشرين ، وخمسين ، ومائة ريال .

اما القطع المعدنية فيوجد منها درهم واحد ، وخمسة وعشرة وخمسة وعشرون ، وخمسون درهما وتصدر العملة عن مجلس نقد قطر ودبى الذى انشىء بموجب اتفاقية وقعت بين البلدين عام ١٩٦٦ .

والريال القطرى يساوى ثلاثة انجليزيا وتسعة بنسات . ويحسب سعر الريال فى السوق عادة على اساس الريالات المقابلة لكل ١٠٠ وحدة من العملات الاخرى .

بنك قطر الوطنى :

انشىء براسمال ١٤ مليون ريال ، وقد افتتح فرعا له فى شارع مشيرب ، وفرعا آخر فى مطار الدوحة ، وذلك بجانب عدة بنوك اجنبية تعمل الان فى قطر ..

ذلك كله .. بجانب العديد من مظاهر الحياة المدنية بكل مافيها من تطور المواصلات والفنادق والمطاعم ودور السينما والاندية الترفيهية ، والرياضية وغيرها .. ماذا يبقى بعد ذلك من مقومات أى دولة مستقلة .. ؟

□ نظام اساسى للحكم الديمقراطى السليم .

□ دستور ينظم العلاقة بين السلطة والشعب .. ويحدد المبادىء العامة للسياسة الداخلية والخارجية .

□ تطور حضارى سريع .. يشهده الان شعب قطر فى مجالات التجارة والاقتصاد والصناعة ..

□ علاقات دولية وعربية تربط قطر بكل من حولها ..

□ نشاط مؤثر وفعال فى كل القضايا العربية والعالمية ..

□ ضمان رفاهية الفرد أيا كان موقعه ..

□ خطة لتنمية المجتمع القطرى [illegible]



ساحة الساعة والمسجد الكبير فى الدوحة

موقف أمريكى غريب [بقية]

وتحدثت عن شحنات سلاح سوفييتية متزايدة لمصر ، ثم تبعه ملفين ليرد وزير الدفاع الامريكى فى مؤتمر صحفى عقده فى واشنطن . وهو ما يثير تساؤلات حول الموقف الذى تنوى واشنطن اتخاذه من الطلبات العسكرية الاسرائيلية الجديدة

وصرح ماكلوسكى بأن « زيادة الدعم العسكرى السوفيتى لمصر مدعاة لقلق حقيقى ، وقد تترتب عليه نتائج فى غاية الخطورة بالنسبة لازمة الشرق الاوسط »

وقال ماكلوسكى « ان حكومة واشنطن تراقب الموقف عن كثب ، وانها تأخذ فى الاعتبار دور الاتحاد السوفييتى فى تقديراتها المستمرة لتطور الازمة » .

وتعليقا على تصريح اسحق رابين — الذى ادلى به فى مطار اللد يوم الثلاثاء الماضى — والذى أعلن فيه ان واشنطن لا تريد البت فى طلب اسرائيل مدها بمزيد من طائرات الفانتوم «لاسباب سياسية»، قال ماكلوسكى : « ان مسألة امداد اسرائيل بالسلاح كان احد الموضوعات التى تركز حولها البحث اثناء الزيارة الاخيرة التى قام بها لاسرائيل جوزيف سيسكو مساعد وزير الخارجية الامريكية لشئون الشرق الاوسط ، وان الحكومة الامريكية لا تزال تدرس التقرير الذى قدمه سيسكو حول نتائج زيارته هذه » .

وقال ماكلوسكى « أن حكومة نيكسون لن تسمح بميل ميزان القوى لغير صالح اسرائيل ، وهى فى ذات الوقت مستمرة فى جهودها من اجل الوصول الى تسوية مرحلية للازمة ، على اساس انسحاب اسرائيل الجزئى مقابل فتح القناة » .

وكانت صحيفة « نيويورك تايمز » قد ادعت ان اربع طائرات مصرية حديثة جدا من طراز « ميج ٢٣ » يقودها طيارون سوفييت حلقت مؤخرا فوق المواقع الاسرائيلية شرقى القناة ، وان شحنات من الطائرات « الميج ٢١ » و « سوخوى — ١١ » بلغت ما بين ٤٨ الى ٦٤ طائرة وصلت الى مصر فى الفترة الاخيرة وان ٣٦ طائرة اخرى من طراز « سوخوى — ١١ » ستصل خلال الاسابيع القادمة .

وتقول الدوائر الدبلوماسية ان تصريحات الرسميين الامريكيين ، وما تناقلته الصحف ووكالات الانباء الغربية عن شحنات سلاح اضافية لمصر ، تشير الى احتمال تمهيد الجو العام لدعم امريكى جديد لاسرائيل بالسلاح والطائرات .

وكانت انباء مماثلة عن شحنات سلاح سوفييتى ضخمة الى مصر قد خرجت من السفارة الاسرائيلية فى واشنطن فى ابريل الماضى ونشرتها صحيفة « نيويورك تايمز » لتعطى اشارة البدء لحملة صهيونية امريكية ضخمة انتهت بالاعلان عن تسليم اسرائيل حوالى ١٢ طائرة فانتوم ادعت الحكومة الامريكية انها كانت ضمن اتفاق اسرائيلى امريكى سابق) .

وفى حديث صحفى حول توازن القوى فى الشرق الاوسط أيضا ، صرح ملفين ليرد وزير الدفاع الامريكى بأن « بلاده ترقب التوازن العسكرى فى الشرق الاوسط » . الا ان الوزير الامريكى رفض التصريح بشىء عما اذا كانت حكومته سوف تستجيب لاسرائيل فى طلبها شحنات جديدة من طائرات الفانتوم

واستطرد ليرد قائلا : « وكما صرح وليم روجرز وزير الخارجية الامريكية من قبل ، فاننى اقول ان الوقت قد حان لاتباع الدبلوماسية الهادئة فى الشرق الاوسط .

وكانت اسرائيل قد اختارت لاثارة مسألة الدعم العسكرى الامريكى لها بطائرات الفانتوم ، توقيتا ارادت به ممارسة اكبر ضغط ممكن على الحكومة الامريكية [illegible]

رئيس الجمهورية

(بقية المنشور فى صفحة ٨)

السيد الرئيس كل من السادة : سمو الامير سلمان بن عبد العزيز آل سعود مير منطقة الرياض والدكتور روبرت روف الاستاذ بجامعة ليفربول بمناسبة قدومهما الى القاهرة . والدكتور أحمد محمد خليفة رئيس المركز القومى للبحوث الاجتماعية والدكتور احمد وجدى مستشار الصحة النفسية بوزارة الصحة والدكتور نصرالله ناشد بكلية الطب جامعة عين شمس والمهندس أحمد داود نائب مدير الهيئة العامة لبناء السد العالى والدكتور أحمد بدران رئيس قسم القلب بمعهد الابحاث بمناسبة عودتهم من الخارج . والسادة : يحيى رفعت مستشار سفارة مصر فى طهران وعبد المنعم عوض رئيس محكمة قطر الجزائية وفؤاد محمد شوقى المحامى العام بالنيابة العامة بمناسبة سفرهم الى الخارج . والسادة : اللواء طبيب محمود عبد الرازق واللواء طبيب أحمد جلال الجوهرى بمستشفى القوات المسلحة بالمعادى للشكر بمناسبة ترقيتهما وفوزى أحمد متولى القاضى بمحكمة دمياط الابتدائية والعميد طبيب فوزى مصطفى عبد الستار ووفد من وحدة الاتحاد الاشتراكى بشركة النصر للتليفزيون . وقدمت للشكر على التعزية وفود من أسر المرحومين الياس غبريال بشندى والنقيب راجح عبد الستار المليجى والحاج يونس حسن ومحمد عاطف مصطفى وحرم الدكتور السيد عبد الرحيم حجازى وحرم المتنيح بخيت سعد والسيدة وديعة عزيز غالى .

اسرائيل تعترف

بقية المنشور فى صفحة ١

١٥٠٠ منزل فى معسكرى « جباليا » و « الشط » للاجئين .

ومن ناحية أخرى صرح متحدث عسكرى اسرائيلى أن فدائيا قتل فى اشتباك بين رجال المقاومة وقوة اسرائيلية قرب مدينة غزة اليوم .

واضاف المتحدث ان رجال المقاومة القوا ليلة أمس قنبلتين يدويتين على دوريتين اسرائيليتين اثناء مرورهما على الطريق الرئيسى فى خان يونس ، وقال ان قوات الجيش حاصرت منطقة الهجوم واعتقلت ١٢ شخصا .

واعلن المتحدث بعد ذلك أن ٩ أطفال اصيبوا بجراح اليوم نتيجة انفجار شحنة ناسفة كانوا يلعبون بها . وقال ان القوات الاسرائيلية القت القبض على ١٧ شخصا آخرين للاشتباه فى أنهم من رجال المقاومة ، كما اكتشفت مخزنا كبيرا للذخيرة اثناء حملة تفتيش اجرتها فى قرية « كفر منزل » قرب معسكر جباليا .

وقد ادعت المصادر الاسرائيلية أن [illegible]

جمهورية مصر

بقية المنشور فى صفحة ١

الجمهوريات العربية ، وبناء على المادة ١١ من دستور اتحاد الجمهوريات العربية واستجابة لارادة شعب الجمهورية العربية المتحدة التى عبر عنها بموافقته على دستور اتحاد الجمهوريات العربية بما تضمنه من اطلاق اسم جمهورية مصر العربية على الجمهورية العربية المتحدة، واستفتاء الى هذه الارادة وعون من الله وتوفيقه صدر هذا الاعلان .

مادة (١) يطلق اسم جمهورية مصر العربية على الجمهورية العربية المتحدة .

مادة (٢) ينشر هذا الاعلان الدستورى فى الجريدة الرسمية ويعمل به اعتبارا من اليوم الثانى من شهر سبتمبر ١٩٧١ .

وعلى رئيس الوزراء والوزراء اتخاذ كافة الاجراءات واصدار القرارات التى يستلزمها امضاء هذا الاعلان ■

العمرى غادر صنعاء

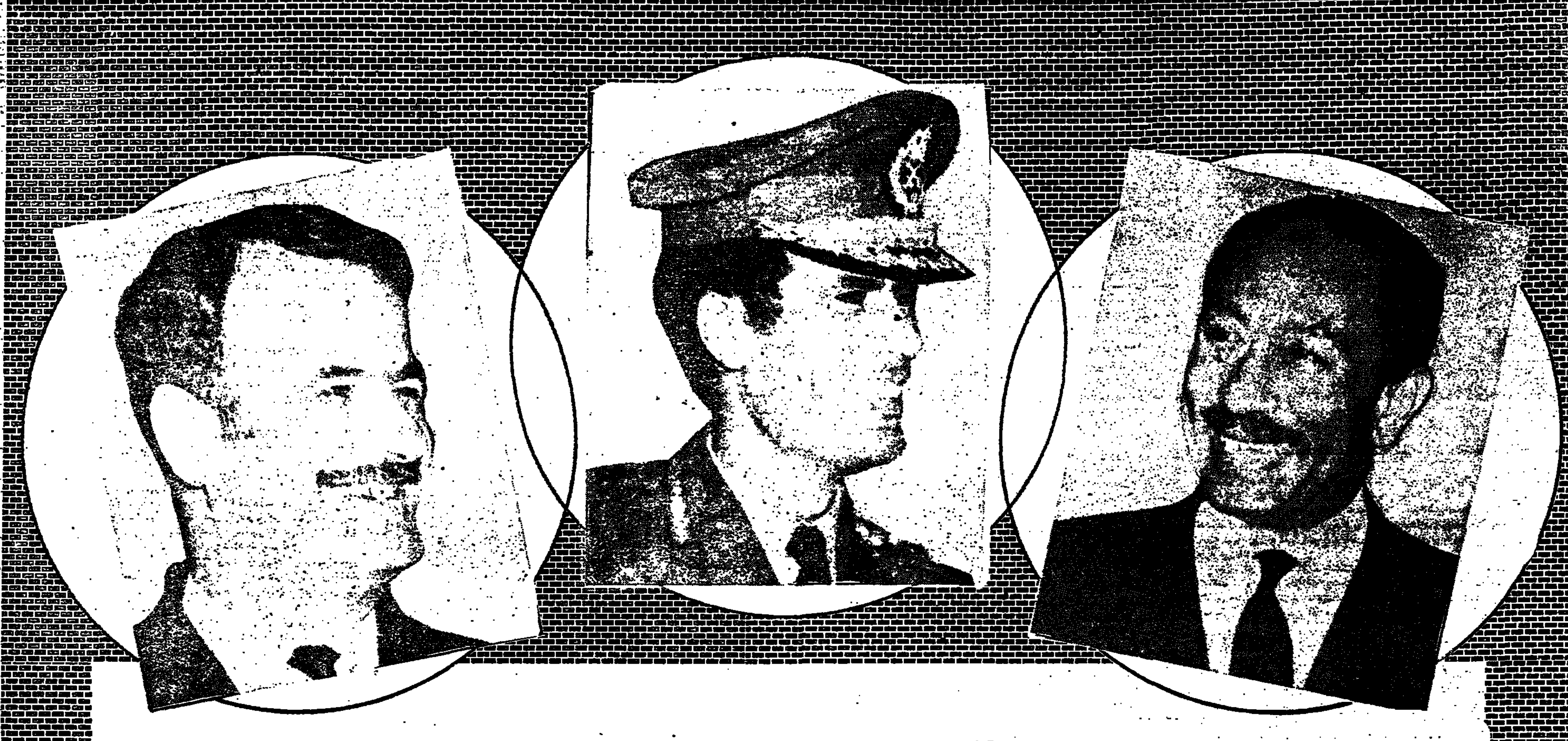
وسط انباء متضاربة عن سفره

اذاع راديو مكة أن الفريق حسن العمرى رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية قد وصل أمس فجأة الى جدة فى زيارة تستغرق ٥ ساعات .

ورغم أن الراديو لم يذكر سبب الزيارة فقد قالت وكالة « يونيتدبرس » ان المتوقع أن يطلب العمرى من الحكومة السعودية مساعدة بلاده على مواجهة الازمة المالية التى تواجهها بعد أن بلغت الديون الخارجية ١٨٦ مليون دولار واصبحت اليمن تعانى من عجز سنوى يبلغ ١٦ مليون دولار .

ومن ناحية اخرى ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط من بيروت أن الفريق حسن العمرى الذى شكل حكومته الجديدة منذ ١٠ أيام فقط تخلى عن جميع مناصبه [illegible]





"إنّ هذه أمّتكم أمّة واحدة"

صدق الله العظيم

لقد أجمع الشعب العربي في ..

مصر وليبيا وسوريا ..

على قيام **اتحاد الجمهوريات العربية**

لأنه نواة لوحدة أوسع تشمل الأمة العربية بأسرها .. وتجسيداً لطموح العرب في بناء مقومات دولتهم الواحدة

نعم للاتحاد من أجل تحرير الإنسان العربي وطنياً واجتماعياً وازدهار شخصية الأمة وإثبات حيويتها أمام كل التحديات

فتهنئة خالصة صادقة للأمة العربية وشعوب دول الاتحاد .. وقادتها الرؤساء ..

السادات القذافي الأسد

ودعاء بالتوفيق لدعم الوحدة وتحقيق النصر

وزارة الطيران المدني

وأجهزتها:

- مؤسسة الطيران العربية المتحدة
- الهيئة العامة للطيران المدني
- مصلحة الأرصاد الجوية
- ميناء القاهرة الجوي

هكذا من الأصل

حصاد الموسم المسرحي

مسرح — فتحي العشري

■■ هذا عرض لحصاد الموسم المسرحي هذا العام نقصره على « لغة الارقام » لنتناوله بعد ذلك بلغة التحليل والتقييم .. ونبدأ بمسارح الدولة ...

■ قدم « المسرح القومي » [١] « ٢٨ سبتمبر وحجة الوداع » تأليف ميخائيل رومان وظافر الصابوني اخراج كرم مطاوع وجلال الشرقاوي بطولة محسنة توفيق ، حمدي غيث .. [عدد الحفلات ٣٠ عدد الرواد ٧٢١٢ الايراد ٤٧٣] [٢] « الجنس الثالث » ليوسف ادريس اخراج سعد اردش بطولة محسنة توفيق ، عبد الرحمن ابو زهرة ، ماجدة الخطيب .. [الحفلات ٥٩ الرواد ١٣٦٨٩ الايراد ١٦٦١] [٣] « من الحاكم بأمر الله » لعلي احمد باكثير اخراج فتوح نشاطي بطولة يوسف وهبي ، امينة رزق ، ابراهيم الشامي .. [الحفلات ٤٦ الرواد ١٢٤٠٧ الايراد ٢٨٠٤] [٤] « طرطوف » بعنوان « مثلوف ٧١ » تأليف موليير تمصير عثمان جلال اعداد عبد الفتاح مصطفى اخراج عبد الرحمن ابو زهرة بطولة سميحة ايوب ، شفيق نور الدين ، عبد المنعم ابراهيم ..

■ وقدم « مسرح الحكيم » [١] « يا سلام سلم » لسعد الدين وهبة اخراج نبيل الالفي بطولة سميحة ايوب ، شفيق نور الدين ، كمال ياسين .. [الحفلات ٤٦ الرواد ١١٠١٩ الايراد ٢٠٩٦] ، [٢] « الحارس » بعنوان « الحارس العمومي » تأليف هارولد بنتر ترجمة شفيق مجلي اعداد نعيم القاضي اخراج حسين جمعة بطولة توفيق الدقن ، حسين جمعة .. [الحفلات ٢٥ الرواد ٦٤٥٢ الايراد ١٦٥٩] ، [٣] ، « هبط الملاك في بابل » بعنوان « سلطان زمانه » تأليف دورينمات ترجمة انيس منصور اعداد احمد عتيقي اخراج سمير العصفوري بطولة عبد المنعم ابراهيم ، عبد الله غيث ..] الحفلات ٥١ الرواد ١٢٧٣٢ الايراد ١٩٨٩ .. [٤] « شمشون ودليلة » لمعين بسيسو اخراج نبيل الالفي بطولة سهير البابلي ، حمدي غيث ، نور الشريف .. [الحفلات ٣٢ الرواد ٥٢٥٠ الايراد ٣٩٤] ، [٥] « الحزام وقاطع طريق » لمحمد سلمان ومصطفى بهجت اخراج رشاد عثمان وجلال عبد القادر بطولة ابو الفتوح عمارة

■ وقدم « مسرح الجيب » ، [١] « الانسان والظل » لمصطفى محمود اخراج حسن عبد السلام بطولة صلاح منصور ، سميرة محسن .. [الحفلات ٣٦ الرواد ٤٢٢٦ الايراد ٣٥٨] [٢] « انجولا » بعنوان « الغول » تأليف بيتر فايس ترجمة يسري خميس صياغة فؤاد حداد اخراج احمد زكي بطولة مديحة حمدي .. [الحفلات ٦٨ الرواد ١٥٠٨٩ الايراد ١١٥٢] ، [٣] « مجلس العدل وتحرير ثمرى » بعنوان « العدل والقمر » لتوفيق الحكيم اعداد زكريا شمس الدين اخراج كمال حسين بطولة محمود السباع ومحمود عزمي .. [الحفلات ١٨ الرواد ١١٤٥ الايراد ٧٢] [٤] ، « ليلى والمجنون » لصلاح عبد الصبور اخراج عبد الرحيم الزرقاني بطولة سهير البابلي ، محمود ياسين .. [الحفلات ٢٨ الرواد ٣٤٣٧ الايراد ٣١٣] ، [٥] ، « رحلة حب وجواب » تأليف عزت الامير وناجي جورج اخراج محمود الالفي وعبد الغفار عودة بطولة محمود الحديني ، جيرة عبد المنعم [الحفلات ١٨ الرواد ١٠٥٢ الايراد ١٠٦]

■ وقدم « المسرح الكوميدي » [١] ، « ابتسامة بمليون روبل » تأليف انطولي سافرونوف اعداد ماهر عسل اخراج محمود السباع بطولة نعيمة وصفي ، نور الدمرداش ، زهرة العلا ، صلاح السعدني [الحفلات ٣٦ الرواد ٢٧٢٨ الايراد ٤٩٢] ، [٢] « الملوك يدخلون القرية » لعلي سالم اخراج سعد اردش بطولة صلاح السعدني ، هالة فاخر ، عبد الوهاب خليل .. [الحفلات ٦٧ الرواد ٢٧٢٨ الايراد ٢٤١٨] [٣] « الرجل اللي قال لا » بقلم فهيم [illegible] اخراج السيد راضي بطولة بدر الدين جمجوم ، عماد حمدي [الحفلات ٣٠ الرواد ٦٩١ الايراد ٢٢٩] .

■ وقدم « المسرح الغنائي » ، [١] « اوبرا البنسات الثلاث » بعنوان « ملك الشحاتين » لبرتولت بريشت اقتباس نجيب سرور اخراج جلال الشرقاوي بطولة صلاح منصور ، عزت العلايلي . [لم يسدل ستارها بعد !]

■■ وبهذا يكون قد تم تنفيذ ٥٠ في المائة من الخطة المعتمدة و ٧٥ في المائة من حيث عدد العروض .. فقد اعلن عن ٢٢ عرضا نفذ منها ١٢ عرضا اضيف اليها ستة عروض لم تكن مدرجة بالخطة ... أما من حيث « الكم » فقد تفوق كل من « مسرح الحكيم » و « مسرح الجيب » اذ قدم كل منهما [٥] عروض .. يليهما « المسرح القومي » الذي قدم [٤] عروض .. ثم « المسرح الكوميدي » [٣] عروض و « المسرح الغنائي » عرضا واحدا .. وقد اشترك في اخراج هذه العروض الـ [١٨] التي تضم [٢١] مسرحية [١٨] مخرجا . انفرد نبيل الالفي وسعد اردش بتقديم عرضين بينما قدم جلال الشرقاوي عرضا كاملا واشترك في عرض آخر مع كرم مطاوع الذي لم يقدم عرضا كاملا كما حدث مع مخرجي الطليعة على العكس من عبد الرحمن ابو زهرة الذي قدم عرضا كاملا ... هذا فيما عدا تعاون بعض المخرجين مع « المسرح التجاري » مثل سعد اردش والسيد راضي وكرم مطاوع وجلال الشرقاوي وغاب من المخرجين كل من كمال ياسين وكمال عيد ونجيب سرور واحمد عبد الحليم اما بالنسبة للممثلين نلاحظ ان [١١] اشتركوا في مسرحيتين وبقية الممثلين [٢٠] اشتركوا في مسرحية واحدة .. وغابت سناء جميل وعبد السلام محمد وفاروق نجيب [الذين اشتركوا مع المسرح التجاري] .. هذا هذا اشتراك البعض ممثلي المسرح التجاري واتجه البعض نحو السينما اما من المؤلفين فقد اشترك [١٤] مؤلفا منهم [٤] يتقدمون لاول مرة بينما غاب من المؤلفين القدامى [٦] وتقدم من المؤلفين الاجانب [٦] ترجم اعمالهم [٣] واشترك في اعدادها واقتباسها [٨] ..

■■ تلك هو حصاد الموسم المسرحي بلغة الارقام .. والمفروض ان الارقام لا تخطيء لانها دقيقة وموضوعية .. وهي اكثر ما تكون دقة وموضوعية في عالم الفنون والاداب بصفة عامة وفي دنيا المسرح بوجه خاص .. وهذا ما سنحاول ان نبينه في تقييم الموسم المسرحي .. بناء على لغة الارقام ! ■

النقش بالازميل والرسم بالطباشير على « جلد غزة »

شعر — معين بسيسو



لا « ماتيكان »
تعرض احدث ازياء الموت
لا « أوركسترا للموت » ...
يا « ملكة عصر الصمت » ...
في « منفضة التبغ » ...
كل الاوزان ، وكل قوافيها ،
في «منفضة التبغ» وفي « صندوق قمامه » ...
كل الاوزان وكل قوافيها
لم تملأ يوما حوصلة حمامه
تبحث عن وزن ، عن قافية للموت
تبحث عن « صندوق بريدك » ،
يا ملكة عصر الصمت

● ● ●

الشاعر « كالجرسون » ...
يكتب بالشوكة فوق الصحن ...
يكتب ويحطم فوق الارصفة صحونه ...
ماذا نكتب نحن عصافير الشمع المربوطة بالصمغ ،
الواقفة على اسلاك التليفون . . ؟
لم يبق لنا غير الارصفة وغير الجدران ،
« واصبع فحم » . . .
لم يبق سوى الابرة والخيط ومنديل
والنقش على جلدك بالازميل . . .
في المكتبة تباع « بدينار من خشب » ،
« محبرة الدم » ...
وعلى الارصفة — الجرحى — « جرحك » ،
يبيعون « زجاجات الدم » ...

● ● ●

ليس لها « تليفون » ...
لم تصرف يوما « شيكا » ،
من « مصرف حطين » ...
وقعه « بالسيف صلاح الدين » ...
لم تصرخ يوما « وا معتصماه » ،
ولم ترقص فوق « دنانير المأمون » ...

● ● ●

انتهت اللعبة والعصفور الجائع
من مد المنقار ، لحبة قمح في الطاحون
يسقط في الطاحون . . .
انا لا اتهم المرآة الصلعاء وامشاط العاج
زيفنا البرق وزيفنا الرعد ...
وطبعنا فوق الاربطة على جرحك
أوراق النقد . . .
القينا بجميع رسائلنا ،
بجميع قصائدنا ،
في صندوق « بريد أوزه » ...
ونسينا عنوانك يا « غزة » ...
يا ملكة عصر الصمت
لا وزن ، لا قافية للموت ...

حول الجنون والعبقرية

قضية فنية — يوسف فرنسيس

■■ تعليقات مثيرة حول ما نشر في هذا المكان ، حول تقارير الطبيب الذي عالج الفنان الهولندي فان جوخ ، والتي كشفت خوف الفنان من فقدانه البصر ، ومرضه النفسي الذي أسلمه في النهاية الى الانتحار ..

زينب عبد العزيز ، التي تكمل حاليا رسالتها عن « النزعة الانسانية عند فان جوخ » ، تضع امامنا معلومات جمعتها من ثلاثة مجلدات ضخمة ، تضم كل الخطابات التي تبادلها فان جوخ مع « ثيو » اخيه ..

● كان فان جوخ يعيش لفترات طويلة — تمتد احيانا لشهور — على القهوة والخبز فقط .. مما تسبب ، بلا شك ، في ضعف جسده .. وبالتالي بصره .. وهنا يصبح خوفه من فقدان البصر مبنيا على ضعف حقيقي وليس وهميا ..

في نفس الوقت ، يحدثنا الدكتور مكرم تادرس عن حالات عديدة فحصها بنفسه ، يشكو اصحابها خوفهم من فقدان البصر .. وثبت في النهاية انها كانت نتيجة أزمات عائلية حادة .. ونستطيع على ضوء هذا الكلام ان نستنتج ان ما حدث لفان جوخ من الممكن ان يكون بعد مشاجرته العنيفة مع صديقه « جوجان » أو مع أخيه « ثيو » ، عندما قطع عنه المساعدة المالية تحت ضغط زوجته .

● فكرة الانتحار راودت فان جوخ ثلاث مرات .. وكانت أول مرة فكر فيها في الانتحار ، مع أول صدمة عاطفية في حياته .. ولكن حبه للحياة كان أقوى .. وعاش بعدها مع امراة التقطها من الطريق .. متحديا المجتمع المتحذلق الذي احاط به !! .. وزينب عبد العزيز ترى في انتحار فان جوخ .. بطولة يائسة .. هو اختيار شجاع للحظة النهاية .. مثل اللحظة التي يرفع فيها الفنان يده من لوحة يحس انها قد اكتملت !

ورغم ان بعض الذين كتبوا عن فان جوخ يؤكدون انه لو اسرع الطب في علاجه لما وصل الى هذه النهاية .. الا ان معنى الشفاء النفسي الكامل هو تغيير جوهري في طبيعة فن فان جوخ .. تغيير ليس في صف هذا الفن .. وهنا يؤكد الدكتور احمد عكاشة استاذ الطب النفسي المعروف ، ان على الطبيب أولا وقبل أي اعتبار آخر ، علاج الحالة ، طالما ان المريض يتعذب ويشكو .. حتى ولو عرض ان العلاج قد يحرم فن الفنان من صفاته الانفعالية ، التي قد تشكل الملامح الرئيسية لعبقريته . اما اذا كان الفنان لايشكو ولايحس بالالم فالامر مختلف وهنا تبرز قصة الفنان ادفارد منخ ، والكاتب سترانبرج .. كلاهما عانى من اضطراب نفسي .. والسبب حبهما المشترك لامراة واحدة ! خلال الفترة من عام ١٨٩٥ — ١٨٩٧ .. وعبر كل منهما عن غيرته من الاخر ، فرسم ادفارد لوحته الشهيرة « الغيرة » راسما نفسه فيها وظهره لسترانبرج ، الذي رد عليه في كتابه قائلا :

« تريد أن تستدفيء بالنار التي اشعلتها في جسدها .. وتعيش على اتقلبي على شفتيها . . وتبلأ شرايينك بدمائي .. ان روحي انا .. ووجودي هو الذي يعيش فيها .. والان ستصيح عبدا لي ! »

وانتهى صراع الغيرة حتميا لعمد ادفارد الى المصحة ليعالج نفسه ، وتم العلاج .. ودخل بعدها الفنان في مرحلة فاترة من حياته الفنية ، وظل سترانبرج وحده .. مجنونا ، مشتعل العواطف . مضطرب الاحاسيس ، ولكن كتاباته ظلت على نفس مستواها العالي من الانفعال والاحاسيس . □

« الغيرة » للفنان ادفارد منخ

زغروطتان للاتحاد

زغرط يا تاريخ لوحدتنا ... وزغروطتين
زغروطه من معركتنا الكبرى في « حطين »
والتانية م القدس ... من تربة صلاح الدين
ياما التاريخ قال وعاد ، في الاتحاد ، واحنا
سادين آذاننا ، وعاملين طرش ، موش سامعين !

● ● ●

عشان تلاته فقط اتلموا من بينا
بطن العدو كركبت خشية وقلق منا
واصفر لون الخضاب في كفه والحنه
ايشحال لو الراية تكبر بكره وتظلل
الشرق والغرب من اكداس ملايينا ؟

● ● ●

يارب لك الف حمد ... الشر كاد ينجسر
والبذر — بذر العروبة — في ثرانا اخضر
والاتحاد رفرفت رايته على كام يو
ون دامت الحال ، على المنوال ... مراكبنا
لابد ما عن قريب ، ترسى قد املى ، ع البر

● ● ●

اتفضلوا يا حبايب ... السماط ممدود
والسفرة جاهزه ، وكافيه ، وقدكم وقدود
وبابنا مفتوح ، مفيش بينا وبينكو حدود
كل اللي بينا لخوة مصلحة ومحنة
وتاريخ ، ومجد ، وهدف واحد ، وعضم جدود !!

د . سعيد عبده

الموسم الثقافي

■ **مسرح** ■

● انتهى « سعيد خطاب » مدير هيئة المسرح والثقافة باعمال رئيس مجلس اداراتها من اعداد خطة الموسم المسرحي الجديد .. وينتظر ان تعرض على الدكتور اسماعيل غانم وزير الثقافة لمناقشتها واعتمادها .

● يبدا « المسرح الغنائي » الجديد الذي يشرف عليه الموسيقار بليغ حمدي نشاطه باوبريت « موال على النيل » اخراج احمد عبد الحليم بطولة عفاف راضي .

■ **فنون تشكيلية** ■

● مشروع الـ « ١ في المائة » الذي بدأ تنفيذه في فرنسا عام ١٩٦٥ بقرار من وزير الشئون الثقافية « اندريه مالرو » ويقوم على [١] تخصيص ١ في المائة من قيمة المباني الحكومية والشركات لشراء اعمال فنية جاهزة واعمال تعد حسب مواصفات [٢] اهداء جزء من الاعمال الفنية المقتناه للمدارس والجامعات [٣] مساهمة ادارة الشئون البلدية في شراء تماثيل لوضعها في الميادين والحدائق . وقد تم تنفيذ المشروع في ٦٦ مدينة واشترك فيه ١٥٠٠ فنان بعد ان وصلت قيمة الـ ١ في المائة الى ١٨ مليون فرنك .

● يفتتح غدا بقصر ثقافة قصر النيل معرض للتصوير الزيتي يشترك فيه الفنانان عز الدين نجيب واحمد نبيل .

■ **رسائل جامعية** ■

● من الرسائل الجامعية التي نوقشت في السوربون في الفترة الاخيرة [١] سيسرون وتوقعه الخاص [٢] الفن الدرامي عند بول كلوديل [٣] الشخصية وتقلباتها في مسرح سترندبرج [٤] هايزفنز مصور عصره [٥] فيكتور هوجو شاعر الصداقة وثروته الادبية .

■ **كتب جديدة** ■

● « الفلسفة الطبيعية عند ابن سينا » دراسة جديدة للدكتور محمد عاطف العراقي .

● « ثلاث مكعبات » اول ديوان بالعربية للشاعرة هدى اديب .. صدر لها بالفرنسية « جملة اعتراضية » و « وقفة قلقة » .

● « الاسوار » اول رواية يكتبها محمد جبريل .

● « مع نجيب محفوظ » مجموعة مقالات لاحمد محمد عطية .

● « جوانب من قضايا الامة العربية » للدكتور حلمي علي مرزوق الجزء الاول عن « الاستعمار والاستشراق والصهيونية » والجزء الثاني عن « الادب وقضية الانسان » .

■ **دعوات** ■

● « اتحاد الكتاب » بالكويت وجه الدعوة للشاعر محمود درويش لزيارة الكويت والقاء قصائد ومحاضرات بها .

● الكاتب السوري « سعيد حورانية » عين مراسلا ادبيا لمجلة « الطليعة » في موسكو .

٩٧ شاهدا على المتهمين الاول في قضية المؤامرة [بقية]

حجج لا يمكن الاستناد اليها

– الدفع بانتفاء ولاية المحكمة لانقضاء القرار بقانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٦٧ ، بتنفيذ الغرض منه :

هذه هي عبارة الدفاع بالحرف الواحد ، وقد اقام هذا الدفع مستندا على حجج عدة ، نعرض لها الواحدة بعد الاخرى – وسوف نرى في النهاية ان هذه الحجج كلها لا تنهض لتكون سندا قانونيا لمثل هذا الدفع .

١ – ان الدفاع يستند اول ما يستند على : « ان انقضاء القانون يتحقق بتحقق الغرض المحدد الذي وضع من اجله واستنفاده لمهمته .. فهو ليس الغاء له وانما هو انتهاء طبيعي لمدى فاعليته وقدرته المحدودة في الزمان لكونه اداة تشريعية خصصها الشارع لغرض خاص موقوت بطبيعته مرتبط بأجل صريح او ضمني مقدر بزمن معين او مقدر بالزمن الذي يستلزم تنفيذ المهمة التي خصص لها .. مثال ذلك القوانين الخاصة بالعفو الشامل او بالاعفاءات او بالتسويات العقارية او بالتصفيات او القوانين الخاصة بالتهجير او القوانين الخاصة بالاذن باعتمادات اضافية او القوانين الصادرة بالغاء قانون سابق .. »

ويضيف الدفاع الى ذلك ان « محكمة الثورة كما عرفتها مصر وفرنسا وسائر البلاد التي وجدت فيها هي اداة تصفية لطائفة من الاشخاص ينتهي وجودها حتما بانتهاء التصفية التي قدر لها ان تجريها »

وهذا القول يمثل – بغير تردد – نصف الحقيقة ، ولا يمثل الحقيقة بأسرها . فمما لا شك فيه ان القوانين السابقة تصدر لغرض موقوت بطبيعته ، ولكن ليس كل القوانين كذلك . والمناط في ذلك هو نصوص القانون ذاتها . فاذا جاء الدفاع ليقول ان محكمة الثورة هي محكمة موقوتة فان الفيصل في ذلك يتمثل في نصوص القانون ذاتها .

واذا نحن رجعنا الى المادة الاولى من القانون المنشيء للمحكمة نجد ان الامر لا يتعلق بمحكمة موقوتة لعام ١٩٦٧ ، او بقضية سياسية في ذلك العام بالذات . فقد جاء نص هذه المادة في عبارة عامة : « تشكل محكمة خاصة تسمى [محكمة الثورة] » ، « وتختص هذه المحكمة بالفصل فيما يحيله اليها رئيس الجمهورية من الدعاوى المتعلقة بارتكاب الجرائم المنصوص عليها في الكتاب الثاني من قانون العقوبات ، او في قانون الاحكام العسكرية او اية جريمة تمس سلامة الدولة داخليا او خارجيا ايا كان القانون الذي ينص عليها ، وكذلك الافعال التي تعتبر ضد المبادىء التي قامت عليها الثورة » .

وواضح من هذا النص انه قد خلا تماما من اى عبارة او اى كلمة تشير الى ان الامر يتعلق بمحكمة مؤقتة تختص بقضية بالذات حدثت عام ١٩٦٧ .

فعبارات النص جاءت في صيغة عامة ، والقاعدة الاصولية في التفسير ان « العام يؤخذ على عمومه حتى يجيء ما يخصصه » .

٢ – وثمة حجة اخرى يسوقها الدفاع في هذا المجال : « ان محكمة الثورة فوق القانون – هذا هو نص عبارته – ولذلك هي ليست جزءا من النظام القانوني في البلد ولا يمكن ادخالها في عداد المحاكم العادية او الاستثنائية التي يتكون منها معنى السلطة القضائية . فهي لا تشبه بمحاكم امن الدولة و بمحاكم القضاء العسكري او المحكمة العليا المخصوصة بمحاكمة الوزراء ، لان هذه المحاكم محاكم قانون رغم كونها محاكم استثنائية وهي مقيدة وملزمة بتطبيق قوانين موضوعية لا تملك ان تتجاوزها ومقيدة بحد ادنى من الضمانات القانونية في المحاكمة والحكم لابد من توافره لوجود المحكمة قانونا عادية كانت او استثنائية . هذا ولان محكمة الثورة فوق القانون وليست جزءا من النظام القانوني في البلد فهي تشكل انقطاعا في سير النظام القانوني وتتعارض تعارضا كليا غير قابل للتوفيق والمصالحة مع سيادة القانون » . هذه هي عبارات الدفاع بالحرف الواحد .

ونحن نقول بغير تردد انها تمثل تخيلا وتصورا غير صحيح على الاطلاق : تخيلا وتصورا ابعد ما يكون عن الحقيقة الموضوعية .

والمدعي العام – وهو محامي الشعب – يهمه ان يؤكد ان محكمة الثورة . وهي تقوم في نظام سياسي يتوجه الى سيادة القانون . تظل مقيدة بتطبيق القوانين الموضوعية . فهي لا تملك على الاطلاق ان تجرم فعلا ما لم يجرمه القانون . او تطبق القواعد الجنائية الموضوعية باثر رجعي . او تقضي على المتهم بعقوبة اكبر من الحد الاقصى الذي حدده القانون .

وهي وان كانت من الناحية الاجرائية البحتة غير مقيدة بحرفية نصوص قانون الاجراءات الجنائية . فانها مقيدة باتباع الاصول العامة لحق التقاضي ، وابرزها الحرص التام على كل ضمانات حق الدفاع ، يتمتع به كل متهم دون بغي منه او بغي عليه – فيجب ان يسمع دفاع كل متهم ، وان يكون له محام يعاونه في هذا الدفاع .

فالنظام السياسي الذي يقوم في اكبر مبادئه على سيادة القانون لا يمكن على الاطلاق ان يقيم محكمة تنعدم فيها ضمانات حق الدفاع او الضمانات الاساسية في التقاضي . ومن هنا جاء حرصنا الشديد على توفير اكبر قدر من حرية الدفاع للمتهمين – في مرحلة التحقيق – فلم يعذب احدهم على الاطلاق ولم يهدد اى منهم في عرضه او كرامته .

انها محكمة استثنائية . ولكن عملها كله يظل محكوما بمبدأ سيادة القانون .

٣ – وينتهي الدفاع في هذا المجال الى حجة ثالثة انه : « لو قيل ان محكمة الثورة محكمة دائمة لكان معنى هذا سلب معظم اختصاص المحاكم العادية وكل اختصاص محاكم أمن الدولة والمحاكم العسكرية لمصلحة محكمة دائمة هي محكمة الثورة . ويصبح الاستثناء هو الاصل » .

وهذا القول يتجاهل النصوص القانونية تجاهلا واضحا .

فالمادة الاولى من القانون المنشيء للمحكمة تجعل اختصاص المحكمة مقيدا بعدة قيود ، اهمها انها لا تختص الا « بما يحيله اليها رئيس الجمهورية من الدعاوى المتعلقة بجرائم أمن الدولة » . فاختصاصها بجرائم أمن الدولة ليس شاملا ، وانما مقيد بقيد هام هو تقدير رئيس الجمهورية بأن للجريمة اهمية خاصة ، أو طابعا خاصا يجعلها تقدم الى هذه المحكمة .

وقد ثبت حتى الان ان هذا القيد قيد جدي . فمع التسليم بأن هذه المحكمة محكمة دائمة : فانها لم تسلب معظم اختصاص المحاكم العادية ؛ بل لقد تحددت اختصاصاتها في اضيق الحدود . وروعي فيها فعلا انها محكمة استثنائية . وقد قلنا آنفا ان السيد رئيس الجمهورية قد رفض ان يحيل اليها قضية الاختلاسات الشهيرة التي عرفت باسم « قضية بنك مصر » ؛ وفضل ان يجعلها من اختصاص القضاء العادي .

وحتى لو تعددت الدعاوى التي تقدم في المستقبل الى محكمة الثورة ؛ فان العدالة وسيادة القانون لن يصيبهما اى ضرر . فان كل الضمانات الاساسية لحق التقاضي تظل مكفولة امام هذه المحكمة على الرغم من ان القانون لم يقيدها بحرفية النصوص الواردة في قانون الاجراءات الجنائية .

ومن هنا ؛ نرى ان هذا الدفع يفتقر الى الاساس القانوني السليم الذي يقوم عليه .

عدم دستورية قرار تشكيل المحكمة

الدفع بعدم دستورية قرار رئيس الجمهورية رقم ١٩٢٩ لسنة ١٩٧١ ، الصادر بتشكيل محكمة الثورة :

قال المدعي العام في مذكرته ان الدفاع يقدم في هذا المجال عدة حجج ، لا تقوى على الصمود .

١ – فهو يستند اولا على المادة ١٥٢ من الدستور التي تقضي بأن « القضاة مستقلون لا سلطان عليهم في قضائهم لغير القانون ولا يجوز لاية سلطة التدخل في القضايا او في شئون العدالة » ويقول بعد ذلك « ان رئيس محكمة الثورة معين بصفته رئيسا لمجلس الشعب – اى رئيس السلطة التشريعية ، ولا يصح طبقا لاحكام الدستور والقانون تدخل السلطة التشريعية في عمل السلطة القضائية . والسيد حضر اليسار معين بصفته من كبار المسئولين في السلطة التنفيذية – ولا يصح هنا ان تتدخل السلطة التنفيذية في عمل السلطة القضائية » .

وهذا القول ينطوي على مغالطة واضحة . فالتدخل الذي نهى عنه الدستور يتمثل في وجود قاض جالس يحكم ، ومسئول آخر مستتر يحاول ان يؤثر فيه ، وحماية لهذا القاضي الجالس امر الدستور سائر الهيئات بعدم التدخل للتأثير عليه .

ولكن ليس هناك اى مجال على الاطلاق للكلام عن « التدخل في القضايا » اذا نحن جئنا بشخص موثوق في عدله ونزاهته تماما . فقد يكون القاضي قبل جلوسه في كرسي القضاء موظفا او ناشطا او معلما او ضابطا كل ذلك لا يعيبه على الاطلاق .. فالقاضي لا يعيبه انه قد جاء من وظيفة عامة او مهنة حرة .

ولا يعد « تدخلا في القضايا » ان يكون للقاضي قبل تعيينه نشاط ما في احدى قطاعات الحياة . فهذا امر طبيعي ومحمود ولا يمكن ان تتطلب في القاضي ان يكون منقطع الصلة تماما في ماضيه بسائر المناصب التشريعية والتنفيذية .

فالكلام عن « التدخل في القضايا » والنص الدستوري الخاص به يكون في حالة واحدة – لا تواجهنا هنا على الاطلاق – وهي حالة وجود ارهاب او تأثير « ضمير القضاة » ، ولا اظن ان عاقلا يمكنه ان يدعي بوجود ذلك . واحقاقا للحق فان الدفاع لم يذهب الى ذلك مطلقا .

٢ – ويستند الدفاع ايضا على [illegible] المادتين ١٥٦ ، ١٥٧ من الدستور فالمادة ١٥٦ تنص على « ان القضاة غير قابلين للعزل على الوجه المبين بالقانون » . والمادة ١٥٧ تنص على ان « يعين القانون شروط تعيين القضاة ونقلهم وتأديبهم » .

وواضح بما لا يدع مجالا للشك [illegible] هذين النصين يتعلقان بالقضاة الدائمين القضاة الذين يعملون في القضاء كمهنة دائمة فهؤلاء وحدهم هم الذين يتصور بالنسبة لهم مثلا ان ينقلوا من مكان الى آخر ومن محكمة الى اخرى . وهؤلاء [illegible] منهم بالقضاء « كمهنة دائمة » هم الذين يتصور بالنسبة لهم الحصانة الدائمة .

ومحكمة الثورة – على الرغم احترامها لمبدأ سيادة القانون وكل الضمانات الاساسية للتقاضي – تظل محكمة استثنائية . والدفاع معنا في الرأي ، لا يتمنى على الاطلاق ان تتحول الى محكمة دائمة تبتلع معظم اختصاص المحاكم العادية والمحاكم العسكرية على حد تعبيره . فهي اذن محكمة استثنائية والقضايا التي تختص هي بالفصل فيها تتميز بأهمية خاصة وطبيعة خاصة ولذلك فانها تعد على اصابع اليدين [illegible] اليد الواحدة . ومن هنا فلا يمكن [illegible] او منطقيا ان يكون لها قضاة دائمون ينقطعون لها ، ويكثر عددهم الى [illegible] الذي تدعو القانون الى التدخل [illegible] بالنسبة لهم تشئون النقل والتأديب [illegible] فالنصوص السابقة لا يمكن الاحتجاج [illegible]

(البقية صفحة ١٥)



الزار يتحول الى مخدر

في سباق الموسيقى السريعة فقدت دقة الزار عرشها الذي استمرت في المحافظة عليه سنين طويلة . كانت هذه الدقة التي يرجع أصلها الى الحبشة قد سبقت على ما يبدو عصرها ، وكانت بسرعتها المتهية بين انواع موسيقى الجاز والكلاسيك الهادئة والرزينة تمثل الثورة والانفعال الذي يصل الى حد الجنون .

والبوم تبدو دقة الزار متواضعة السرعة امام دقات ورقصات كثيرة بدأت تزحف على العالم وتهز اجسام كل الشباب والفتيات وتصل بهم الى مرحلة اللاوعي التي يلتقطها الذين يحضرون حفلات الزار .

وكل جسم على حد تعبير اسماعيل الحكيم احد نجوم فرق موسيقى الجاز الحديثة عبارة عن جهاز استقبال لانواع الموسيقى المختلفة ولكن مع نوع معين من الموسيقى او دقة خاصة تختلف من شخص لآخر يصل انفعال الانسان بهذه الدقة لمنتهاه .

وبعض الافراد ينفعلون بالموسيقى الهادئة الكلاسيك ، لكن الاكثرية يزداد انفعالهم مع الدقات السريعة الثائرة والجنونية ، وهي نفس الدقات القريبة من دقات الزار .. ويقول اسماعيل الحكيم انه لا تكاد تخلو موسيقى حديثة هذه الايام من « الرتم » الموجود في الزار او من دقة الطبلة التي تصاحبه حتى في الموسيقى الكلاسيك . والسبب في ذلك الاحساس العام بالسرعة الذي أصبح طابع العصر .

والزار ليس مجرد دقة ولكنه مجموعة من الطقوس الشعبية التي تتم في اطار رقصات وعبارات خاصة . وكلمة « الزار » نفسها كلمة عربية مستعارة على الارجح من اللغة الامهرية ، ويفسر كثير من الباحثين استخدامها الى ان القصد منها طرد « الزلثر » الذي حل بأحد الاجسام .

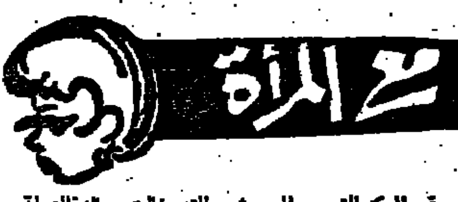
ويقول د. عمر شاهين رئيس قسم الامراض النفسية بكلية طب قصر العيني ان الزار ظاهرة من الظواهر العلاجية للامراض النفسية فهو عملية ايحائية قوية جدا للمريض يمكن ان يستجيب بسببها للعلاج اذا كان مقتنعا بها اما اذا كان غير مقتنع فلن يستجيب لها . ويقول ان الحركات العنيفة للزار تمكن من تحرير واطلاق الانفعالات النفسية المكبوتة ايا كان نوعها .. فالحالات النفسية اغلبها صراع نفسي داخلي يؤدي الى التوتر والعصبية .. واخراج الانفعالات المكبوتة يخفف الشحنة العاطفية الداخلية وبهذا يقل التوتر وتخف الاعراض التي يشكو منها المريض المقتنع .

والمشكلة بالنسبة لعلاج الزار ان الاعراض تختفي مع عملية الزار ثم تعود مرة ثانية في شكل مختلف لان الاسباب التي ادت الى الاعراض لم تزل نهائيا وانما ما حدث هو تخفيف الشحنة العاطفية مؤقتا فهي عملية تخدير لنفسية واعصاب المريض .. وبعد زوال هذا التخدير تعود الحالة كما هي مرة ثانية ولذلك فان المريض يعاود الذهاب الى الزار كل اسبوع لاراحة اعصابه المتوترة لان التاثير العلاجي للزار انتهى بمرور عدة ايام وبانتهاء تفريغ الشحنة المكبوتة للمريض .

فيذهب اسبوعيا الى اماكن الزار ويدفع ٢٥ قرشا او ٥٠ قرشا ليعاود مرات ومرات الذهاب الى دقات الدفوف الصاخبة ليرقص وسط الحلقة ■

نادية عبد الحميد

تصوير فتحي حسين



اخبارها :

● د. عزيزة يوسف الخبيرة بالمركز القومي للبحوث والتي نالت جائزة الدولة التقديرية في العلوم هذا العام .. تم انتدابها للتدريس في جامعة الرياض بالسعودية لمدة عام .

● اثبتت تجربة فصول تحفيظ القرآن الكريم للاطفال خلال الاجازة الصيفية نجاحها . فقد بدأت الفصول بـ ٥٠ طفلا وطفلة في شهر يوليو الماضي وبلغت خلال الشهر الحالي ١٥٠ طفلا وطفلة . هذه الفصول لا تستمر الا في شهري يوليو واغسطس فقط .



من غير عنوان

جامعة الأزهر تؤجل شراء المعمل الموسيقى للغة .

★ غيرت كلية اللغة العربية بجامعة الازهر اتجاهها لاعتماد مبلغ ٢٢٠٠ جنيه لاقامة معمل للموسيقى رأى مجلس الجامعة ان يكون جاهزا للعام الدراسي الجديد .

المفروض ان المعمل كان سيحتوى استديو صوتيا بمسجل وخرائط نماذج البحور ومترونوم لقياس التفاعيل وآلات ايقاعية مع بيانو وعود ومكتبة لمؤلفات الشعر العربي القديم مع مجموعة من الموسيقى الحديثة .

مجلس الكلية رأى أن يكتفي مدرس مادة عروض الخليل بن احمد الموسيقية : زكي خطاب ، بالتصرف كما فعل العام الماضي وذلك بأن يصطحب معه جهاز تسجيل خاصا به معتمدا عليه في شرحها

الخليل بن احمد : هو صاحب علم العروض في الشعر العربي وقد استخرج له ١٥ بحرا ، ومن بين مؤلفاته كتابان من « العروض » و « النغم » .

شهادته التي برأته امام المحكمة تثبت بعد موته انه القاتل !

برلين ش . — من عدلي جلال

★ ٢٠ الف شخص يزورون سنويا المدينة الالمانية نوعاشتات لمشاهدة جثة الفارس « كريستيان فريدرش كالبوتي » التي لم يتغير شكلها منذ وفاته من ٢٦٧ سنة رغم انها ليست محنطة .!

حكايتها تذكر ان هذا الفارس كان يملك اقطاعيات زراعية ضخمة وكان ذا شراهة لا حد لها في الاستيلاء على الارض .. وانه ذبح بيديه احد الرماة لكي يستولى على ارضه .

وقدم الفارس « كالبوتي » الى المحاكمة ودافع عن نفسه امام المحكمة بقوله :

« ان كنت انا القاتل فان جسدي لن يدب اليه الفساد أبدا بعد موتي !

وبرأته المحكمة .. ثم .. مات بعد مدة .

وعندما فتح قبره بطريق الصدفة عام ١٧٩٤ أي بعد ٩٠ عاما من وفاته بدت جثته وكأنه مات في اليوم نفسه !!

ولم يتمكن كبار الاطباء من أصحاب الشهرة العالمية مثل د. فيرشوف و د. راور بروخ من تفسير هذه الظاهرة الغريبة . ويحاول الخبراء في المانيا ش. الحفاظ على جثة الفارس بحقنها بمادة الفورمالين .

وعلى عادة الامريكان فقد حاول سائح امريكي شراء جثة الفارس « كالبوتي » وعرض ثمنا لها ٢٥٠ الف دولار !! ورفض طلبه طبعا .

أخبار الصباح

● سفيرنا في الاتحاد السوفيتي : مراد غالب ، يسافر مع زوجته الثلاثاء القادم الى لندن لالحاق ابنتيه منى وهبة باحدى مدارسها .

● بحث مدير مطار القاهرة : مسلم توفل ، اقامة بوابة عند مداخل مطار القاهرة لتنظيم تحرك للسيارات الخارجة من المطار والمتجهة اليه . ومن المنتظر ان تدفع كل سيارة تاكسي تمر من البوابة ضريبة رمزية ، تساهم في بناء مظلات لوقوف السيارات .

● ستعرض مصر منتجاتها لاول مرة في السوق الدولية الاسيوية الثالثة التي ستقام في نيودلهي خلال شهري نوفمبر وديسمبر ٧٢ .

● جاكلين اوناسيس ارملة الرئيس الامريكي الراحل كيندي .. اعلنت امس في واشنطن انها لن تحضر الاحتفال الذي سيقام الاربعاء القادم بمناسبة افتتاح المركز الثقافي للفنون الاعلامية الذي يحمل اسم « كيندي » . قالت انها لن تحضر لاسباب خاصة وشخصية .

● اجل مركز شباب طلخا الحفل الساهر الذي كان مقررا اقامته في دار سينما قصر النيل بالقاهرة ، امس الى ١٦ الحالي بسبب تسمم اصيب به محرم فؤاد . اجرى له غسيل معدة ويلازم الفراش .

● الممثل الامريكي كاري جرانت [٦٧ سنة] طلب من المحكمة العليا في هوليوود اعطاءه حق حضانة ابنته جنيفير [٥ سنوات] من مطلقته الممثلة ديان كانون [٣٤ سنة] ، لان امها مشغولة بالتمثيل بينما هو متفرغ لرعايتها . اجلت المحكمة النطق حتى الاربعاء القادم

الممثلة راكويل ويلش (٣٠ سنة) طلبت امس من نفس المحكمة الطلاق من زوجها المنتج السينمائي باتريك كورتس (٣٦ سنة) بعد زواج استمر ٤ سنوات

لوحة اليوم :

سواعد مصر ..

بريشة : محي الدين طرابية

ملامح صغيرة :

■■ .. لغة جديدة بدأت تجد لها مجالا لدى بعض أدلاء وتراجمة السياحة في أوروبا . وهي لغة الاشارة !

ما اكثر ما تجد في بعض ابهاء المتاحف الكبرى أو اركان ميادين العواصم . دليلا ومترجما يقف [مشاورا] بيديه واصابعه يفردها ويضم عددا منها وبسرعة يفتحها ويفردها ويمسك بذراعيه في حركات مدروسة خاطفة .. وأمامه جماعة من السياح والزائرين والزائرات .. وقفوا مع الصمت التام في منتهى التنبه والانتباه .

بسهولة ستجد انهم جماعة من البكم الصم حرمهم القدر من نعمة السمع أو النطق .. فكانت عيونهم هي آذانهم . بعد أن تخلصوا من عقدة الانزواء والانطواء .. وكونوا وألفوا جماعات .. وتحركوا في مجموعات سياحية خاصة بهم .. ليروا العالم الفسيح ، ويؤكدوا وجودهم فيه .

يقدمه كمال الملاخ

■■ .. أحيانا يتأثر البعض بشخصية روائية قرأ او سمع عنها .

وهذا ما حدث تماما للعجوز الامريكية سارة كراسانوف [٨٠ سنة] التي ماتت امس بعد ان اصبحت رحلاتها — التي تكاد تكون يومية — في الخمسة شهور الاخيرة — ما بين امستردام ونيويورك مصطحبة حفيدها الذي لم يتم من عمره ١٤ ربيعا بعد . حتى انه عبر فضاء المحيط الاطلنطي معها اكثر من ١٤٠ مرة دفعت ١٤٠ الف دولار ما بين سفر واقامة في فنادق وذهاب وعودة بالسيارات داخل العواصم .

سألوها قبيل ان تموت ؟

قالت : حتى ابقى الى جوار حفيدي اطول مدة .. اشغله بالطائرة وابعده عن الدراسة واصدقاء مدرسته وعائلته .. ليبقى لي وحدي !

ربما البعض يحلل شخصيتها بانها ام انانية جدا .. او محبة جدا . ولكن مما لا شك فيه .. انها متأثرة الى حد كبير بشخصية العجوز [المخرفة] في رواية « المطار » المشهور التي حولتها السينما العالمية الى فيلم ملون كله يدور حول شخصية مثلها .. مثلته الممثلة الكبيرة فنا وعمرا : هيلين هيز [٧٥ سنة] وفازت عنه بجائزة الاوسكار منذ نحو ٥ شهور !

سيف وانلي : يعرض ٢٣ لوحة اليوم في بلجراد .

★ صباح اليوم يطير فنان الاسكندرية الكبير سيف وانلي [٦٥ سنة] الى يوجوسلافيا ليحضر افتتاح معرضه في بلجراد ، هذا المساء .. وذلك بدعوة من وزارة الثقافة اليوجوسلافية . وهو ثاني معرض يقيمه في بلجراد ويضم ٢٣ لوحة تمثل اتجاهاته الفنية في الـ ١٤ سنة الاخيرة .

معه ستطير الفنانة الرسامة احسان مختار لتقوم بتنسيق معرضه الذي سيستمر اسبوعين . وفي طريق عودتهما سيهرعان بروما حيث يحاولان اقامة معرض في اكاديميتنا هناك يعكس فيه سيف ملامح الاسكندرية وحضارتها . كما يراها من خلال ريشته في ٢٥ لوحة كان قد عرضها في يوجوسلافيا من عامين وفي طريق عودتها احتجزتها اكاديميتنا في روما على أمل ان تعرضه

سيف : بريشته

« النادي الدولي » على شاشة التليفزيون ايضا

★ بعد ٥ سنوات قدم فيها سمير صبري برنامجه الاذاعي « النادي الدولي » على موجة الشرق الاوسط ، سيستمر فيه اذاعيا ولكنه سيقدمه — ايضا — بصورة اخرى تليفزيونيا — على مدى ساعتين — اسبوعيا على شاشة التليفزيون لاول مرة ابتداء من ١٠ هذه الليلة على القناة ٥ ومعه المذيعتان التليفزيونيتان الجديدتان : منى الشماع وفريدة الزمر . من بين المتطفلات المنوعة المعدة التي سيقدمها اشهر عازفة بيانو في كوبا تزور القاهرة الان ، ويوسف فرانسيس في احدث كتبه الفنية ، ومشهد من باليه « بحيرة البجع » للموسيقار تشايكوفسكي ، وتعليق من الملحق الثقافي السوفيتي عليه . ثم مغن هندي يحاول غناء احدث اغنياء عبد الحليم حافظ ولقطات لعبد الحليم وهو يستمع اليه .

اذاعة وتليفزيون..

هدى سلطان تقدم اول ٣ وجوه

سجل التليفزيون امس اول حلقة من برنامجه الجديد (فنان و٣ وجوه) مع المطربة هدى سلطان . البرنامج تخرجه آمال عزت ، ويبدأ تقديمه من الاسبوع القادم

هدى سلطان ستشترك في حفل اضواء المدينة في منتصف الشهر الحالي بعد انقطاع ٣ سنوات عن الغناء في الحفلات العامة ..

هكذا من الأصل

علوم

الاتحاد السوفيتي يسبق دول العالم في توفير ١٥ معدنا استراتيجيا من ٣٠ معدنا شائعة الاستعمال

مع الاهتمام الخاص الذى يوجهه الاتحاد السوفيتى للابحاث الجيولوجية الخاصة باستخراج الخامات المعدنية بدليل ان المبالغ التى تصرف على بعثات التنقيب عن المعادن تفوق ما يصرف على تطوير الصناعات الكيماوية ، استطاع العلماء السوفيت ان يسبقوا دول العالم فى توفير ١٥ معدنا استراتيجيا من ٣٠ معدنا شائعة الاستعمال فى الصناعة اليوم . وهذه نسبة عالية بالمقاييس العالمية .

ويعد المخزون فى مناجم المعادن الاولية التى تم اكتشافها حتى اليوم فى الاتحاد السوفيتى كافيا لاحتياجات التطور الصناعى حتى عام ١٩٧٥ . ولكن العلماء السوفيت يقومون من الان بعمليات التنقيب للكشف عن مناجم جديدة لمواجهة الاحتياجات المحتملة فى السنوات الخمس التالية حتى عام ١٩٨٠ . وذلك بناء على تخطيط كامل شمل احتياجات الصناعة السوفيتية حتى عام ١٩٩٠ المبنى على مضاعفة انتاج الخامات الاستراتيجية كل خمس سنوات مثل خامات البترول . والغاز الطبيعى ، وبعض المعادن الهامة غير الحديدية .

وفى بعض عمليات التنقيب امكن الحفر الى اعماق تزيد على ٧ كيلو مترات فى جوف الارض . كما تم وضع الخرائط الجيولوجية الدقيقة لتوزيع خام الالومينيوم والذهب ، والمعادن الحديدية فى الاتحاد السوفيتى . وتجرى مراجعة الخرائط الخاصة بالمعادن الاخرى الهامة . ■

صلاح جلال

من ٧٥ سنة فى مصر

تركيب الترامواى فى الثغر

● بدأ المهندس الذى ارسله محل كنديراى الباريسى صاحب امتياز الترامواى فى الثغر بالعمل منذ ٣٦ اغسطس الفائت مبتدئا به من جهة الجزر الجديد فى المكس ونحن بلسان العموم وخاصة اهالى الثغر منتظرون باشتياق الى تركيب الترامواى اسوة باهالى العاصمة .

● انتخب المستر دنلوب رئيسا للجنة التى تتولى فى القاهرة امتحان طلاب الشهادة الابتدائية وعزتلو حسين بك رشدى لرئاسة لجنة الاسكندرية وعزتلو امين بك سامى لرئاسة لجنة اسيوط .

[الاهرام فى ٣ سبتمبر سنة ١٨٩٦]

حظك اليوم

الحمل	(٣/٢١ — ٤/٢٠)	قلق نفسى او اضطراب فى احوالك او انشغال شديد
الثور	(٤/٢١ — ٥/٢٠)	زائر يحمل اليك هدية او اخبار مطمئنة
الجوزاء	(٥/٢١ — ٦/٢٠)	مقابلة او زيارة او اجتماع يسرك ونجاح لقاصدك
السرطان	(٦/٢١ — ٧/٢٠)	تبدو مشغولا صباحا هادئا مستريحا مساء
الاسد	(٧/٢١ — ٨/٢١)	تضحيات مالية او مسئوليات عائلية او مشاكل زوجية
العذراء	(٨/٢٢ — ٩/٢٢)	رحلة متعبة او عملية فاشلة فلا داعى للتسرع
الميزان	(٩/٢٣ — ١٠/٢٢)	حياتك العاطفية والعائلية باسمة واحساس بالتفاؤل
العقرب	(١٠/٢٣ — ١١/٢٢)	مشاكل فى محيط الاقارب او الجيران فتعامل برفق
القوس	(١١/٢٣ — ١٢/٢٠)	سعادة فى الحب ويسر فى المال وهدوء فى البيت
الجدى	(١٢/٢١ — ١/١٩)	اتفاق يجعلك راضيا او كسب يحقق لك امنية
الدلو	(١/٢٠ — ٢/١٨)	نزاع او خلاف مع انسان تعاشره او تعبه او تصادقه
الحوت	(٢/١٩ — ٣/٢٠)	صداقة مخلصة تتبعك او حادث اجتماعى يسعدك

التونسى الفلكى





اعلانات مبوبة

للاستعلام تليفون ٤٦٤٠٦٠

استبدال شنط السيدات

★ استبدلى حقيبتك القديمة باخرى جديدة بمصنع كاليسو ٧ ش معروف ت ٤٠٨٧١

مطلوب شراء

■ نشترى بسعر مرتفع ■ تليفزيون . ثلاجة . بوتاجاز ت ٤٢٢٦٤ — ٤٧٠٢٩

مطلوب شراء ماكينة كيس جيدة باليد او بالكهرباء — ت ٩٠٦٤٩٣ و ٩٢٠١١٤

هانى للتليفزيون يشترى تليفزيونات . سخانات . غسالات ثلاجات . افران ت ٨١٨٥١٠

نشترى تليفزيونات جديدة مستوردة جميع المقاسات نقدا وفورا ت ٩٠٢٣١٥ ، ٩٣١١١٢

نشترى ماكينات تريكو سنجر جديدة بالصندوق ((محلات روبرت هاوس)) ٢٣ ش شريف امام الايبوبيليا ت ٤٥٨٦١

■ نشترى تليفزيونات مستوردة ■ وسخانات وثلاجات وبوتاجازات — والدفع نقدا ت ٩٣٧٥٦٢

★ مطلوب ثلاجة . غسالة . بوتاجاز . ريكوردر . خلاط . تريكو سينما . مكنسة ت ٤٠٠٠٨

ديكورات

تقفيل الفراندات بالزجاج كشط وتلميع الباركيه ديكورات المنازل والمحلات لصق الحوائط بالورق دهانات الحوائط والواجهات مكتب جمال عبد الهادى ٣ ميدان عرابى التوفيقية سابقا ت ٤٣٠٠٨

مطاعم

■ مطعم فلفلة ■ ١٥ هدى شعراوى ت ٧٧٧٥١ ٤٠ قرشا طبق كفتة وكباب

مطلوب استئجار

★ مطلوب شقة بالمعادى مفروشة او خالية لوكس المخابرة ت ٩٢٤٢٧٤

شقة . فيلا خالية . مفروشة بالقاهرة والضواحى — ندفع الديكور ت ٢٩٧٤٠

للتنازل

★ للبيع بالجدك محل جديد وسط البلد ت ٤٤٩٧٩ من ١٠ ص — ٧ م

★ شقة تمليك ٤ غرف مدينة نصر ارضية كاوتش ودهان وزيت — ت ٨٢٨٩٣٦

★ للتنازل قطعة ارض بالعجمى ٦٤٠ م تقسيم الشركة المتحدة للاسكان والتعمير موقع ممتاز — والمخاطبة بالاسكندرية .. تطب السحاتوى ت ٦٥٨٢١ وبالقاهرة ت ٨٠٢١٨٥

كليات عسكرية

★ معهد صلاح الدين الرياضى — لتدريبات الكفاءة الجسمانية والسباحة ٢٦ ش الكومى بالسيدة .

للبدل

★ شقة ٣ غرف ق.ع مروج — باخرى بالاسكندرية ت ٢٤٧٣٧ — القاهرة .

★ شقة ٤ حجرات ايجار ٥ ج ١٢ شارع احمد صائب بدوران شبرا بشقة بمصر الجديدة ت ٩١٤٩٨٧

★ شقة ٤ غرف لوكس وجراج — ايجار زهيد بالزمالك ق.ع باخرى اكبر بالزمالك ق.ع ت ٨٠٠٥٤٤ (٤ — ٦ مساء) .

عقار

لشراء وبيع فيلات . عمارات سكنية حديثة بجميع المناطق — ت ٢٩٧٤٠

★ منزل ببولاق ٣٠٠ ج سنويا — بـ ٤٠٠٠ ج تسليم شقة ٤ غرف ت ٩٤٤٥٢١

★ بسبب السفر منزل ١٦٥ م٢ ٥ ادوار ايراد سنوى ٢٥٠ ج المخابرة ت ٨٧١٠٩٧

للايجار

★ للايجار شقة مفروشة حجرتان وصالة بشارع الهرم بجوار المحافظة ت ٨٥٠١٩٧

★ شقة مفروشة ٢ نوم فريجيدير فرن سخان تليفزيون سفرة صالون ت ٨٢٢٠٠٩

للايجار

شقة مفروشة بهليوبوليس ت ٨٦٢٢٠٤

★ شقة لوكس ٤ غرف وصالة فيحى راق بالدقى تليفون ٨١٦٦٧٥

★ للايجار مخزن ارضى مساحته ١٦٠ مترا ميدان ابن سندرت ٧٠٨٠٩

★ شقة للايجار لوكس بالكماليات وسط البلد يفضل الايجار الطويل ت ٧٧٣٦٦

شقة مفروشة خمس غرف لوكس بالدقى لاجنبى او دبلوماسى بالكماليات والتليفون وجراج ت ٨٠٣٠٥٤ من ١٠ — ١ و ٣ — ٦ م

★ حجرة مفروشة لطالبة ضمن شقة لسيدة كريمة بالسكاكينى — تليفون ٨٢٨٦٠٦

★ شقة مفروشة للايجار بالدقى بالتليفون والكماليات الاتصال يوميا تليفون ٩١٤٩٥٥

★ شقة مفروشة لوكس بالزمالك خمس غرف تصلح لدبلوماسى — المخابرة ت ٤٢٠٣٦

★ شقة لوكس ٤ غرف مفروشة فاخرة بالكماليات الميتديان جاردن سيتى ت ٨٤٥٥٩٩

■ شقق مفروشة وخالية ■ البلد — الزمالك — الدقى — هليوبولس ت ٤٩٥٥٩

★ شقة مفروشة لوكس ٤ غرف ٢ نوم بالتليفزيون والكماليات بالدقى للاستعلام ت ٨٠٩٥٩٧

★ شقة ٤ غرف مفروشة بالكماليات تصلح للمغتربين ويمكن تأجيرها حجرات مستقلة بمدينة نصر بميدان رابعة العدوية بالقرب من الكليات ت ٨٣٦٣٤٨

★ شقة مفروشة كاملة بالدقى ٢ نوم صالون سفرة بالكماليات ت ٨٠٠٢٦٧

للايجار شقة مفروشة فاخرة بميدان التحرير بالكماليات لسكن دبلوماسى ت ٩٢٠١٥٠

٧٥٥٦٠ شقة مفروشة بالبلد بسعر مغر وغيرها بالدقى — الزمالك هليوبوليس والضواحى .

شقق مفروشة وخالية بالبلد . الزمالك . الدقى . هليوبوليس ت ٤٣٩٢٣ و ٥١٤٠٨

شقق وفيلات خالية ومفروشة بجميع المناطق — اتصل تليفون ٢٩٧٤٠

شقة حجرتان مفروشة بالكماليات بعمارة الميريلاند وتطل على الحديقة ت ٨٢٢٤٣٩

★ شقة مفروشة بالكماليات — ٢١٤ ش رمسيس ت ٨٣٢٠٢٧ — قرب طب عين شمس .

★ غرف مفروشة للطالبات والمغتربات بالكماليات والتليفون قريبة للجامعة بالجيزة ت ٨٦٦٩٤٤

★ شقة مفروشة اربع غرف وصالة لوكس بمدينة نصر بالكماليات تصلح للخبراء والاجانب والشخصيات العربية ت ٩٣٠٠٣٣

★ شقة مفروشة لوكس بجميع الكماليات ٣ نوم وسفرة وانترية شرق نادى الترسانة بالبالون هادئة ت ٨١٢٧٩٥ — ٨٤١٦١٩

للبيع

★ حجرة نوم استيل كاملة ممتازة لوكس جدا تليفون ٥٤٢٥٠

★ ابديال ٩ اقدام (بوش) لم تستعمل نهائيا ١٢٠ج ت ٩٤٠٢٧٥

★ اربع فرد كوتش ١٥/٦٠٠ جديدة مستوردة ت ٨٤٩٥٥٧

★ غسالة هوفر ماتيك لم تستعمل تليفون ٨٩٤١٨٣ من ٤ — ٨ مساء

★ للبيع لعدم التفرغ مكتبة — ومعرض بالميرا ٢٥ شارع مراد — بالجيزة .

شقة ٧ غرف الدور الارضى بحديقة بمصر الجديدة بالديكور والاثاث ت ٨٧٥٢٣٣

★ غسالة وستنجهاوس ممتازة فول اتوماتيك هنى ديوتى ت ٨٢٨٩٧٧

★ تليفزيون باى وغسالة نصر وبوتاجاز كولبس وماكينة تريكو ٨٨٨ ت ٨٣٩١٧٧

★ سنجر تريكو احدث موديل — ومروحة يابانية بساعة كهربائية وتوقيت ت ٩١٤٣٩٦

★ ريكوردر جروندج مستعمل — وبوتاجاز ٤ شعلات بالفرن مستورد بالصندوق ت ٦٥٥٨٥

★ سجادة شنواه نادرة بارضية ذهبى عرضت بمعرض دولى لاعلى سعر ت ٨٩٤٢٦٢

:· للبيع محتويات شقة بالكماليات والادوات الكهربائية ممتازة ت ٩١١٠٩٠ [بعد الظهر]

★ شقة ٤ حجرات بشارع مصر والسودان بالعفش والديكور — ت ٨٢١٧٨٧ — الوسطاء يمتنعون

★ شقة غرفتان وصالة بالتليفون والاثاث دور اول لمكتب وعيادة — ٢٧ الميتديان ناصية الفلكى الاتصال ت ٨١٩٢٦٣

((بيع ثمار موالح)) يعلن حسن صالح صدقى عن بيع ثمار موالح حديقته بمركز قطور — غربية ت ٩ قطور .

مصنع اليان كامل المعدات للبيع بالجدك بالقناطر الخيرية المخابرة ت ٨٧١٠٩٧

★ ماكينة خياطة سنجر [ميريت] بالموتور شواية بالكهرباء طقمنفية جميعا بالصندوق صنع المانيا الغربية ت ٨٣٦٨٩٨

★ تليفزيون ناشيونال ٢٣ بوصة بالموبليا بوتاجاز او.س.آ ٤ شعلات فرن وشواية كتشن ماشين بوش كامل القطع ت ٨٣٥٦٧١

■ فرصة نادرة للكوافير ■ للبيع محل كوافير بمعداته بشارع قصر النيل ويصلح لاغراض اخرى للاستعلام ت ٩٨٤٩١٨ طوال اليوم

ماكينة خياطة بالكهرباء تطريز وزيجزاج وترابر وعراوى ونظارة ميدان معضمة ١٦ x ٥٠ الجميع بالصندوق ت ٨٤٩٦٤٢

★ ماكينة فرفرة روتوفيتر للطرق وجرار بكينة ٨ حصان لحرث الجناين وماكينة لستر ٢٨ حصان وكرنك لها وماكينة رى نقالى لستر ١٦ حصان وحراثة ١٢ سلاحا — ت ٣٧٦٣٢ من ١٠ — ١٢

★ للبيع فرن طليانى ٥ عيون وفرن وشوايتان — ريكوردر سونى استريو ت س ٢٠٠ — ماكينة تريكو سنجر — مكنسة هوفر — ماكينة الباركيه والشامبو هوفر — خلاط ت ٤٠٠٠٨

ثلاجة امبريال ٩ قدم ١١٥ ج نهائى وغسالة سابرين بحالة جيدة ت ٩٤٥٧٩٢

للبيع بسبب السفر انك شقتين بالكامل والشقتان تمليك ٤٠ اشارع مصدق بالدقى ت ٨٠٨٦٧٧ و ٨١٣١٣٠

((ماكينات تريكو سنجر)) موديلات ٢٠٥ و ٧٧٨ و ١٦٠٠ — ٥ الكترو ٥ ش شريف (باب اللوق) ت ٤٦٦٦٨

المعادى ١١ ش ١٠١ ت ٣٧٨٢٤ كنبة ستوديو . عربة اطفال المانى جهاز تكييف . مكنسة . غرفة نوم ابيال . نجف شرقى . راديو المانى ابليدرات . تحف . مكتبة ترو — امريكانى .

غسالة جنرال اليكتريك لم تستعمل — لاعلى سعر ت ٨٠٠٥٥٥

■ كلاب بوكسر اصيلة ■ عمر ٤٥ يوما خابر ٨٠٨٥٩٩

★ مروحة توشيبا جديدة اربع ريش وريكوردر فيلبس كاسيت تليفون ٨٦٦١٢٩

★ سجاد تبريزى ١٧٠ x ٢٤٠ جديد وطقم صينى ١٢٥ المسقى ت ٨٩٥٢١٥

للبيع أو الايجار

★ لعظيم — لتيلسوماس بالرقى الملك شقة بقلبن النربى ٥ غرف يقسط ١٢ ج ت ٤٣١٦٥

★ بمدينة نصر شقة مفروشة لوكس خلف لابلس بتليفون ٥ حجرات — ٣ نوم للبيع او الايجار ت ٨٧٢٢٤٨

اعلانات اسكندرية

وظائف خالية

★ هيئة فنية بالاسكندرية تطلب موظفين ذوى خبرة فى اعمال الملاحة والتأمين والتخزين والجمارك ويشترط اجادة احدى اللغات الاجنبية يذكر بالطلبات التى تقدم بخط يد المتقدم باللغتين العربية والانجليزية او الفرنسية سابق الخبرة والمؤهل . يكتب على رقم ٢٤٠ الاهرام الاسكندرية فى ميعاد غايته ١٩٧١/٩/١٥

مطلوب استئجار

★ مطلوب شقة خالية ٤ غرف لوكس من رشدى للوران ندفع الديكور ت ٦٨٦٨٠ بعد الظهر يوميا

للايجار

★ شقة مفروشة لوكس بالكماليات والتليفون بمحطة الرمل ت ٢٥٠٨٧ بالاسكندرية

★ شقة ٥ غرف مفروشة لوكس ٣ نوم على البحر بالشاطبى ت ٢٥٠٧٥ بالاسكندرية

التمليك

★ شقة ٣ حجرات وصالة بسيدى بشر — للتمليك بالارض ٢٠٠٠ ج وتقبل سيارة فيات جديدة من الثمن ت ٧٤٦٢١ بالاسكندرية .

عقار

★ منزل ناصية بالرمل ٢٢٠ ذراعا ايراد ٢٤ ج نهائى ٢٥٠٠ ج احمد دهب ت ٦٧٤٥٦ بالاسكندرية من الساعة الثانية

سيارات جديدة بتسهيلات مريحة — ماركات مختلفة موديلات حديثة — بشركة سيارات توفيق محمد واخيه صديق — بيع شراء ٦ ميدان الجمهورية بعابدين ت ٩٣٨٧٨١

سوق السيارات

للاستعلامات ت ٥٩٠١٠

استيراد سيارات

★ شراء سيارات نقل وملاكى شركة اوريانت كار للتصدير بفرانكفورت

ORIENTCAR EXPORT
MAGDI HATOUR
6 FRANKFURT/M
WEST GERMANY
BASALTSTR 39
TEL. 779495 — 777610

لجميع انواع السيارات ماجيروس ومرسيدس حمولات ومقاسات مختلفة وقطع غيار جديدة ومستعملة الدفع بالجنيه المصرى لكافة الاستعلامات مؤسسة الخليج العربى للتجارة والتصدير ٥٤ شارع عبد الخالق ثروت شقة ٣٢ تليفون ٩١٨٦٢١

الى مستوردى سيارات الشحن والركوب وقطع الغيار ومعدات المصانع بمصر والبلاد العربية تستطيعون بلا متاعب استيراد ما تحتاجونه بمساعدة الخبير والمهندس الالمانى

ALFRED NEU
605, Frankfurt Offenbach
Waldstrasse 124
Tel. (0611) 851974

القاهرة ص.ب ٢٢٢٦ وهو مستعد لشرائها وفحصها وشحنها حتى الاسكندرية بأسعار لا تقبل المنافسة وباسرع وقت .

IETCO
IMPORT-EXPORT GMBH
الشركة الرينية للتجارة الدولية
بيروت . كولونيا . لندن

تقدم لك كافة الخدمات الهندسية والتجارية من استيراد وتصدير فى اوروبا الغربية ولبنان بما فى ذلك الحصول على احسن وارخص سيارات الركوب والنقل الجديدة والمستعملة تسليم الاسكندرية بتخفيض قدره ٣٠٪ من اسعار الشحن السائدة ماركات بدفورد — ماجيروس — مرسيدس وذلك مقابل عمولة لا تتعدى ٥٪ اكتب بالانجليزية او العربية الى

Ietco. Import-Export GmbH
P.O. Box 27, 03, 75
Koln — West Germany
Tel. (0221) 245597

وللاستعلام خابروا : شركة لايت ١٠ شارع جلال ت ٤٥٩٩٨ القاهرة

مدارس قيادة السيارات

★ ساعات تتعلم القيادة بفولكس ونصر — ٤١ ش عبد الرحيم صبرى بالعجوزة .

RA رع ٢٥ شارع الجيزة امام حديقة الحيوان اسبوع تعلمك القيادة وتستخرج الرخصة ت ٩٨٩٤٠٠

★ بـ ٥ جنيهات تتعلم قيادة السيارات وتستخرج الرخصة مجانا تليفون ٨١٩٧٧٨

★ تعلم قيادة السيارات باسرع وقت بمدرسة هليوبوليس بعمارة سينما بالاس بهليوبوليس .

فولكسفاجن

★ للبيع سيارة فولكس ١٥٠٠ ٦٩ وارد الخارج لاعلى سعر ت ٣٥٥٩٧

فرصة للبيع سيارة فولكس ١٣٠٠ موديل ٧١ جديدة — ت ٨٣٤٥٦٨

★ فولكس ٦٨ ملحق ٦٩ بحالة ممتازة جدا ت ٨٠٥٨٦٠

★ فولكس ١٩٥٥ موتور وفرش جديد حالة جيدة جدا تليفون ٧٨٧٦٢

★ فولكس ٥٩ كالجديدة موتور كاوتش فرش دوكو ٨٠٠ جنيه ت ٨٢٣٣٦٦

فولكس ١٣٠٠ موديل ٦٩ ممتازة راديو كاوتش ابيض تليفون ٥٥٨٠٥ و ٨١٢٣٦٠

★ فولكس مو ٦٠ بحالة جيدة — وسعر معقول ت ٢٥٢٩٥ الاتصال من ١٠ ص .

★ فولكس ١٩٦٠ خالصة الجمارك براديو ممتاز هليوبوليس فيلا طارق ت ٨٧٣٤٨٤

★ فولكس مو ٦٦/٦٧ ديلوكس ممتازة تليفون ١٨٨٠٣ و ٨٠٤٠٢٨ الوسطاء يمتنعون .

★ فولكس ١٢٠٠ اكتوبر ٦٢ — بالراديو جيدة الوسطاء يمتنعون — تليفون ٨٦٨٠٣١

★ فولكس ٦٤ و ٦٦ واردتان حديثا لاعلى سعر — ٤ شارع المرسلين الزمالك .

نصر

★ نصر ١١٠٠ موديل ١٩٦٥ رفعت كثيرا للسفر بحسنة الفابريقة ت ٩٨٣٨١٣

★ سيارة نصر ١٢٨ بدون نمر لونها اسود تليفون ٨٣٩١٧٧

★ نصر ١٣٠٠ مو ٦٤ بحالة جيدة ١٠ شارع النيل بالجيزة ت ٨٦٤٢٨١

★ نصر ١٣٠٠ موديل ٦٦ ستليفون ٣٣٦٤٦ بحالة جيدة رخصة سنة

★ نصر ١١٠٠ آر بحالة المصنع ٢٨٠٠٠ كيلو ١٢٧٥ جنيها ت ٩٤٨٤٤٨

■ نصر ١٢٨ بدون نمر ■ نهائى ١٦٥٠ ج ٣٣ب محمد مظهر بالزمالك

★ نصر ١٢٨ ممتازة برتقالى ملاكى ٤٩٠٠ كم وعداد ب.ب ١٧٥٠ ج ت ٩١٤٣٩٦

★ نصر ١١٠٠ موديل ٦٣ — ٧٥٠ ج جراج صديق عبد الرحمن ١١ ش ناظر خلف سينما الحرية — بمصر الجديدة .

عربيات نقل

★ لعدم التفرغ مرسيدس نقل حمولة عشرة اطنان موديل ١٩٦٦ واردة حديثا خالصة الجمارك لم تستعمل جراج رمسيس ١٠ ش المتحف بالدقى .

سيارات متنوعة

بونتياك ٧٠ — ٦ سلندر ٤ ابواب تبرياج راديو ستريو ت ٨٧١٧٢٣ طول اليوم

★ بيبى فورد انجليا موديل ٥٠ بحالة جيدة بسعر مغر ت ٣٤٤٥٩

★ ستروين مو ٦٣ ممتازة بالتكييف آ.د ١٩٠ وقطع غيار ت ٩٤٩٠٦٩ من ٢ — ٧ م .

★ بيجو ٤٠٤ مو ٦٦ وفيات ١١٠٠ د ا مو ٦٥ وسبكا ١٣٠٠ مو ٦٥ ومرسيدس ١٩٠ د مو ٦٣ وارد المانيا ت ٨٦٣٦٨٢ يوميا

★ دودج ١٩٥٧ مرفوعة سنتان موتور بركنز انجليزى ستاندرد واوستن ١٩٦٢ ملاكى للبيع او البدل بتكر وموتور دودج ١٩٥٩ بنزين ت ٩٠٨٣٥١

★ فيات ١٢٥ موديل ٦٨ بحالة ممتازة ومرسيدس موديل ٦٠ مجددة لاعلى سعر الوسطاء ممتنعون ت ٨٠٨٦٣٦ من ٨ الى ١١ صباحا

بيجو

★ بيجو ٤٠٤ استيشن ٧ ركاب ٦٦ — ٦٧ جراج العاصمة ش السبع بالظاهر

سيارة بيجو ٤٠٤ موديل ٦٥ ممتازة لاعلى سعر تليفون ٨٤٠٣٠٧

★ بيجو ٤٠٤ بيضاء ١٩٧١ لم تستعمل لاعلى سعر ٨٧١٠٨٣

★ بيجو ٤٠٤ ممتازة مو ٧٠ بالراديو سقف متحرك ت ٨٢٦٨٠٨ الوسطاء يمتنعون

بيجو ٥٠٤ سوبر لوكس ٧١ بدون نمر جراج النصر ٢٢ الشيخ ريحان بجوار وزارة الداخلية تليفون ٢٨٠٩٥

★ بيجو ٥٠٤ موديل ١٩٦٩ لوكس لاعلى سعر ت ٨٣٦٤٧٩ الوسطاء يمتنعون

★ بيجو ٤٠٤ م ٦٩ ممتازة — بالسرنو سقف متحرك واردة حديثا ت ٨٣٩٨٩٨

★ بيجو ٥٠٤ مو ٧١ سماوى بدون نمر ولم تستعمل تليفون ٨٩٤٥٧٧

للسفر بيجو ٤٠٤ مو ٦٥ معدة تاكسى من شهور ممتازة وبالكماليات وقطع غيار اضافية جراج الشرق بجاردن سيتى خلف دار الحكمة

★ بيجو ٤٠٤ ٣ كنبات ديزل ٧١ خالصة الجمارك ورخصة سنة ت ٦٩٦٥٦ بالاسكندرية

★ بيجو ٤٠٤ موديل ٧١ سقف متحرك بالسرنو والتكييف انتاج ٧١/٧/٢٩ خالصة الجمارك — نهائى ٢٤٠٠ ج ت ٩٠٨٣٦٢ — الوسطاء يمتنعون

بطاريات

■ بطاريات «نورس» العالمية ■ ش ٤٧ بالمنطقة الصناعية بالعباسية ت ٨٢٠٠١٤

فوكسهول

★ فوكسهول ١٩٥٠ لطبيب حالة جيدة ٢٢٥ جنيها تليفون ٥٤٩٢٧

★ فوكسهول ٥٢ بحالة جيدة ت ٩١٤٨٤٦ ١٧ شارع يوسف سليمان بالظاهر

فيات

★ فيات ١١٠٠ دى موديل ٦٥ بحالة ممتازة ت ٤٣٦٤٥

★ لاعلى سعر فيات مو ٦٨ مكحلى ملاكى مجددة ت ٨٠٦٢١٨

★ فيات ١١٠٠ د ٦٥ مستوردة حديثا استعمال شخصى ت ٣٤٥٣٦

★ فيات ١١٠٠ تيكر ٦٧ بحالة جيدة نهائيا ١٣٠٠ جنيه ت ٩٨٣٠٩٤

★ فيات ١٥٠٠ المانى موديل ١٩٦٧ مستوردة حديثا تليفون ٨٠٦٢١٨

★ فيات ١١٠٠ ديلوكس ممتازة — واردة حديثا لاعلى سعر ت ٨٦٣٨٨٨

★ فيات ١٢٥ موديل ٦٩ اكسمر مغر ٤٤٧ ش رمسيس جراج السنى

★ للسفر فيات ١٣٠٠ رائعة مو ٦٥ وعداد ب.ب لم تستعمل ت ٨١٥٤٦٤

★ بالممارسة اساسى ٤٥٠ ج فيات ٧٥٠ ٤ ابواب بحالتها ت ٨٣٩٩٣٦

★ فيات ١٨٠٠ مو ٦٢ ٦ سلندرات بالراديو والسرنو لاعلى سعر — تليفون ٨٦٦٧٩٠

★ فيات ١٢٠٠ سبور وكاوتش نقل مستورد ١٢٠٠ x ٢٠ وماكينة تريكو ت ٨٧٣٤٨٤

★ فيات ١١٠٠ د مو ٦٤ — ١٢٥ مو ٦٨ ممتازة وعداد ب.ب — ت ٨١٩٤٥٦ يوميا .

★ فيات ١٥٠٠ مو ٦٦ ممتازة — مستوردة حديثا خالصة الجمارك والرخصة ت ٨٦٩١٩٩

★ فيات ١٥٠٠ موديل ١٩٦٤ واخرى موديل ١٩٦٦ المانى بحالة ممتازة واردة منذ شهر ت ٨٢٢٥٨٠ و ٨٣١٣٤٥

★ فيات ١١٠٠ دى لوكس مو ٦٢ ايطالى لدواعى السفر استعمال شخصى المعاينة من ١١ ص — ٣ ظهرا بجراج الخضرى — ٣٥ شارع الشبراوى دوران شبرا .

مطلوب شراء

مطلوب لمصنع حلويات سيما نصف نقل يفضل شيفروليه فورد انترناش ت ٩٤٠٨٠١٥ من ١٢ — ١٠ مساء .

اوبل

★ اوبل ريكورد مو ٦٦ بالتكييف والسرنو ممتازة بيضاء رخصة سنة ت ٨٤١٥٤١

للبيع اوبل كاديت اربعة ابواب مو ٦٨ بحالة ممتازة — تليفون ٨٤٨٤٤٨

★ اوبل كابيتان مو ٦٢ ممتازة ٢٨ ش مراد بالجيزة

★ اوبل ريكورد ٦٢ استعمال طبيب لاعلى سعر تليفون ٨٤٧٢٩٤

سيارة اوبل ريكورد م ٦٤ بالراديو بحالة ممتازة خالصة الجمارك ت ٨١٩٧٥٤

■ اوبل كاديت ٧١ ■ فاخرة فيتيس ارغى — لون فضى ٤ ابواب ت ٨٧٠٧٣٨ — اليوم .

★ اوبل ريكورد مو ٥٤ استعمال طبيب مجددة ت ٨٧١٨٤٨ مصر الجديدة

اوبل ريكورد ١٧٠٠ لوكس موديل ١٩٦٩ بحالة الفابريقة لون فضى بالراديو الوسطاء يمتنعون تليفون ٨٦٦١٢٩

★ اوبل ٦٤ ريكورد ١٧٠٠ سقف متحرك تكييف بحالة الفابريقة — ت ٨٤٧٦٦٠

★ اوبل ريكورد ١٧٠٠ انتاج نوفمبر ١٩٦٧ بحالة جيدة جدا تليفون ٨٤٠٨٧٩ طوال النهار — الوسطاء يمتنعون .

مرسيدس

★ مرسيدس ١٨٠ د مو ٦١ ممتازة بالراديو وسقف معدنى متحرك اتصل بمجدى ١٩ ش على عبد اللطيف لاظوغلى

مرسيدس

★ مرسيدس ٢٢٠ مو ٦٤/٦٥ — لاعلى سعر المخبرة تليفون ٨٩٥٨٨٨

★ مرسيدس ٢٣٠ اس موديل ١٩٦٦ بحالة ممتازة بنزين تليفون ٨٩٤٥١٢

★ مرسيدس ٢٠٠ ديزل ٦٦ خالصة الجمارك بالمنصورة تليفون ٢٥١٥

★ مرسيدس ١٩٠ ديزل مو ٦٤ واردة حديثا نهائى ٢٣٠٠ ت ٨٩٥٩٣٦

بسبب الهجرة مرسيدس ٢٢٠ اس مو ٦٣ بحالة جيدة جدا ١٠٧١ كورنيش النيل شقة ٨ جاردن سيتى

★ مرسيدس ٢٠٠ د ٦٨ لاعلى سعر الوسطاء يمتنعون تليفون ٨١١٤٤٢

★ مرسيدس ٦٧ د بيضاء حديثة سقف متحرك جراج انتوينية ٦٨ ش شبرا .

★ مرسيدس ٢٠٠ ديزل ٦٧ بالراديو واردة اسبوع ٣٣ ب محمد مظهر بالزمالك

★ مرسيدس ٢٠٠ بالراديو بحالة ممتازة آخر ٦٦ — الوسطاء يمتنعون ت ٨٠٠٨٥٣

★ مرسيدس ٢٠٠ د سبتمبر ١٩٦٦ واردة حديثا ت ٥١٢٧٧ الوسطاء يمتنعون

★ مرسيدس ديزل ١٩٧٠ بحالة ممتازة خالصة الجمارك بكافة الكشتيات ت ٢٣٨٥٤

★ مرسيدس ١٩٠ « د » مو ٦١ استعمال شخصى — للاتصال ت ٨٥٣٢٩٥ من ٢ — ٦ مساء .

★ مرسيدس ١٩٠ بنزين موديل ٦٣ بالسرنو والراديو خالصة الجمارك بالمنصورة المخبرة تليفون رقم ٤٠٨٧

★ مرسيدس ديزل ١٩٠ مو ٦٤ واردة حديثا ت ٨٣٦٣٢٠ يوميا ٢ — ٧م بعد الظهر وكذا قطع غيار اوبل ١٩٦٠

★ للبيع مرسيدس ٢٢٠ ممتازة بحالة الفابريقة لاعلى سعر ومطلوب مرسيدس ديزل موديل بعد ١٩٦٥ ت ٨٠١٨٨٧

★ للبيع لعدم التفرغ ٣ سيارات مرسيدس ديزل بمبس رخصة سنة بحالة ممتازة الوسطاء يمتنعون تليفون ٨٤٤٢٦٥

تاكسيات

تاكسى مو ٧٠ آرت ت ٨٢٤٩٧٢

★ تاكسى مرسيدس ٥٩ موتور ١٩٠ بنزين رخصة سنة تليفون ٨١٥٧٣٩

★ للبيع بسبب السفر مرسيدس ١٩٠ ديزل تاكسى اول ترخيص — ت ٨٣٦٧٠٧

★ تاكسى فيات ١١٠٠ مو ٦٤ — ستار بعداد بهب لاعلى سعر ت ٩٣٢٢٢٤

لوازم السيارات

بأسعار الجملة زجاج مرسيدس ١٨٠ و ١٩٠ و ٢٠٠ و ٢٢٠ ٢١٢ ش الترعة البولاقية من ٥ — ٨ مساء

★ قطع غيار لسيارة موتور ١٥٠٠ واردة من ايطاليا تليفون ٨٣٨٣٧٧

★ قطع غيار لسيارة بيجو ٤٠٤ للموتور والكهرباء تليفون ٣١٦٨٤

صيانة سيارات

عزيزى قائد السيارة قبل سفرك الى المصيف هل تشكو من .. ؟

● التآكل السريع فى اطار سيارتك

● اهتزاز عجلة القيادة زغزغة الدركسيون .

● محرك السيارة [عدم السحب — التسقيف — استهلاك البنزين — صعوبة بدء الادارة] .

اتجه فورا الى — المركز الالكترونى لصيانة السيارات ميدان الاسماعيلية — مصر الجديدة

معارض سيارات

❋ رياض عمران ❋ يقدم احدث السيارات موديلات ١٩٧١ جديدة شيفروليه وبيجو وفولكس ومرسيدس ٢٨٠ — ٢٢٠ بنزين وفيات ١٢٥ ونصر ١٢٨ وبلايموث صالون واوبل ويقدم الشركات ورجال التمثيل والسياحة ..

مجموعة سيارات ميكروباس بيجو وفولكس فلجن ديزل وبنزين ٩ راكب بجميع الكماليات باب اللوق ت ٢٣٠١٥

للايجار

للايجار مرسيدس ٢٢٠ اس ت ٨٧٣٠٣٩

سيارات للافراح

سيارات لزفاف العروسين ارع ٤ ٢٥ شارع الجيزة ت ٩٨٩٤٠٠

عدادات تاكسى

للبيع عداد ب.ب حديث ٢٢ ب شارع الشيخ قمر بالسكاكينى شقة ١

سيمكا

★ سيمكا ١٥٠١ اربعة ابواب — موديل ١٩٦٧ خالصة الضريبة ممتازة اكسسوار فيات تليفون ٩٠٣٧٠١ طوال اليوم .

بويك

★ بويك ١٩٥٢ بركنز بجراج الصحة باول شارع الجنينة ميدان الجيزة

بويك رودماستر ٥١ — هايدروماتيك لاعلى سعر ت ٨٦٦٣٤٤

تاونس

★ تاونس ١٧ — ٤ ابواب مو ٦٠ كالجديدة ٢٨ ش مراد بالجيزة .

★ سيارة تاونس ١٧ ام موديل ٦٠ بالراديو ممتازة تليفون ٩٣١٧٠٥

★ تاونس ١٢ م ١٩٦٥ موتور جديد لظروف طارئة ٧٠٠ ج ت ٤٨٦٩١

★ تاونس ١٧ م موديل ١٩٦٠ بحالة جيدة بالراديو تليفون ٨٤١٢٤٧ بجراج ٤٧ شارع الجيزة

❋ ركن الاسكندرية ❋

سيارات متنوعة

★ فيات ٨٥٠ سبور ١٩٦٨ رائعة امام نادى السيارات سيدى بشر

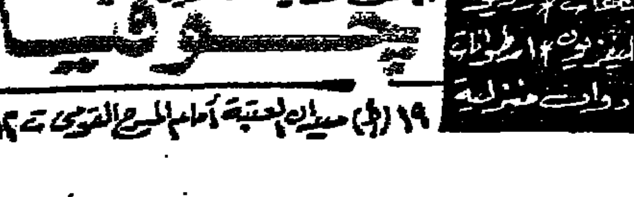
★ فيات توبولينو ١٩٥٢ مجددة ١٨٠ جنيها نهائى محطة شليطون

★ ١٣٠٠ مو ٦٤ بحالة المصنع بالمنيبة يد واحدة استعمال راقى نهائى ١١٠٠ ج تليفون ٧١٩٣٦ بالاسكندرية

ادفع واستلم فورا بالضمان

• توشيبا ١٧ بوصة ١١٥ جنيها
• توشيبا ١٩ » ١٦٥ »
• سانيو ١٧ » ١٦٥ »
• NEC ١٧ » ١٢٣ »
• ناشيونال ١٦ » ١٣٩ »

يعقوب نصيف وشركاه





٩٧ شاهدا على المتهمين [بقيــة]

مها في هذا المجال على الاطلاق .

٢ – ويستند الدفاع ايضا على نص المادة ١٦٠ من الدستور التي تقضي بان « ينظم القانون ترتيب محاكم امن الدولة وبيان اختصاصها والشروط الواجب توافرها فيمن يتولون القضاء فيها » .

وليس هنالك اى انتهاك لهذا النص على الاطلاق . فمحاكم امن الدولة يجب ان تقوم مستندة على قانون ، وهذا هو الحال بالنسبة لمحكمة الثورة اذ قامت مستندة على القانون ٤٨ لسنة ١٩٦٧ .

والقانون هو الذي حدد اختصاصها تحديدا دقيقا .

واما عن القضاة الذين يتولون القضاء فيها ، فقد تحدثت عنهم المادة الثانية من هذا القانون ، وقضت بأن :

« تشكيل محكمة الثورة بقرار من رئيس الجمهورية » .

« ويكون تشكيلها من رئيس وعضوين ، ويجوز تعيين اعضاء احتياطيين وتشكيل المحكمة من دائرة او اكثر » . فالقانون ايضا هو الذي حدد من يتولى القضاء فيها .

فكل ما يقضي به النص الدستوري السابق قد تحقق . فهو يتطلب ان يكون تنظيم هذه النقاط بقانون وليس بأداة اقل كاللائحة . وقد نظمت هذه النقاط فعلا بنصوص صريحة في القانون .

٤ – وحجة اخيرة لا تقوى هي ايضا على الصمود . فقد ذهب الدفاع الى ان القانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٦٧ الصادر بانشاء محكمة الثورة لم يتضمن اعضاء من تشكل منهم محكمة الثورة من الشروط الواجبة في الماضي طبقا لاحكام الدستور والقانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٦٥ والخاص بالسلطة القضائية .

وهذا القول ينطوي على مغالطة واضحة فالقانون ٤٣ لسنة ١٩٦٥ الخاص بالسلطة القضائية انما ينظم جهة واحدة من جهات القضاء في مصر ، واعني بها القضاء العادي . ولا يمكن ان يمتد لينظم كل جهات القضاء الاخرى . فهو قطعا وحتما وبالتأكيد لا يمكن ان ينظم القضاء الاداري ومجلس الدولة . فهنالك قانون خاص ينظم مجلس الدولة . وهو ايضا لا ينظم قضاة المحاكم الاستثنائية ومن بينها محكمة الثورة . فليس هناك ما يدعو المشرع …

للمحكمة التي نص على تشكيلها قانون محاكمة الوزراء .

ويستند الدفاع في هذا الشأن على المادتين ١٤٠ ، ١٤١ من الدستور . فالمادة ١٤٠ تنص على ان : لرئيس الجمهورية ، ولمجلس الامة ، حق احالة الوزير الى المحاكمة عما يقع منه من جرائم في تأدية اعمال وظيفته . « ويكون قرار مجلس الامة باتهام الوزير ، بناء على اقتراح مقدم من خمس من اعضائه على الاقل . ولا يصدر قرار الاتهام الا بأغلبية ثلثي اعضاء المجلس » .

وتنص المادة ١٤١ على ان : يقف من يتهم من الوزراء عن العمل الى ان يفصل في امره ولا يحول انتهاء خدمته دون اقامة الدعوى عليه ، او الاستمرار فيها . ويعين القانون الهيئة المختصة بمحاكمة الوزراء ، وينظم اجراءات اتهامهم ومحاكمتهم .

ويستند الدفاع على هاتين المادتين ليقول ان الاختصاص باحالة الوزراء الى المحاكمة هو اختصاص دستوري مقيد وليس مطلقا . فالاحالة تصدر من رئيس الجمهورية ومجلس الامة . ولا يستطيع الرئيس او المجلس ان يحيل الوزير للمحاكمة امام اية محكمة اخرى عادية او استثنائية ، وانما امام المحكمة العليا الخاصة بمحاكمة الوزراء .

والحقيقة ان التأمل في نصوص المادتين السابقتين لا يؤدي الى النتيجة التي خلص اليها الدفاع .

فالمادة ١٤٠ تتكلم عن « حق رئيس الجمهورية » .. تنص عن « حق رئيس الجمهورية » في احالة الوزير الى المحاكمة . ولا يتصور وهذه هي عبارة الدستور نفسه ان نقول ان الامر يتعلق بسلطة مقيدة ، وليس بسلطة تقديرية .

لرئيس الجمهورية ، ومجلس الامة ، يستطيع كلاهما ان يحيل الوزير الى المحاكمة عما يقع منه من جرائم ، ولكن ليس معنى ذلك على الاطلاق ان هذا الاختصاص مقصور عليهما وحدهما دون سائر الهيئات الاخرى . فقد يأتي القانون ويقرر اختصاصهم بالنسبة لجرائم القانون العام للمحاكم الجنائية العادية مثلا …

يتعلق بمبدأ سيادة القانون ، وقد جعله النظام السياسي القائم أساسه الاول . لقد كنا احرص ما نكون عليه . في جميع نواحي هذه القضية بغير استثناء .

واستنادا الى ذلك كله ، فان الدفع « بانتفاء ولاية محكمة الثورة » و « عدم اختصاصها » بنظر الدعوى لا يجد على الاطلاق من الاسباب الستة السابقة ما يسنده .

ومن اجل ذلك ، فان المدعي العام ، يطلب من المحكمة الموقرة رفض الدفع والحكم باختصاصها بنظر قضية الجنائية رقم ١ لسنة ١٩٧١ .

المدعي العام
مصطفى ابو زيد فهمي

اصلاح الطرق المرصوفة التي مضى عليها ١٠ سنوات

تقرر اجراء عملية مسح شاملة لجميع الطرق التي مضى على رصفها اكثر من ١٠ سنوات وذلك تمهيدا لاصلاح هذه الطرق وترميمها .

وصرح مسئول في المؤسسة العامة للطرق والكباري بأن اطوال هذه الطرق تبلغ ١٢٨٠٠ كيلومترا ومن المقرر ان تقوم المؤسسة بتوسيع بعض هذه الطرق .

اسعار الذهب بالجرام بمحلات احمد ومحمود السرجاني وشركاهم

توصية بالاسهم
خلفاء امين ونور السرجاني
الصاغة ٩٠١٢٥٥ و عبدالخالق ثروت ٩١٧٧٨٠

الجنيه	٨١٠	قروش
عيار ٢١	١٠٣	قروش
عيار ١٨	٨٩	قرشا

طبع بمطابع « الاهرام » بالجلاء

الذكرى الثانية لوفاة المرحوم

الحاج عبد الحميد ناجى



والدنا العزيز نحيي ذكراك بتلاوة القرآن وتوزيع الصدقات بالمقابر – انجالك

١٠ ملايين ناخب

بقية المنشور في صفحة ١

القاهرة :

ان نتيجة الاستفتاء على الاحكام الاساسية لاتحاد الجمهوريات العربية وعلى دستور دولة الاتحاد – بمضمونها الواسع ، وفي توقيتها الحاسم – جاءت لتؤكد للاعداء والاصدقاء ان جماهيرنا – الصامدة القادرة – ماضية على طريقها لا تتردد في تضحية ، ولا تتراجع عن أمل

لقد جاءت نتيجة الاستفتاء على النحو التالي :

١ – عدد الناخبين المدعوين لابداء الرأي وهم جملة الاشخاص المقيدة اسماؤهم ٨٠٠٢٧٥٩ ناخبا في جداول الانتخاب بالتطبيق لاحكام القانون .

٢ – عدد من حضر منهم واشترك في عملية الاستفتاء ٧٧٧٦٨٣٧ ناخبا .

٣ – عدد من حضر من المصريين في الخارج واشترك في عملية الاستفتاء ١١٥٥ ناخبا .

٤ – عدد من حضر من مواطني الجمهورية العربية السورية واشترك في عملية الاستفتاء ٤٢٨ ناخبا .

٥ – عدد من حضر من مواطني الجمهورية العربية الليبية واشترك في عملية الاستفتاء ٢٥٢٣ ناخبا .

٦ – عدد الاصوات الصحيحة ٧٧٦٢٠٩١ صوتا .

٧ – عدد الاصوات الباطلة ٢٤٧١ صوتا .

٨ – عدد آراء الموافقين ٧٧٥٩٠٥٠٧ اصوات .

٩ – عدد آراء غير الموافقين ٣٠٤٠٤ صوتا .

١٠ – عدد المتخلفين ٢٢٥٩٢٢ صوتا

…

وقف الفصل في القضية

شيعت بالامس جنازة المرحوم

الاستاذ ناجى سعد ناشد

الكيماوي بمصانع النحاس بالاسكندرية نجل المرحوم ناشد ميخائيل وزوج السيدة اوديت بمؤسسة الكهرباء وشقيق حرم المهندس زكى قلدس وابن اخ المهندسين وليم ميخائيل بالبطريركية وسامي بالبرازيل وحرم المرحوم نجيب الليثي وابن اخت حليم بادير ببنك القاهرة واخوته وابن عم المهندس شريف سعد بالبرازيل والكيماوي نبيل سعد بهولاندا والمهندس سمير نجيب بالقوات المسلحة وابن خالة الدكتور يوسف حنا ببورسعيد والمهندس ومسيس حنا والدكتور نصري بادير واخوته واندريا بادير وقريب ونسيب جورج لطوف والدكتور يوسف لطوف وفيكتور مقصود وماهر شحاته ومقار جرجس وباقي عائلات سعد وقلدس وبادير ولطوف تلغرافيا ٢٨ طه حماوي كليوباترا حمامات اسكندرية .

سقط سهوا نعى المرحوم
توفيق مهنى البدرماني

انه ابن عم عزيز البدرماني بشركة …

البقاء لله
عميد عائلة الفقي بالمنوفية

المرحوم صلاح الدين الفقى

شيعت امس جنازة المرحوم صلاح الدين الفقي والد احمد وعمرو وحاتم وخالد وشقيق حسام الدين وعزيز وفاروق وحرم عبد الستار المصري وعبد الحليم هلالي وابن اخ محمد عبد الله وابن اخت المرحوم احمد [باشا] عبدالغفار وشمس الدين عبد الغفار وصديق عبد الغفار وابن عم عبد الله الفقي المحامي ويحيى وزكريا وعبد القاهر وحرم طلعت ابوراضي والمستشار نوير محمد نوير وعبد السميع ابو ناعم وعبد العزيز العيسوي والدكتور كمال ابو الفيط والسيد محمد واخوته والسيد عبد الحميد واخوته والكيماوي مصطفى السيد وابن عمة وابن خالة عثمان عبد الغفار وحسان عبد الغفار واخوته ومصطفى السيد عبد الغفار وعزيز وعمر عبد الغفار واخوته ومحمود غازي ومحمود عباس ابو حسين واخوته وابن خال محمود جمعة واخوته وعلي عبد العزيز شمير واخوته والسيد ابراهيم الغنيمي واخوته …

البقــاء لله

توفى الى رحمة الله المربي الكبير الاستاذ

محمد فؤاد سعيد

مدير عام مستخدمي التعليم سابقا والد الدكتور سعد فؤاد مدير عام الطب العلاجي وحسن الاخصائي بكوانديز وفاطمة الموجهة العامة بالتعليم حرم مصطفى عبد العليم مدير عام بالتعليم والدكتورة نباهات بالقومسيون حرم الدكتور نجيب شعبان مدير طبي المعاهد القومية ومفيدة وكيلة الدقي الاعدادية حرم حامد عسل المحامي والدكتورة عزيزة بالتأمين الصحي حرم الدكتور صبري خلاف جراح العظام بالمنيرة والمرحومة فايزة حرم ابراهيم القاضي المدير بمؤسسة الالكترونات وشقيق المرحوم المهندس احمد عبد الفتاح والاستاذ حامد سعيد المستشار بالثقافة والدكتور عبد العليم كامل الاستاذ بكلية العلوم والمهندس صلاح سعيد مدير شركة المشروعات الهندسية والصناعية وعم النقيب محمد سعيد والدكتورة سامية بمعهد القلب …

